الشروق العربي

مجلة كل الأسرة الجزائرية

فيفري 2025 العدد: 1131 الثمن: 150 دج/ فرنسا: 3€

الراعي الذهبي للعدد

Géant® ELECTRONICS

بحثا عن الشباب الضائع أو المال..
رجال ونساء فوق الخمسين يهرجون على تيك توك وانستغرام!

استطلاع...
لماذا أصبحت المرأة تعتقد أن عملها هو سندها في الحياة؟

جزائريون يحترفون التهريج والتعري والإغراء لتسويق سلعهم!

الفنانة المصرية
سوسن بدر
للشروق العربي:
انتظروني في رمضان..

العمل يفسد علاقة المرأة بالمطبخ...
عائلات تعيش على الساندويتشات!



الشروق العربي
مجلة شهرية



بحثا عن الشباب الضائع أو المال..
رجال ونساء فوق الخمسين يهرجون على تيك توك وانستغرام!
07

العمل يفسد علاقة المرأة بالمطبخ...
عائلات تعيش على الساندويتشات!
10

استطلاع..
لماذا أصبحت المرأة تعتقد أن عملها هو سندها في الحياة؟
30

جزائريون يحترفون التهريج والتعري والإغراء لتسويق سلعهم!
31

الفنانة المصرية سوسن بدر للشروق العربي:
انتظروني في رمضان..
18

الفنان حكيم دكار لمجلة الشروق العربي:



أحضر لبرنامج تلفزيوني مهم يجوب ولايات الوطن
68

موضة



6 إطلالات شيك تنهين بها موضة الشتاء
42

لمَ تزداد رغبتنا في النوم شتاء؟
25

مجلة الشروق العربي تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

•الرئيس الشرفي
علي فضيل

•الرئيس المدير العام
رشيد فضيل

•المدير العام المساعد
ياسين فضيل

•مسؤولة الإدارة والتسيير
فايزة حسيني

•القسم التجاري
بن طيبة أحلام-باعوش إيمان

•مكلفة بالإدارة
راضية قيري

•تركيب وإخراج
إبراهيم عمران

•هيئة التحرير
عزوز صالح-فاروق كداش نسيبة علال-طارق معوش م وليد -رابح علاوة -ليلى حفيظ

•كاريكاتير: **فاتح بارة**

•المسؤولة على الموقع الإكتروني
بثينة فضيل

•تصوير
سبع زهور

•شهداء الشروق
مليكة صابور
أغتيلت في 21 ماي 1995
خديجة دحماني
أغتيلت في 05 ديسمبر 1995
حموي مقران
أغتيل في 15 أكتوبر 1996

• التوزيع: **مؤسسة الشروق** •موزع الشرق: **اوسعادة رشيد** •هاتف: **0560239781**
•الطباعة: **ANEP Rouiba 2025** •العنوان البريدي: **166 شارع محمد سعيدون القبة الجزائر**
• الهاتف: **023713990/ 023713982**
•الموقع الإلكتروني: **magazine.echoroukonline.com** •البريد الإلكتروني: **echoroukkelarabi@gmail.com**



•ياسين فضيل

غزة تنتصر...

ربما هذا العنوان لا يلقى إجماعا، ولا تأييدا ولا تأكيدا، من المتابعين والمتابعات للشأن الفلسطيني.. فمنهم من يسأل: كيف انتصرت غزة، وقد تحولت إلى ركام فوقه ركام، ورماد فوقه رماد، لا قابلية للعيش على أرضها؟ ومنهم من يندهش من عنوان "غزة تنتصر"، وأهل غزة فقدوا آباءهم وأبناءهم وديارهم.. فأين هو النصر إذن؟

لا شك في أن ثمة نقطة مهمة في حرب "طوفان الأقصى".. فقبل السابع أكتوبر 23، استطاعت هيئة مخابرات حركة حماس الدخول إلى مركز صنع القرار، في الموصاد الصهيوني. واكتشفت أن هناك خطة لهجوم صهيوني كبير على غزة، يشمل القيادة والمقاومة، على حد سواء. يراد من هذه الهجمة طمس القضية الفلسطينية، وإخراجها نهائيا من دائرة اهتمام العالم، ومن ثم إعادة احتلال غزة، كما فعلت من قبل إسرائيل، وخرجت منها في 2005.

إذا، البارز في القضية، أن المقاومة الفلسطينية، بكل أطيافها، أفشلت هذا الهجوم، وسابقته إلى هجوم سريع، لم يحدث لإسرائيل، في جميع الحروب التي خاضتها من قبل مع العرب.

المقاومة، انتصرت، وفرضت منطقها، طوعا وكرها، على رقبة النتن ياهو، وأجبرته على التفاوض، بل استطاعت حماس جر النتن ياهو، من أذنه، لقبول صفقة التبادل، وهو غير راض عنها.

ألم تقل حماس قبل سنة إنه مهما واصلت إسرائيل حربها على غزة، فسوف تكون الكلمة الأخيرة للمقاومة.. وهذا، ما نعيشه هذه الأيام.

طوبى للمقاومة الفلسطينية، التي أفشلت مخططات الجنرالات، لتمزيق أرض غزة وتهجير أهلها.

إشراقة

•صالح عزوز



الاختلاف عداوة وليس رحمة

إحترام الرأي الآخر، أصبح مستحيلا، فالكل ينادي بكمال عمله، ولا يمكن للنقصان أن يرتقي إليه، لدا أنت معرض ل"لبونية" في أية لحظة، حينما تختار النقد أو نقاش فكرة مبدع في أي ميدان. هي حقيقة، وصلت إليه الكثير من المناقشات التي تأتي بعد العرض، سواء مسرحية أو فيلم وغيرها من الأعمال، حتى الأدبية منها، التي تحتاج إلى فتح نقاش من أجل الخوض والوقوف على تفاصيلها، لإبراز نقاط قوتها وضعفها للجمهور و المهتمين على حد سواء، لكن للأسف في بعض الأحيان، المبدع لا يعترف بنقاط الضعف، ولا يمكن لعمله أن يكون فيه " ثقوب" كيف لا، وهو الذي يتقن الحياكة في اعتقاده، ومن يرى إبداعه أو عرضه، ليس جميلا، فقد خدش كبرياءه، لدا يتحول إلى شخص فضا غليظ القول، بل عدوا لأصدقائه، الذين بدل دعمه فهم يحطمونه في اعتقاده، وأكثر من هذا، يتهمهم بأنهم "غيارين وحسادين" وهذا منظور شعبوي.

ما لا يعرفه الكثير من الذين تثور ثائرتهم بسبب نقد أعمالهم، أن هذا الأخير، هو العمود الفقري لكل الأعمال، ولا يمكن أن يرتقي العمل بالمحاباة، بل بالنقد المؤسس على قواعد علمية وأكاديمية، فهو كمثل من يرقع المثقوب و يسوي المائل و يقيم المعوج. نعم يمكن أن يكون النقد من أجل النقد، أو ليس مؤسسا على معايير النقد الصحيحة، لكن، لا يمكن للمبدع أن يخلط هذا بذاك، ويضع كل النقاد في خانة واحدة، وحتى وإن انتقد، يجب أن يرتقي في ردة فعله، فليس من يناقش أفكارك يبحث عن إضعاف فكرتك أو النيل منك، بل فيهم من يريد أن يلامس عملك مستويات أخرى من الجمال.

• ك. فاروق

بحثا عن الشباب الضائع

رجال ونساء فوق الخمسين يقتحمون تيك توك وأنستغرام

لا يختلف اثنان، في أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تتحكم في عقليات الناس وتفكيرهم. الكل في هاتفه يتصفح، أو كما يقال بالإنجليزية، سكرول، بين منشور وآخر. وبعد أن كانت السوشيال ميديا ديدن الشباب، صارت في وقت قصير إدمانا للكبار أيضا. ولكن، لم يتوقف الأمر على التصفح فحسب، بل تعداه إلى اقتحام هذه الوسائط بالصوت والصورة.

بعد أن كان الكثير من الناس، من شرائح عمرية مختلفة، ينتقدون مواقع التواصل الاجتماعي، ويندون بالمهازل والمصائب التي تحدث فيها، انقلبت الأمور، وصار منتقد الأمس مؤيد اليوم.

ينقسم الناضجون، بين قوسين، من مستعملي وسائل التواصل الاجتماعي، إلى قسمين: قسم يملك محتوى هادفا، يستخدمه لنشر الوعي وتوجيه النصيحة للشباب، أو نشر محتوى تجاري، يهدف إلى الترويج لبضاعة معينة. المحتويات الهادفة كثيرة، منها الدينية والتوعوية والسياحية، وأيضا المحتوى الذي يرمي إلى الترويج للموروث الثقافي الجزائري. قسم من هؤلاء، تراه يجيد لعبة التسويق الإلكتروني والتجارة أونلاين. أما الإعلاميون، فتراهم يقدمون تحليلات سياسية واجتماعية، على الظواهر التي يشهدها المجتمع.

أكثر فئة قد يكون استخدامها لفايسبوك وإنستغرام وتيكتوك محمودا ومطلوبا، فئة الأطباء، الذين يأخذون على عاقتهم مهمة توعية العامة، من مخاطر الأمراض، ويسدون لهم النصيحة في كيفية التعامل مع ما يصيبهم من متاعب صحية، وأيضا، يركزون على الوقاية. وفي مهنة الطب، كلما تقدم الممارس في السن، صار أكثر علما وحكمة، وأقرب إلى التشخيص الصحيح.

العديد من مشاهير الفن في سن معينة تتجاوز الأربعين بأشواط

تجدهم يفتحون صفحات باسمهم، يعرفون على أعمالهم، ويتقاسمون مع جمهورهم يومياتهم. وهناك منهم من يظهرون في لايفات تيكتوك، لجني المال من التفاعل الكبير الذي يلقونه على المباشر. المدقق في سلوك هؤلاء، يدرك أنهم في رحلة بحث عن شعبيتهم الضائعة، بعد أن اختلط الحابل بالنابل، وصار الكاستينغ لا يقام على أساس الموهبة والأقدمية، بل على أساس عدد المعجبين.



كل هذا، طمعا في عدد المشاهدات.

لايفات تيكتوك، هنا تكمن المعضلة، حيث كل شيء ممكن الحصول، من تجاوزات، إهانات، سب، شتم.. فهل يعقل أن يسمح إنسان ناضج اكتسب الاحترام طوال حياته، بأن يفقده في لحظة طيش وتصاب.

المتصفح للمواقع، لا بد من أن يصادف مؤثرين ومؤثرات ناضجين، قد يعجب بالبعض ويشمئز من البعض، خاصة ممن لا يحترمون سنهم. وهنا، قائمة الأسماء واضحة، يعرفها الكبير والصغير، من أربعينيات وخمسينيات، يعرضن حياتهن على العلن، باسم عدد المشاهدات وعائدات التيكتوك، فضلا عمن يقدم نفسه على أنه من أنصار فريق ما، فيشتم اللاعب الفلاني والمدرب العلاني، غير آبه بالأخلاق الرياضية.

النماذج كثيرة لشباب دخلوا مواقع التواصل الاجتماعي، لكنهم فشلوا في كسب الانتشار، الذي كانوا يطمحون إليه، ووجدوا أنفسهم ميمز في التيكتوك، لا يصنعون البوز إلا بالخرجات الجنونية. لكن، مقابل هذا، نثمن نجاح المئات من الأشخاص، من مختلف القطاعات، خاصة المثقفين منهم، في لعب دور محوري في محاولة خلق توازن في عالم مضطرب، مليء بالتحديات.

زواج الونس

موضة جديدة لمحاربة المونوفوبيا

لقد تحدثنا في موضوع سابق عن متلازمة العش الفارغ، التي يصاب فيها الوالدان أو أحدهما بالاكتئاب والحزن الشديد، جراء مفارقة أغلب الأولاد البيت العائلي. والأكيد، أن الوضع سيصبح أقسى بوفاة أحد الزوجين وبقاء الآخر وحيدا يتجرع آلام عزلته. الأمر الذي صار يدفع الكثيرين إلى ما يسمى زواج الونس، الذي أصبح وسيلة دارجة لمجابهة المونوفوبيا أو رهاب الوحدة.

زواج الونس

هو ليس قرانا بدافع شهوة أو طمعا في ثروة.. زواج الونس، هو فكرة تقوم على أساس ارتباط بعض المتقدمين في السن بشريك يقاربه في العمر، من دون أي مصلحة مادية أو اجتماعية، وإنما بحثا عن أنيس يكسر وحشة الوحدة التي تقض مضجعه. يقاسمه تفاصيل البقية الباقية من عمره، يشبعه عاطفيا، يرافقه في مشاويره، يسمعه حين يحتاج ليتكلم، يخفف عنه حينما يتألم.. وهي ظاهرة شائعة جدا في دول الغرب، حين يُحترم حق الفرد في الحياة الهنيئة لآخر رمق من عمره، عكس ما هو دارج في مجتمعاتنا العربية، حيث يحكم على الفرد بالموت حيا بمجرد تقدمه في السن أو وفاة شريك حياته، وخاصة بالنسبة للمرأة. ولكن بعض ممن تشجعوا وتشبثوا بحقهم في الحياة ماداموا على قيدها، اختاروا زواج الونس كوسيلة لمجابهة الوحدة القاتلة في عمر متقدم نسبيا.

البحث عن ونيس

في مقابلة تلفزيونية، أعربت فنانة جزائرية قديرة عن إمكانية زواجها، وهي على عتبة السبعينيات من العمر، لأنها ببساطة في حاجة إلى أنيس، تكمل معه المشوار. والحقيقة، أن الكثير من كبار السن في مجتمعنا صاروا يلجؤون إلى زواج الونس، بحثا عن شريك يقاسمهم البقية الباقية من حياتهم، مثلما هي الحال مع زهية، 58 سنة، تزوجت في بدايات شبابها من رجل تخلى عنها بمجرد أن تمسكت بحقها في الأمومة. إذ كان يرفض الإنجاب منها، لأن له أولادا من زوجته الأولى. وبعد أكثر من عشرين سنة دون شريك، التقت زهية برجل أرمل يقاربها في السن، وعرض عليها فكرة أن يرتبطا ليكونا لبعضهما الأنس والمؤنس والونيس. وفعلا، ذلك الذي حدث تماما. وهي الآن كما تؤكد أختها الأصغر منها، تعيش أجمل سنوات عمرها، رفقة من اختار أن يقاسمها تفاصيل خريف العمر. ونفس الأمر، فعله السيد سيد علي، 63 سنة، بعد وفاة زوجته وزواج كل أولاده، حين وجد نفسه وحيدا يتجرع قسوة الحياة بمفرده. ومن غرائب الصدف، أن جارته التي جمعته بها عواطف حب صادقة أيام شبابه، ترملت هي الأخرى، ووجدت نفسها وحيدة بعد هجرة ولديها إلى الخارج. وهنا، عادا لوصل حبال الود بين قلبيهما ليتوجاه بزواج، أرادا من خلاله أن يكونا الونس لبعضهما البعض. ولكن ذلك لم يكن بالسهولة التي توقعها، إذ عارض معظم أولاده الفكرة. ولأنه كان على دراية بأنهم يخشون على ميراثهم من بعده. فلقد قام بتقسيم أملاكه عليهم في حياته. وتفرغ للاستمتاع بما تبقى له منها مع ونيسته.

حق مشروع لمجابهة المونوفوبيا

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه. تقول المختصة الاجتماعية سعاد. ت: "فأبونا آدم- عليه السلام- استوحش وهو في جنة النعيم. ليخلق اللّه له من ضلعه أمنا حواء كي تؤنس وحدته. فما بالك ببشر على وجه هذه المعمورة، التي قد تغدو خالية من أي ونس بالنسبة للكثير من كبار السن، خاصة مع فقدان الشريك الزوجي. الأمر الذي قد يصيب الكثير منهم بالمونوفوبيا أو رهاب الوحدة، الذي تنجر عنه الكثير من الأمراض والأعراض النفسية والجسدية، التي قد تعجل بالوفاة. وبالتالي، فإن زواج الونس حق مشروع لتلك الفئة من الناس، بل وهو حل ناجع للكثير من مشاكلهم النفسية والاجتماعية والصحية. لهذا، على الأولاد مباركة هذا الزواج وعدم الوقوف في وجه من يبتغيه، لأنهم أصلا لا حق لهم في ذلك."





عائلات تعيش على السندويتش

تشتهر الطاولة الجزائرية بالأطباق الثقيلة والمركبة، حتى أبسط الأكلات الشعبية، تستلزم طول بال وعناية في التحضير. فالطبخ على نار هادئة، عادة ما يمنح ذوقا خاصا ومختلفا، وهذا ما باتت الكثير من العائلات محرومة منه، خاصة في وجود ربة بيت عاملة، لا تملك متسعا من الوقت للطبخ، فتستبدل هذه الوظيفة بطلب سندويتشات جاهزة، أو حتى إعدادها منزليا، للتفرغ لباقي المسؤوليات المتراكمة والمتكاثرة.

العمل يفسد علاقة المرأة بالمطبخ

تجتهد العديد من السيدات العاملات، في تنظيم وقتهن الضيق جدا، بحيث يتم تقسيم ما يقضينه في المنزل بين ترتيب وتنظيف والاهتمام بالأطفال، دون إهمال حقوق الزوج. على رأس كل هذا، يواجه المرأة العاملة تحدي الطبخ اليومي، حيث سيكون على الكثيرات تعويض وجبة الغداء بعشاء صحي لذيذ ومتوازن. وهذا، ما قد يأخذ حيزا لا بأس به من تفكيرهن كل يوم، وحصة الأسد من الوقت. لهذا، يلجأن إلى القيام ببعض المهام الأخرى، بينما يحضرن الطعام، ما قد يمنحهن نتائج سيئة في النهاية، تؤثر على نفسيتهن.

روزا، سيدة أعمال من بجاية، تشتغل طوال الأسبوع في مشروعها بالعاصمة، مع أنها أم لمراهقين، في الطور المتوسط والثانوي، تعترف بأنها لم تطبخ طبقا تقليديا، منذ أزيد من سنتين.. أما عما تأكله هذه العائلة، خلال الأسبوع، فتقول: "سندويتشات على الدوام، لتفادي غسل الكثير من الأواني. أحيانا، نطلبها جاهزة من مختلف المحلات. وأحيانا أخرى، نحضر همبرغر أو كريب مالحا منزليا، مما توفر لدينا من مواد".

تؤكد روزا أنها عندما كانت تصل إلى المنزل منهكة من العمل ومن السياقة لساعات، لا تجد من يساعدها في إعداد الطعام، بينما يتذمر الجميع من طبخها السيئ، "لهذا، استبدلت الأكل المنزلي، الذي يأخذ كل جهدي الذهني والبدني المتبقي، بالأكل الجاهز، وارتحت كثيرا، خاصة من الانتقادات..".

أما عبد الغفار، وهو أستاذ، يعمل مع زوجته في الثانوية ذاتها، غير أنها تتوجه بعد الدوام إلى صناعة الحلويات، وهذا في سبيل توفير المال الكافي لتسديد ديون البنك بعد شراء بيت وسيارة بالتقسيط، يقول: "نعيش على السندويتشات، منذ سنوات، وقد اعتدنا على الأمر فعليا، بالنسبة إلينا، هذا اقتصادي، ويوفر الوقت أيضا، عندما أتسوق، أشتري شرائح دجاج، جبنا وأحيانا بطاطس وخسا.. لائحة التسوق في عائلتنا تختلف كثيرا عن باقي الجزائريين. أما أنواع المخبوزات، فتحضرها زوجتي من المصنع الذي تعمل به".

الخبراء يحذرون من سوء النظام الغذائي وعادات الحياة العصرية

بينما يستمر الأطباء وخبراء التغذية في التحذير من نمط الحياة غير الصحي، وعلى رأسه النظام الغذائي اللامتوازن، يتواصل الإقبال الجنوني على وجبات الأكل الخفيف، مخلفا مشاكل صحية رهيبة، من قبيل السمنة المفرطة، الكولسترول، شحوم الكبد، السكري، ومشاكل القلب.. فوق كل هذا، خلق اقتداء الجزائريين بالمجتمعات الغربية، جملة من العادات الاجتماعية السيئة، فبالنسبة إلى إيمان مثلا، حتى وإن كانت سيدة غير عاملة، فإن تناول السندويتشات أصبح إدمانا لها ولأسرتها الصغيرة، تقول: "بما أن زوجي غائب للعمل طوال الأسبوع، أفضل عدم الطبخ، أطلب سندويتشات بطاطا أو شوارما أو أحضر الكارانتيكا منزليا لي ولبناتي الأربع، أفضل إنفاق ميزانيتي على هذا النحو، بدل الخروج لشراء الخضار والمواد الغذائية، وتضييع الوقت في الطبخ..". تضيف إيمان، بلهجة من يؤنبه ضميره قليلا: "قد لا يكون غذاؤنا صحيا، ويمكن أن يسبب لنا مشاكل صحية على المدى البعيد، خاصة بعد أشهر، على هذا النحو، لكنه يناسب نمط عيشنا، وبناتي يرفضن أكل غير ذلك، فقد كان والدهن يعمل في مطعم أكل سريع من قبل، وهذا غذاؤهن المعتاد منذ الصغر".

•صالح عزوز•تصوير:زهور سبع

ظاهرة التخييم في مجتمعنا

هل هي ظاهرة صحية في الشكل والمضمون؟

انتشرت، في الكثير من مناطق الجزائر، ظاهرة لم تكن في السابق، لأسباب عديدة، وهي ظاهرة التخييم في الغابات والجبال من كلا الجنسين. وبين الرفض والقبول، تزيد كل يوم، وتستهوي الكثير من الشباب خاصة، بل تحولت عند العديد منهم إلى هوس، ويعتبرونها مغامرة مشروعة رغم كل شيء ورغم كل ما يقال في هذه الظاهرة.

بين من يرى أن الظاهرة ظاهرة غريبة على مجتمعنا، باعتبارها تفتح المجال للقاء بين الشبان والشابات في مناطق معزولة، وهو أمر لا يمكن أن يحدث في مجتمعنا، ومهما كانت العائلة متفتحة على حد تعبيرهم، لا يمكن أن تصل بها الحال، أن ترسل ابنتها مع الغرباء، لكي تقضي ليالي أو ليلة واحدة في البرية، تنام بالقرب من غريب عنها. في المقابل، يعتقد الكثير ممن يدافعون عن فكرة التخييم في الغابات والجبال، أنها ظاهرة عادية جدا، ولا تستوجب كل هذه الضوضاء، فهي في الغالب تكون بين أصدقاء الدراسة مثلا، فالنسبة إليهم، أصدقاء الدراسة ليسوا بغرباء، بل أكثر من هذا، فهي لقاءات عفوية بعيدة عن كل الخلفيات التي يراها الكثير ممن هم ضد هذه الظاهرة، بل تفتح المجال بين العديد من الشباب للتعارف وتبادل الأفكار والمعارف، وليس بالضرورة أن تكون لتبادل القبل وحديث العشاق، على حد قولهم، لأن من يعتقد أن التخييم هو في الأصل للقاءات الغرامية، فهو مخطئ، ويجب أن يصحح معتقداته.

وبعيدا عن الرفض والقبول في المجتمع، ناقش بعض الأشخاص أمرا مهما في هذا الموضوع.. هل هذه الرحلات والتخييم مرخصة من طرف السلطات، فلا يمكن بكل حال من الأحوال أن تلقي بنفسك في الغابة بعيدا عن عين تحرسك كما يقال، وكذلك، هل العائلة تعلم بهذه المغامرة، أم إنها تحدث بعيدا عن أعين العائلات، خاصة من طرف الجامعيين والجامعيات، فمن يظن أن ابنته أو ابنه في الجامعة للدراسة، لا يمكن له أن يتقبل لا قدر الله أنه حدث معه حادث في الغابة أو الجبل. أضف إلى هذا، هل وضعت هناك شروط من أجل الالتحاق بهذه المجموعات للسير أو المبيت في الجبال والغابات، أم إن الباب مفتوح لكل من هب ودب، للسفر مع هؤلاء الأشخاص، فكل غريب له من الصفات والخلفيات في المجتمع.. أي على أي أساس ومعيار تنظم هذه الرحلات والتخييم؟

هي ظاهرة تنتشر بين الشباب، وبين من يرفضها وبين من يراها ظاهرة صحية وعادية، تزيد مساحتها كل يوم إن صح التعبير، سواء من حيث الأشخاص أم الأمكنة التي تحدد للتخييم.



•ليلى حفيظ

جزائريون يطلقون لاختلافهم على تسمية مواليدهم

من ضمن كم الأسباب الكثيرة، المفاقمة لمعدل الطلاق في مجتمعنا، لم يكن ينقصنا سوى الاختلاف على تسمية المواليد، ليُضاف كسبب تافه آخر إلى ذلك. فقد صارت محاكمنا تشهد، في الأعوام الأخيرة، حالات طلاق، لأزواج انفصلوا، جراء النزاع على تسمية ولد من الأولاد، مع أن الشرع فصل في هذا، منذ قرون عديدة. وبيّن صاحب الحق في ذلك.

أزمة اسم

التقيت، مؤخرا، بشابة عشرينية، رفقة طفلها ذي ثلاثة الأعوام. جاملتها بكون اسمه جميلا ومعبرا. فتنهدت، وقالت إن هذا الاسم بالذات، كاد يكون سببا في طلاقها. لتسترسل في شرح تفاصيل ذلك: "حينما عرفنا جنس الجنين، في شهره الرابع، طار زوجي فرحا، حين أدرك أنه سيرزق بصبي. واقترح علي في الحين أن نسميه على اسم أخيه، الذي توفي شابا بسرطان الدم. فوافقت على ذلك فورا، خاصة حينما سُعدت حماتي بالفكرة، وأخبرتني أنه سيكون عزيزا كالمرحوم وأكثر. لكن، مع مرور الأيام، وبالنظر إلى الحالة النفسية الصعبة، التي كنت أمر بها، جراء أعراض الوحم، بدأت تراودني بعض الوساوس القهرية، التي كان عقلي الباطن يترجمها على شكل أحلام، أو بالأحرى كوابيس مخيفة، مفادها وملخصها أن طفلي سيموت مثلما مات عمه، إن أطلقنا عليه تسميته، ما أدخلني في حالة هستيرية صعبة، جعلتني أُعرب لزوجي عن رفضي لاقتراحه، على أنني سأطلق على مولودنا اسما مُغايرا. هذا الأمر، أغضبه كثيرا، خاصة حينما دخلت والدته على الخط، وراحت تحرضه ضدي، وتدّعي أن أهلي هم من أوعزوا إلي بذلك. فتفاقم الموضوع، وأخذ حجما أكبر من حجمه، وتدهورت صحتي، وبالأخص، في شهر حملي الأخير. فغادرت منزل الزوجية، مطالبة بالطلاق، الذي شرع زوجي فعلا في إجراءاته، لولا أنني وضعت طفلي في وقت أبكر من وقت الولادة المتوقع. وكان لبهجة رؤيتنا له الأثر البالغ، في تبديد كل الضغائن التي كادت تؤدي إلى انفصالي عن زوجي. والغريب، أنني وافقت على الاسم موضع الخلاف. وحملت مولودي، عائدة إلى عش الزوجية."

تحاكم إلى المحاكم

والمؤسف، أن مثل تلك الحالات، باتت تزحف نحو محاكم شؤون الأسرة، مثلما تؤكد المحامية "فتحية. س": " سواء الطلاق أم طلب الخلع. فبين زوجة مُتعدية على حق زوجها في تسمية طفله، وبين زوج مُتعسف في استخدام ذلك الحق، انبثق عامل آخر مساهم في تفكك الأسر الجزائرية، قد يصرحان به، خلال الجلسات، أو يخفيانه لإدراكهما أنه ليس سببا مقنعا للانفصال."

ومن بين عدة حالات شهدتها، في هذا الشأن، تذكر محدثتنا حالة لزوجين، أراد كل منهما تسمية مولودتهما الأولى على اسم المرحومة والدته. وعبثا حاولا الوصول إلى اتفاق في هذا الشأن، لينتهي الأمر يوم ولادتها بإطلاق الوالدة اسم والدتها على الطفلة. ولكن، لما حمل الزوج أوراق المستشفى إلى مصلحة الحالة المدنية بالبلدية، غيّر اسم البنت، وسجلها على اسم المرحومة أمه، لتقوم القيامة لما عرفت الزوجة بالأمر، الذي اعتبرته خديعة لها. فهجرت منزل الزوجية نحو بيت أهلها. ومع تداخل وتدخل أطراف أخرى في النزاع، من الذين كانوا يصبون البنزين على نار الخلاف، انتهت الأمور إلى المحكمة، التي فصلت بالطلاق."

صراع على السلطة

ترى أستاذة علم الاجتماع "سعاد. ت": "أن مثل هذه الحالات، التي تصل المحاكم، بسبب الاختلاف على تسمية المولود، مثلما يبدو في ظاهرها، تخفي في باطنها الخلاف الحقيقي، المتمثل في صراع خفي حول السلطة، وفرض السطوة والسيطرة، الذي يعتبر سببا للكثير من حالات الطلاق. ورغم أن ديننا الحنيف فصل في هذا الجانب، بأن جعل تسمية المولود من حق الأب، فإنه من المستحب شرعا وعرفا كذلك، ألا يتعنّت أو يتعسف الزوج في استعمال ذلك الحق. بإشراك ومشاورة الزوجة فيه. ولا بأس في جبر خاطرها، بترك حق التسمية لها. مادام ليس في ذلك مخالفة شرعية."



• صالح عزوز•كاريكاتير: فاتح بارة

الزمن الجميل والجيل الذهبي:

عملتان قيّمتان من الماضي مفقودتان في الحاضر

كثيرا ما نتصادف في شبكات التواصل الاجتماعي بجملتي، الزمن الجميل والجيل الذهبي، وهما في الأصل جملتان تعبران عن الحنين إلى الماضي، أي إن العديد من الأفراد، يتمنون عودة تلك الأيام بما حملته من جمال، وهو التمني الذي لن يتحقق.. لذا، ومن أجل عيش تلك اللحظات، ينشر الأفراد أمثلة عن ذلك الزمان، سواء مأكولات أم مشروبات أم تقاليد وعادات وغيرها، من أجل مقارنتها بما نحن عليه اليوم، ولا مجال للمقارنة، على حد تعبير الجيل الذهبي، كما يقال.

السؤال الذي يطرح: ماذا تغير بين ذلك الزمان وما نحن عليه اليوم؟ ولماذا أصبح الأفراد يحنون إلى ذلك الماضي الجميل، على حد تعبيرهم، برغم بساطته في كل شيء، وهو الأمر الذي نفتقده اليوم، بالرغم من أننا نعيش في زمن أصبح كل شيء سهلا تقريبا، خاصة في حضرة التكنولوجيا الحديثة التي حولت العالم إلى قرية صغيرة، كما يقال، ويمكن لك أن تلبي ما تريده بمجرد الضغط على زر صغير.

لقد تغيرت أحوال الناس اليوم، وحتى الأفراد تغيروا في كل شيء، في طبعهم، في سلوكاتهم، في علاقاتهم ببعضهم، وحتى في علاقاتهم بالمحيط، وما كان في الماضي بالمجان أصبح اليوم بالدراهم، كما يقال، ورغم هذا ليس جميلا، عكس ما كان في الماضي، حينما كانت الطيبة والإخلاص والحب الحقيقي والصراحة والنية الصافية بين الأفراد داخل الأسر وفي المجتمع. لقد هجرت البركة موائدنا ومواعدنا ووقتنا وشغلنا، وأصبح الواحد منا غير راض عن كل ما هو عليه، الفقير والغني على حد سواء، عكس ما كنا عليه في الماضي، فرغم الفقر كانت السعادة تغمر بيوتنا، والمحبة تأسر قلوبنا، ونادرا ما ترى هناك عداوات بين الأفراد، تسمع من بعيد، وليس كما هي الحال اليوم، حينما أصبح الأخ يقتل أخاه، والأخت تعادي أختها من أجل لا شيء، والصاحب يخدع صديقه برغم الادعاء بالحب والإخلاص، أما التربية، فحدث ولا حرج.. نعم، هو الجيل الذهبي، الذي كانت فيه الأسرة تربي، والمعلم يربي، والجار يربي.. حتى وصلنا إلى مجتمع يخجل الجار من رفع رأسه أمام جارته، احتراما لها، كان الكبير يعطف على الصغير والصغير يحترم الكبير. أما اليوم، فهو جيل التكنولوجيا التي أخرجت لنا جيلا، لا يحترم الكبير ويتعدى على حرمات الناس في وضح النهار، ذهبت الثقة والأمان، أصبح الوالد يخاف من ولده، والبنت تعذب والدتها، والجار يقتل جاره من أجل مكان توقيف السيارة، وأصبحت روح الإنسان كمثل روح ذبابة لا قيمة لها.

الزمن الجميل ذهب، والجيل الذهبي كبر وشاب ولن يعود، وأصبحت الدنيا اليوم ضيقة رغم سعة كل ما فيها، وصعبة رغم سهولة الوصول إليها.. فمن أراد الزمن الجميل، عليه بالذكريات، فهو لن يعود.



نفرتيتي الفن.. سوسن بدر لمجلة الشروق العربي:

انتظروني في رمضان..



فنانة قديرة، عاشقة للفن، تبدع فى كل أعمالها، ترى أن الفنان له دور فاعل ومؤثر فى الحياة، ويجب أن يعيش مؤمنا بقضية يدافع عنها ويرتقى بها. ولذلك، نراها في كل أفلامها ومسلسلاتها تقدم أعمالا هادفة، تمس المجتمع وتؤثر فيه ويتفاعل معها الجمهور، لأن شخصيتها الفنية دائما متفردة، لها مضمون وغاية، وتحمل رسالة وتصل إلى أهدافها.. إنها الفنانة القديرة، سوسن بدر، التى تعيش حاليا حالة من السعادة، بعد تحقيق مسلسلها الأخير "البحث عن علا" نجاحا كبيرا.. في لقاء خاص، تتحدث نفرتيتي الفن، كما يطلق عليها، سوسن بدر، عن أعمالها وجديدها في رمضان، واختياراتها لأدوارها، ورؤيتها لسينما الشباب، وأسباب تشجيعها الدائم..

قمت بتغيير كامل في إطلالتك، ورغم اللون الأبيض الذي بدا عليه شعرك، إلا أنك ازددت مهابة ووقارا، واستفدت من ملامحك الفرعونية، وهي أكثر ما يميزك؟

- الحمد للَّه، الناس صدقتني، ولم تعتبر أن اللوك لعب بمشاعرهم، وفي الحقيقة، أنا طول عمري أكره المكياج، ومن يعرفني يدرك أن هذه هي طبيعتي، عندما أنتهي من تصوير مشاهدي في أي عمل، أزيل بسرعة المكياج، أسارع بغسيل وجهي، وكأني تخلصت من عبء ثقيل. وقتها أشعر بأنني عدت "سوسن" البسيطة الطبيعية، أما عن اللوك الفرعوني، فهو من متطلبات المبادرة، علما بأن ناسا كثيرين يرون في وجهي فرعونيا يشبه جداتنا الملكات، وقد نشر المخرج عمرو سلامة صورة تجمعني به، وأنا أرتدي ملابس كليوباترا من كواليس تصوير إعلان "100 مليون صحة"، ولاقت استحسان الكثيرين آنذاك.

ألم تخشي رد فعل سلبيا من جمهورك تجاه الشعر الأبيض الذي ظهر فجأة؟

- الحقيقة، أنني كنت أرغب في التخلص من الصبغات منذ وقت طويل، وقد استطلعت آراء أسرتي في هذا الأمر، وجميعهم بلا استثناء رفض الفكرة، وأخافوني من رد الفعل من جانب جمهوري، إلا أنني عزمت على ذلك، وانتهيت من تصوير آخر مشهد في عمل شاركت به، وذهبت إلى مصفف الشعر الخاص بي، وطلبت منه قص الشعر وعدم تلوينه، إلا أنه تفاجأ بطلبي، وعرض علي اللون الرمادي كبديل للأبيض، إلا أنني أصررت على طلبي، وما إن تم نشر صور جديدة، حتى انهالت التعليقات المرحبة، بل إن الكثير من السيدات قلن لي: ليتني أمتلك شجاعتك.



قدمت شخصية الأم في أكثر من عمل تليفزيوني وحصدت إعجاب المشاهدين.. ألا تخشين الوقوع في فخ التكرار؟

- مستغربة من سؤالك، وكأنك نسيت أو تناسيت أنك تحاور فنانة عاشت أغلب مراحل الحياة بمشوارها الفني.

ما يجب أن تعلمه، أني باستطاعتي تقديم دور الأم كل يوم في عمل فني مختلف، وسوف أشعر بالشبع الفني تجاه الدور، بشرط واحد، هو الورق. منذ فترة، كنت أحكم على الورق من الملخص وقراءة الحلقة الأولى فقط، كان يكفي هذا لأقف عند مستواه، أما الآن، فأنا مجبرة على قراءة كل الحلقات، قبل دخول الأستوديو. فأحيانا، تكون البداية قوية ثم يقل المستوى مع توالي الحلقات، وكل موضوع له متعته، ولا تجد في أعمالي أمّا تشبه الأخرى. ففي مسلسل "زي الشمس"، قدمت دور الأم بإحساسي، حيث تعمدت أن أعبر عن لهفتي على ابنتي "ريهام"، بشهقة تعبر عن لهفة الأم وخوفها على ابنتها التي تتعرض لمحنة المرض. وفي مسلسل "أبو العروسة"، الذي قدمنا منه 120 حلقة، وأتمنى أن نستكمله، ناقشنا الخلافات بين الأزواج من الشباب، كما ناقشنا أهمية الصديق في الحياة، وبصفة خاصة، من خلال الطبقة المتوسطة، وقداستطاع مسلسل "أبو العروسة" أن يحقق ردود أفعال إيجابية، وصدى كبيرا في أثناء عرضه، لكونه تطرق في أحداثه إلى عدد من القضايا المهمة، التي تمس المجتمع العربي ككل، وهي قريبة من الواقع. أما أصعب دور "أم" قدمته، فكان من خلال مسلسل "أهو ده اللي صار"، حيث كانت "خديجة هانم" هي الشخصية المحورية، التي استمرت منذ بداية الأحداث إلى نهايتها، ما قصدت أن أقوله، أن الحياة مليئة بالأمهات، ولكن لكل أم شخصيتها وطريقتها التي تعبر من خلالها عن الأحداث.

انتظروني في رمضان بـ "أسود باهت" و"أمير العوامري"

اتجهت، في الفترة الأخيرة، إلى المسلسلا ت التي تعبر فقط عن العائلة، كمسلسل " أبو العروسة" بأجزائه، وأخيرا، "حدوتة من سية" ثم "البحث عن علا".. لماذا؟

- الفنان يكون مشغولا دائما بتقديم الواقع. وبالفعل، أنا أنجذب إلى الأعمال التي تكون فيها قصة عائلة، لأن هذا هو أساس الحياة، والمشاكل العائلية هي أكثر ما يشغل المجتمع، لأن بها الكثير من الأحداث التي يتشوق الجمهور بشكل دائم إلى رؤيتها على الشاشة.

هل البطولة ومساحة الدور تعني شيئاً بالنسبة إليك نظير اختياراتك الفنية؟

-لا أنظر إلى البطولة أو مساحة الدور على الإطلاق. بالنسبة إلى ما أختاره من أدوار، فأهم شيء أهمية الدور واختلافه، ووجود تفاصيل تجذبني إليه كي أحبه وأوافق عليه. وكذلك، أهم شيء، هو العمل الجيد، الذي يجعلني سعيدة ومقتنعة بما أقدمه، بغض النظر عن مساحة الدور أو عنصر البطولة. ففي النهاية، نحن نُقدم فنا والجمهور عليه الحكم على ما نقدمه.





وهل هناك أدوار معينة تتمنين تقديمها خلال الفترة المقبلة؟

-ليس هناك دور بعينه أرغب في تقديمه، ولكنني أتمنى أن أظل أقدم أدواراً فنية تنال رضا الجمهور، وأكون سعيدة بها. وهذا الأمر ينطبق على كل دور جديد ومختلف، يُخرج قدراتي الفنية. فأنا أحب عملي للغاية، وأعمل فيه بتفانٍ شديد. والحمد للَّه، لا يضيع اللَّه هذا المجهود الذي أقوم به.

أفهم من كلامك أننا في 2025 سنرى سوسن بدر في أدوار مختلفة عما سبق؟

- كان بإمكانك أن تسأل عن الجديد دون خلط السؤال ببعضه.. أنا انتهيت من تصوير عمل رمضاني "أسود باهت"، مكوّن من 3 حكايات، كلّ منها عبارة عن 5 حلقات فقط، وبفريق عمل مستقل تمامًا، وبأحداث مختلفة، منها "دقيقة إلا ربع"، بطولة: محمد عز، هاجر الشرنوبي وآخرين، وهو من تأليف إسلام شتا وباسم حسن، وإخراج ممدوح زكي، وإنتاج عمرو عبد الخالق.

وماذا عن دور سوسن بدر بالعمل؟

- أقوم بدور سيدة خمسينية، تُدعى "كاملة عز الدين" من عائلة أرستقراطية، تربت وعاشت حياة مرفهة، وفي الوقت نفسه، هي سيدة عنيدة تتعامل دائماً بندية مع من أمامها مهما كان مركزه، كما أنها تتمتع بهيبة، ولديها ماض غامض، تحب كل شيء حولها منضبطاً، يصلّ إلى حد الكمال. لذا، من الصعب فهمها.

تتعرض "كاملة" لحادث مروع، تخسر فيه ابنتها، كما أنها أصيبت بشلل؛ ما جعلها لا تفارق الكرسي المتحرك من وقتها، لتتغير حياتها رأساً على عقب، وتصبح أكثر صلابة، وتقرر أن تعيش باقي سنوات حياتها مع أبناء أختها، ولكنها وجدت أنها أمام تحدّ كبير في تغيير شخصيتهم، فكل منهم لديه الكثير من المشاكل النفسية التي جعلتهم غير أسوياء؛ حتى تكتشف في النهاية سراً خطيراً سيُزيد من إثارة الأحداث.

أعتبر نفسي محظوظة وتعاوني مع نجوم كبار في بدايتي الفنية أفادني للغاية

وماذا عن مسلسل "أمير العوامري"؟

- مسلسل أمير العوامري، انتهينا من تصويره من فترة، وكان من المقرر، أن يعرض في رمضان 2024. ولأسباب إنتاجية، توقف التصوير لغاية نهاية السنة. والحمد اللَّه، هو الآن جاهز للعرض في رمضان. وكل ما أقوله أني سعدت جدا بالعمل مع المخرج محمد النقلي، وكل طاقم العمل، هاني سلامة ومي سليم وهاني صفوت والعديد من الفنانين الكبار.

كل فنان قدم تنازلات في مشواره، فما الخط الفاصل بالنسبة إليك؟

-الخط، هو أن تقوم بتنازل بما تستطيع القيام به ومتسق به، وأنا لا ألوم أي شخص قدم أفلاماً ونوعيات معينة من الأعمال، طالما أن ذلك متسق مع تفكيره، وطالما أنه مقتنع بينه وبين نفسه بما يقدمه من دون أن يكون متناقضاً.

رغم صعوبات المشوار الفني، هل ترين أن تعاونك وعلاقتك بالنجوم الكبار أفادك وخاصة في بداياتك الفنية؟

-أعتبر نفسي محظوظة، لأنه بقدر ما كان المشوار الفني صعباً، فقد قابلت ناساً وأشخاصاً تعلمت منهم للغاية في مسيرتي الفنية. ففي بدايتي الفنية، قابلت الكبار في الفن، سواء صلاح جاهين ونور الشريف وكثيرين غيرهم، قالوا لي إنني موهوبة، وكانوا على قدر كبير من الصبر ليعلموني، وتعاوني مع نجوم كبار في بدايتي الفنية أفادني للغاية.

الأفلام القصيرة ستكتسب شعبية أكبر... لكنها لن تلغي أهمية الأفلام الطويلة

بعيدا عن الدراما، كيف ترين مستقبل السينما مع ظهور مهرجانات الأفلام القصيرة بقوة؟

-أعتقد أن المستقبل سيكون مليئًا بالتنوع، الأفلام القصيرة جدًا ستكتسب شعبية أكبر، خاصة مع تطور المنصات الرقمية، التي تتيح مشاهدتها بسهولة، لكنها لن تلغي أهمية الأفلام الطويلة، بل ستضيف بعداً جديداً للصناعة.

هل أنت مع وجود مثل هذه الأفلام؟

- وجود مهرجان يعنى بالأفلام القصيرة، تمثل بدايات لمخرجين واعدين من الأجيال الجديدة يملكون مفردات عصرهم، وأدوات تتوافق مع إيقاع العصر، وما يشهده من تكنولوجيا حديثة.

ما الرسالة التي تودين توجيهها إلى صناع السينما الشباب؟

- أن يؤمنوا بأفكارهم ويجتهدوا في تحويلها إلى أعمال مبدعة، لا تخافوا من تقديم الجديد والمختلف، السينما تحتاج إلى شجاعة، وكل فكرة صغيرة يمكن أن تتحول إلى عمل عظيم إذا تم تقديمها بصدق، لابد من احترام قيمة العمل مهما كان صغيرًا، وأن تتعاملوا مع الفن بشغف وحب، والاهتمام بالثقافة والقراءة في مختلف المجالات. وهذا، ينطبق على كل الأعمال، وليس الفن فقط.

•ليلى حفيظ•كاريكاتير: فاتح بارة

أزواج يستحضرون فضائح الماضي خلال الخلاف

إذا خاصم فجر. للأسف، هذه هي حال الكثير من الأزواج في خضم الخلافات بينهم. ومن أبغض أساليب ذلك، الفجور في الخصومة، وأكثرها خسة ودناءة، استدعاء أو استحضار أخطاء وأغلاط الماضي، واستخدامها كورقة ضغط وضرب تحت الحزام. فيختلط الحابل بالنابل والماضي بالحاضر، لتزداد طينة المشكل بلة، فيستحيل فضّه ويصعب حله.

أحقد من جمل

يُحذر الأخصائيون من عدة أساليب وأخطاء، قد يرتكبها الزوجان أو أحدهما خلال الخصام أو الشجار، لأنها قد تُعمق الجرح وتُوسع الشرخ. ومن مثل ذلك، تذكير أو معايرة الطرف الآخر بخطإ ارتكبه في الماضي، أو بخطيئة أتاها في ما سبق. مثلما هي الحال مع السيد أحمد. فبعد أكثر من 20 سنة زواجا، مازالت زوجته، كما يشكوها، قائلا: "كلما نشب خلاف أو نزاع بيننا، تُذكرني بغلطة ارتكبتها في بدايات زواجنا أيام شبابي، حين نسجت علاقة غرامية مع إحدى قريباتي، ليُكتشف أمري الذي كاد يعصف بزواجي، لولا تدخل أصحاب الحكمة والرشاد من أهلي وأهل زوجتي، التي ما فتئت تعايرني بتلك الغلطة كلما تشاجرنا أو اختلفنا على شأن معين، رغم مرور كل تلك الأعوام، إلى درجة أن أولادي الذين لم يكونوا قد وُلدوا حينها، صاروا على علم بأدق تفاصيلها."

ونفس الأمر، يشكو منه السيد عثمان، 32سنة : "أنا لا أنكر أني ارتكبت الكثير من الأخطاء والأغلاط في سنوات زواجي الأولى. ورغم أني استقمت بعدها، إلا أن ذلك لم يشفع لي عند زوجتي، التي مازالت، عند أبسط خلاف بيننا، تستذكر الماضي بكل ما فيه من سواد وتعايرني به، بل وتهددني بفضحي أمام أهلها، ما يجعلني مشدوها أمام كم الحقد الدفين الذي يلازمها منذ أعوام."

سلاح أنثوي

استدعاء الماضي، خلال الخلافات الزوجية، هو سلوك نسوي أنثوي بامتياز. فالمرأة غالبا ما تقوم باستحضار المشاكل والأخطاء والأغلاط القديمة لزوجها، لإفحامه أو للدفاع عن نفسها، أو للتعبير عن غضبها وحنقها أو للتنفيس عن مشاعر سلبية متراكمة لديها، أو كطريقة غير مباشرة وغير سوية كذلك للشكوى من الإهمال وطلب الاهتمام. ولكن الأكيد، أنها حينها لا تقصد عرض حقائق بقدر ما تعبر عن جروح لم تندمل.كما أن استحضار مشاكل قديمة في أثناء محاولة علاج مشاكل حاضرة أو خلال الشجار، هو بلا شك معول هدم لكل مقاربة ممكنة لحل المشكل الآني. فالزوجة باستذكارها أغلاطا قديمة ستتسبب بتراكم دواعي الخلاف والشقاق وزيادة الوضع حدة، ما يُعيق نجاح الحوار البناء. فتفشل أي مبادرة صلح صادقة من طرف زوجها.

تعلم فن التفويت

وبناء على ما سبق، ننصح كل زوج بالتحلي بالذكاء العاطفي في مثل هذه المواقف، وتعلم وإتقان ما يسمى بفن التفويت، أي محاولة التغاضي والتغافل عن سلوك الزوجة حين قيامها باستحضار مشاكل الماضي، والحرص على التركيز على المشكل الحاضر ثم الرجوع لاحقا لمناقشة ما بقي عالقا من ترسبات قديمة في نفس الزوجة، ومحاولة محوها وتطييب خاطرها. ولكن، إذا استمرت في سلوكها ذاك، فهذا يعني أنه طبع سيغلب التطبع عندها. وما على الزوج حينها إلا الاستنجاد بفن التفويت، كما أسلفنا ذكره للتعايش مع أنثى لا تنسى عثرات الماضي.



تحضيرا لرمضان

العاملات يستفدن من منتجات طبيعية طازجة "صنع منزلي"

يرتبط شهر رمضان، لدى الكثير من العائلات، بتحضيرات استثنائية، إذ تعكف ربات البيوت على جلب أفضل وأجود مستلزمات الطبخ، من تحضير التوابل الخاصة بكل طبق، وتقشير بعض الخضار كالبازلاء والثوم لربح الوقت في المطبخ.. وهذه المهام، قد لا تناسب السيدات العاملات، لذلك، بتن يوكلنها إلى سيدات أخريات، يخترن لهن أجود المنتجات، ويقمن بتحضيرها على أكمل وجه، بحيث تكون صحية جاهزة للطبخ مباشرة، وبهذا، يوفرن مصدر رزق لهن أيضا.



يوفرن عناء التسوق والتحضير

التسوق لساعات طويلة، خلال يوم رمضان، للحصول على منتجات طازجة صحية، أمر يكاد يكون مستحيلا لدى العديد من النساء العاملات، اللواتي بالكاد يقسمن يومهن الضيق بين العمل والعبادة وإعداد الطعام، هي الحال بالنسبة إلى حسناء، 32 سنة، طبيبة، تعيش مع والدتها المريضة ووالدها، الطبخ في رمضان مهمة صعبة جدا، وتحضير طاولة تليق بالشهر الفضيل يأخذ منها جهدا كبيرا ووقتا أكبر، تقول: "كان هذا قبل أن أكتشف بالصدفة عبر فايسبوك أن جارتنا، أم رسيم، تقوم ببيع خضار مقشرة وعصير حمضيات ومنتجات أخرى طبيعية 100 بالمئة وطازجة، ومنذ رمضان الماضي، لم أغير العنوان، أطلب مستلزمات الطبق، فتأتيني في الحين. وبهذا، أوفر لنفسي الوقت والجهد، وأقدم لوالديّ المسنين غذاء صحيا، يساعدهما على الصوم بأمان، بدلا من الأغذية المعلبة والمصنعة التي تفيض بالمواد الحافظة..".

أفضل مصدر للمال في رمضان

زينب، سيدة، تحمل شهادة ماستر في الحقوق، عملت طويلا في عدة مجالات، قبل أن تقرر التفرغ لتربية أبنائها الثلاثة، خوفا من انحرافهم في غيابها. وهذا، ما دفعها أيضا إلى البحث عن مشاريع منزلية مربحة. تقول إنها في رمضان تختار التفرغ للعبادات. لهذا، تحضر منتجاتها قبله بمدة: "خلال عيشي مع زوجي في الأردن، تعلمت طريقة تخليل الخضار، الذي يجعل لها ذوقا خرافيا مميزا، وحتى كيف أجفف الفواكه وأجمد الخضار والعصائر، بحيث تبدو بعد مدة قصيرة من استخراجها، كأنها جاءت من السوق للتو". تؤكد زينب أن دخلها من هذه الحرفة التي تتقنها وافر وللّه المنة: "زبوناتي سيدات عاملات يبحثن عن مكونات أطباق صحية، أغلبهن لا يهتممن للسعر المرتفع، بقدر ما يهمهن الذوق والنظافة وجودة المواد، وحتى الماكثات في البيت من الأمهات المرضعات واللواتي لا يملكن الكثير من الوقت أو يرغبن في التفرغ للعبادة فقط، يطلبن مني بصفة يومية، حتى إن بعضهن يدفعن مثل الاشتراك الشهري المسبق، ويأخذن مستلزماتهن بالتقسيط، مخافة أن يخزنها هن بطريقة سيئة، فتفسد، أو يتغير طعمها".

حتى حلويات العيد

طلب حلويات العيد جاهزة، أصبح من العادات القديمة لدى العائلات الجزائرية، فبالإضافة الى ان عدم تحضير الحلوى منزليا يقتطع جزءا مهما من طقوس وفرحة العيد، فان كثيرا من الحلواجيات وتحت ضغط الطلبيات اصبحن يبعن حلوى قديمة الصنع، تدخل فيها مواد رديئة، وبأسعار لا تلائم ميزانية الكثير من الاسر، لذلك باتت السيدات خاصة العاملات يتوجهن لطلب الصابلي من دون تزيين وحتى قوالب الشوكولا الفارغة والعجينة الجاهزة.. وغيرها من العناصر التي توفر على المرأة نصف عناء تحضير الحلوى، وبهذا تكون قد ضمنت جودة المنتج وتصنع مع عائلاتها أجواء اقتراب العيد، دون أن تبذل الكثير من الجهد، كما أنها توفر المال بشرائها بقية المنتجات، التي على أساسها ترفع الحلواجيات سعر الحلوى. تقول بهية، موظفة استعلامات تابعة لبريد الجزائر: "نحو خمس سنوات سابقة، كنت أطلب الحلويات الخاصة بالعيد جاهزة من مختلف الصفحات أو المحلات، وفي النهاية، أجدها لا تتناسب مع السعر إطلاقا، لوز ممزوج بقيمة مضاعفة من الخبز المجفف، وكريمة بذوق لاذع، نتيجة التخزين المطول. ومرة، وجدت المقروط متعفنا من الداخل، كنت أصاب بالإحباط الشديد والأسف، حتى إن فرحتي تنقلب إلى بكاء، لأنني كنت أعمل حتى صبيحة العيد، ولم أكن قادرة على صناعة الأجواء التي تطالب بها بنتاي المراهقتان. أما العام الماضي، فقد أرشدتني زميلتي إلى شراء الحلويات نصف جاهزة وإكمال ديكورها وحشوها على ذوقي.. كانت سعادة العائلة غامرة، وكأن العيد عيدان، حتى زوجي، شارك معنا في التزيين والتغليف، وتعلمت بناتي لأول مرة التعامل مع الحلوى".

موظفون يقضون يومهم على المواقع

هل يدفع أرباب العمل أجرا مقابل عدم الإنتاج؟

تسمح كل المؤسسات العمومية أو الخاصة باستخدام موظفيها الهواتف الذكية. فلم يعد التحكم في استخدام الإنترنت ممكنا، خلال السنوات الأخيرة. وهذا، ما أثر سلبا على إنتاجية المؤسسات، لانشغال الموظف لساعات في التواصل عبر المواقع ومشاهدة المقاطع، بحيث يكون حاضرا بجسده غائبا بعقله وتفكيره، وهو ما استدعى من أرباب العمل اتخاذ إجراءات وسن تعليمات خاصة، بحسب طبيعة العمل لضمان استمراره.



موظفات يحضرن الأعراس والجنائز من المكتب

كانت الساعة تشير إلى نحو الرابعة وخمس دقائق من مساء يوم عمل عادي، عندما دخلنا مركز بريد وسط البليدة، يشهد حركية كبيرة.. الواقف في انتظار دوره، يلاحظ أن هناك شباكا لا يتم عرض رقمه على الشاشة، رغم أن به موظفة. دقائق ويظهر، الصدفة، أنه الرقم ذاته الذي علينا التوجه إليه، وقد كانت صاحبته لا تزال تحضر عرسا إلكترونيا بالصوت والصورة، منغمسة تماما وسط الزغاريد التي لا يظهر صداها بين فوضى مركز البريد، مبتسمة تارة، متعجبة أخرى، تقترب من الهاتف لتتفقد الحضور أو تعاين أمرا غير ذلك. فلم تنتبه حتى لوقوف عميل في الشباك، إلا بعد دقائق ثم مخاطبتها بصوت مرتفع.. لقد عدنا بها إلى الواقع مجددا، وهذا ما أزعجها وجعلها تفتعل أي سبب لعدم تقديم الخدمة.

الغريب، أن رئيسة المركز كان لها رد مؤيد: "نحضر الأعراس أو الجنائز، لا أحد له دخل مادمنا هنا في خدمة الشعب".

هل ولى زمن المحاسبة على الحضور؟

لطالما كان غياب الموظفين يؤرق أرباب العمل، لكونه السبب الوحيد وراء تأخر الإنتاج في مختلف المجالات، هذا قبل أن تكون التكنولوجيا في يد الجميع، ويصبح الموظف حاضرا غائبا، لا يؤدي وظيفته التي وجد لأجلها، أو يتقاعس عنها، فلا ينتج بقدر المطلوب أو بالجودة المطلوبة، سواء كانت خدمة أم منتجا ماديا، وهو ربما من مؤشرات تردي الكثير من السلع والخدمات التي يشرف عليها البشر، دون الآلة.

عمي باديس، صاحب ورشة نجارة بالشفة غربي البليدة، يزاول نشاطه هذا منذ أزيد من 40 سنة، يتقاضى فيها النجارون أجرهم بيوم حضورهم، فلم يكن عليه الوقوف في الورشة لمتابعة العمل، غير أنه لاحظ خلال السنوات الأخيرة تأخرا غير معقول في الإنتاج، مع تردي الجودة ووجود الكثير من الأعطاب في أثاثه، ما جعل زبائنه يشتكون، يقول: "انتبهت إلى أن الشباب يقضون ساعات وساعات يضحكون على فيديوهات التيك توك، ويتحدثون مع الفتيات عبر الهاتف والمسنجر، يلتقطون الصور على أنهم منهمكون في العمل، فقررت تغيير أسلوب المحاسبة، بحيث يتلقى كل نجار أجر ما أنجز من قطع كاملة بلا عطب، حتى وإن أتى متأخرا إلى الورشة أو رحل قبل الوقت المناسب، فقدت الكثير من موظفي التيك توك كما أسميهم، وربحت بعض الشباب الجاد المتقن الذي لا تأخذ الإنترنت من عمره وجهده أجمله".

كاميرات ترصد النشاط وتحد من خصوصية الموظفين

بالنسبة إلى الأستاذ لزهر زين الدين، وهو خبير اجتماعي: "استخدام الكاميرات في مقر العمل قد لا يتناسب مع طبيعة الموظف الجزائري، خاصة إذا كان من ضمن الفريق عاملات إناث، يتطفل عليهن رب العمل، مع أن القوانين تسمح بذلك، وأصبحت تشجع عليه لأسباب لا تتعلق بالإنتاجية وإنما بضمان توثيق حقوق العمال وأمانهم ضد الاعتداءات والتحرشات".

أما بالنسبة إلى العديد من أرباب العمل، فهذا يعتبر الحل الأمثل لتمييز الموظف الغشاش الذي يقضي وقته على الإنترنت، بينما لا ينجز مهامه، ويتقاضى أجرة من جهود البقية. السيدة سامية، صاحبة ورشة خياطة بالعاصمة، ظلت متعجبة فيما تقضي موظفاتها الست يومهن الطويل في غيابها، فركبت كميرا دون علمهن في البداية، تقول: "ليتني لم أفعل، منذ أول يوم وجدت الجميع يجلسن على كرسي الماكنة يغرسن أعينهن في هاتف، ثم يلتفتن إلى بعضهن ليضحكن على مقطع ما أو يناقشن موضوعا وجدته إحداهن على المواقع، يعملن قليلا ويغبن طويلا". تؤكد السيدة سامية أنها عندما واجهت العاملات بالتسجيلات احتججن واتفقن على تهديدها بإدانتها ومتابعتها قضائيا، لانتهاك خصوصيتهن، بعد أشهر على هذا الوضع، يؤخذ المال مقابل ساعات على الإنترنت.



لمَ تزداد رغبتنا في النوم شتاء؟

إن كنت تشكو من صعوبة في الاستيقاظ صباحا، في هذا الشتاء البارد، وتزداد رغبتك في النوم ومعانقة المخدة والبطانية، فأنت لست الوحيد يا صديقي، فالحالة عالمية شائعة، وتكاد تكون طبيعية، إذ أثبتت الدراسات أن غالبية البشر يزداد معدل نومهم شتاء، بالنظر إلى عدة معطيات.

نوم أطول

كشفت دراسة، نشرت في فيفري 2023، وخضع لها 188 مشارك، لدراسات النوم بمستشفى سانت هيدونغ في برلين، أنهم ناموا نحو ساعة أطول في الشتاء، بالمقارنة مع ما اعتادوا عليه صيفا.

كما حصلوا على 30 دقيقة إضافية في إحدى مراحل النوم، وهي مرحلة العين السريعة، خلال فصل الشتاء، التي تسمى مرحلة النوم الحالم. وهي أساسية، لأنها تساعد على تحسين الذاكرة والتركيز وتنظيم المزاج ووظيفة المناعة.

ويُرجح العلماء سبب رغبتنا وميلنا للحصول على مزيد من النوم شتاء إلى عدة عومل:

قلة ضوء الشمس: إن حاجة الإنسان للنوم تزداد طرديا بتزايد كمية ضوء الشمس الذي يتعرض له. فعندما يصبح الضوء قليلا، يتم إرسال إشارة للمخ بضرورة تجهيز الجسم للنوم وإفراز هرمون النوم "الميلاتونين".

ومع بزوغ ضوء الشمس صباحا، ينتبه المخ لضرورة الاستيقاظ.

وبالنظر لأن ساعات الليل شتاء أطول من النهار، ما يقلل من ضوء الشمس ومعدلات الحركة والنشاط، فإنه لن يتلقى المخ أي إشارة تنبهه للاستيقاظ.

الأمر الذي ينعكس على الجسم في شكل تعب ورغبة دائمة في النوم.

الاضطرابات الشتوية الموسمية: فاكتئاب الشتاء وما يصاحبه من قلق وتوتر يدفع بصاحبه للهروب من تلك المشاعر السلبية إلى النوم.

الطقس البارد: فالأجواء الصاقعة تساعد على الاسترخاء والنوم. في حين إن المبالغة في تدفئة المنزل ليلا قد تقلل من جودة النوم بسبب نقص رطوبة الهواء.

دورة الضوء المختصرة: الشمس شتاء تكمل دورتها سريعا. وهذا ما يجعلنا نعيش ساعات ظلام أطول، ما يؤثر على نشاطنا اليومي ويزيد من رغبتنا في النوم.

كيف تقاوم كثرة النوم شتاء؟

وللتغلب على الرغبة في النوم شتاء ينصح الخبراء بما يلي:

- فتح الستائر والسماح لضوء الشمس بالتسلل إلى المنزل، مع الخروج للمشي والتنزه خلال ساعات النهار، والتعرض للضوء بقدر الإمكان، لأنه يعزز الطاقة ويقلل من الضغط ويحسن الحالة المزاجية.
- الحصول على قدر كاف من النوم ليلا، أي 8 ساعات متواصلة، مع تنظيم أوقاته.
- تجنب الأطعمة الدسمة التي تسبب الخمول. وركز على الخضر والفواكه والأغذية الصحية.
- مارس الرياضة، لأنها تساعد على تقليل الإرهاق وتحسن جودة النوم.

تنفق غالبية النساء ما يقع في أيديهن من مال على الملابس والعطور والأواني.. كل بحسب اهتماماتها الخاصة. في المقابل، هناك العديد من السيدات اللاتي لا يمتلكن دخلا معتبرا، سوى ما يتركه أزواجهن في المنزل من مصروف يومي، أو ما يأخذنه حتى من دون علمهم، يدخرن ويكون ثروة لا بأس بها من مبالغ بسيطة جدا.



سيدات يكوّنّ الثروة من جيوب أزواجهن

بين رفض الدين، وتأييد المجتمع، تملك بعض المتزوجات عادة تشبه الهواية، وهي جمع المال من جيب الزوج، يستمتعن برؤية مدخراتهن تنمو وتكبر، ويطمحن دائما إلى جمع المزيد يوما بعد يوم.

سيارة جديدة من مدخرات المصروف

من عادات المرأة الجزائرية القديمة، أن تجمع ما تجده في منزلها من مال، سواء قطع نقدية ملقاة أم ما تجده في ملابس زوجها عند غسلها، داخل مزهرية نحاسية، كانت توضع في مدخل الدار، وكانت لا تعد ذلك المال ملكا لها، إلا إذا سمح لها زوجها بالتصرف فيه. مع تطور الزمن، وبتبني ربات البيوت بعض المسؤوليات المنزلية المضافة، كجلب مستلزمات الطبخ أو الغسيل من البقالة، لم تعد تحاسب كثيرا في مسألة المال. وهنا، ظهرت عادات جديدة.

نورة، سيدة متزوجة من 17 سنة، استطاعت أن تشتري سيارة من مصروف زوجها فقط، رغم أنه موظف حكومي براتب بسيط، تقول: "منذ الأسبوع الأول لزواجنا، يترك لي مبلغا من المال يوميا، من أجل شراء ما يلزم البيت في غيابه، ولا يحاسبني في ما أنفقته أبدا. وقد كنت أجمع ما يتبقى منه حتى يوفر لي مبلغ قطعة ذهبية.. ومع مرور الوقت، كونت ثروة معتبرة من الذهب. عندما مر زوجي بضائقة مالية، وتعطلت سيارته نهائيا، كنت قادرة على بيع أغلب مجوهراتي لشراء سيارة جديدة.. انصدم جميع معارفنا من مصدر المال، فهم يعلمون أنني ربة بيت وليس لي مداخيل، وزوجي غير قادر على توفير كل ذلك".

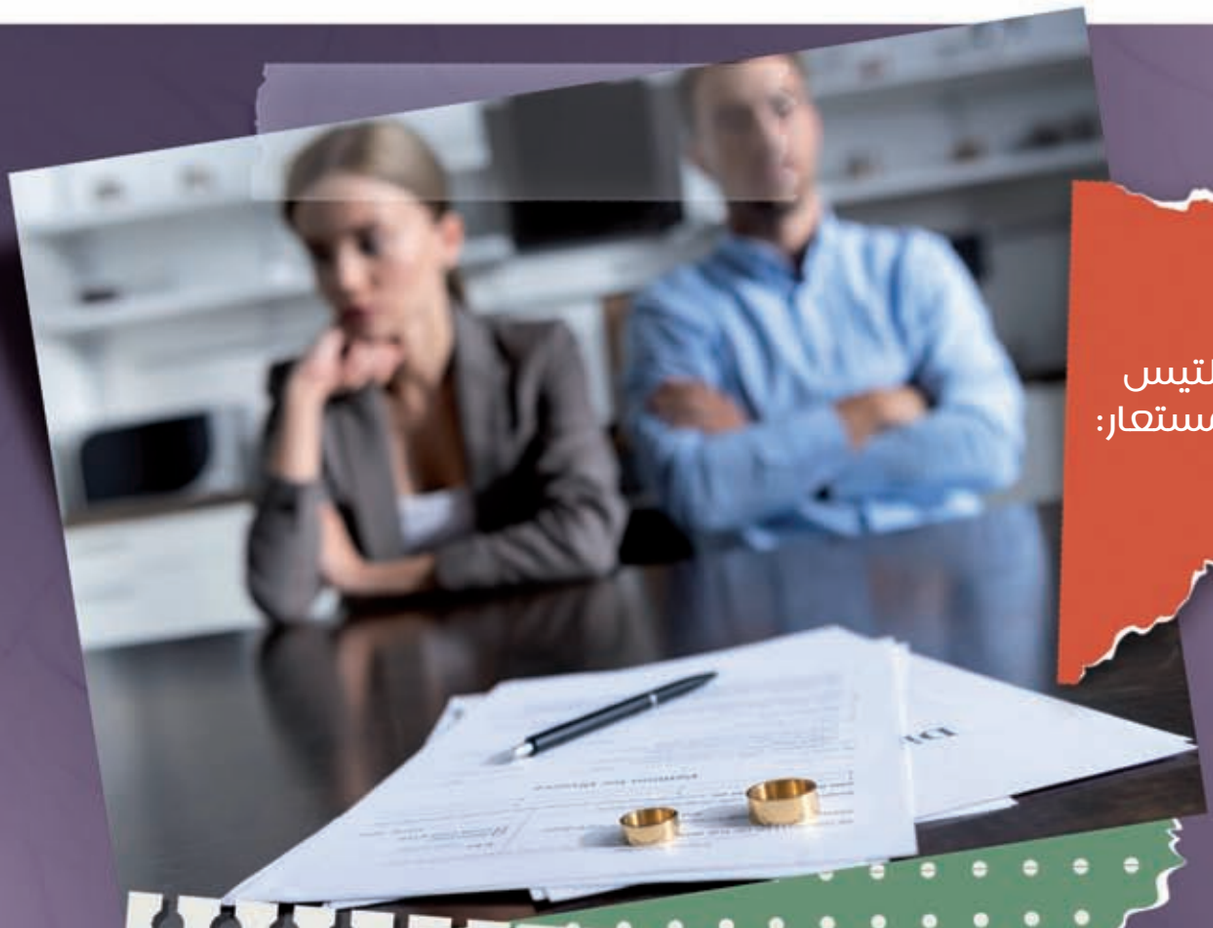
مال الرجال الذي تجمعه النساء هل يظهر في المواقف؟

تفضل الكثير من النساء إبقاء أمر ادخارها المال الذي يقدمه لها زوجها سرا، وتتعامل معه على أنه حقها فقط، مقابل ما تقدمه من خدمات وما شرعه لها اللّه، حتى إن سيدات كثرا يجمعن المال من جيب الزوج، ثم عندما يمر بأزمة ويحتاج، قد تقرضه من ماله. فالخوف من أن ينقطع عليها هذا المورد أو تدخل المحاسبة، هو ما يدفع الزوجة إلى التصرف على هذا النحو. بيد أن هناك فئة من النساء لا يدخرن المال إلا تحسبا للأوقات والمواقف الصعبة.

يعترف السيد شعبان بأنه لم يكن بخيلا مع زوجته طوال سنوات زواجهما الإحدى عشرة: "أمنحها من راتبي نسبة معينة كل شهر، حتى تشتري لوازمها، وما يكفيها لزيارة الحلاقة أو الإنفاق على بعض مستلزمات الديكور مثلا، بينما أترك بالمنزل مصروفا يوميا للحاجيات الضرورية، عندما وجدت قطعة أرض بسعر مغر وقررت عدم تفويت فرصة شرائها، استشرت زوجتي في أن آخذ قرضا من البنك أو من أحد أقاربي، ففاجأتني بمدخراتها التي فاقت مئة مليون.. قالت إنها مالي، ومن حقي أن آخذه".

متى يباح للمرأة الادخار من مال زوجها دون علمه؟

لابد أيضا من الإشارة إلى أن هناك العديد من السيدات، ممن يسمحن لأنفسهن بأخذ مال الزوج دون علمه، بحجة أنه لا يجيد التصرف، ويمنحن أنفسهن مسؤولية الادخار من أجل الأزمات. في هذا، يؤكد الدكتور عبد الصمد دحماني، إمام فقيه، أن هناك حالة واحدة يمكن للمرأة أن تأخذ فيها المال من زوجها دون علمه، من دون أن تقترف ذنبا ويحاسبها اللّه، حين يكون هذا الزوج ذا مال، بخيلا لا ينفق عليها، ولا يوفر حاجاتها الضرورية. وما دون ذلك، يجب أن تكتفي بما يقدمه لها، أو أن تخبره بما أخذته منه، وإلا اعتبر ذلك حراما تؤثم عليه.



التيس المستعار:

حينما يصبح الحلال مربوطا بالحرام

جاءت الأحكام الشرعية واضحة. وفي المقابل، نجد منها ما تحتاج إلى اجتهاد، من أجل رفع عدم الفهم في تطبيقها داخل المجتمع، لكنها تراعي في هذا كله النص الأصلي، وعدم الخروج عنه، غير أننا نرى اليوم، ونتيجة لاختلاط الأمور، أنه أصبح كل من هب ودب يستطيع الحديث في الأحكام الشرعية.

لذا، تجرأ العديد من الناس على الكثير من الأمور الشرعية، حتى وصل الأمر بهم، إلى إحلال الحرام. وهذا، بوضع تسميات جديدة له. لكنه، رغم هذا، يبقى حراما، وهم يقرون هذا في أنفسهم، لكنهم يصرون على التحايل على النصوص الشرعية.

لعل من بين الأمور التي حرمها اللّه، وكانت الأحاديث النبوية فيها واضحة وصريحة، أن يتزوج الشخص امرأة ثم يطلقها من أجل أن تحل لزوجها الأول، أي يتزوجها بنية الطلاق منها، لكي تصبح حلالا لزوجها الذي طلقها بالثلاث.

وهو أمر حرام في ديننا. لكننا، وللأسف، نرى اليوم ونسمع، بل وقفنا على بعض هذه الظواهر، التي اتخذها العديد من الناس مطية للقاء امرأة، ليس بنية الزواج والاستقرار معها، لكنه "تيس مستعار" كما يقال، لكي تصبح بعدما يطلقها في فترة قصيرة، حلالا لزوجها. وهو أمر خطير، بدأ ينتشر في مجتمعنا، وهو نوع من التحايل على حدود الشرع، وما أقره في حالات الطلاق. نعم، يمكن للزوجة أن ترجع إلى زوجها، حينما تطلق من زوج آخر. لكن، ليست النية في البداية تحليلها للزوج الأول، من طرف هذا المحلل، الذي شبه بالتيس في شرعنا، الذي يطأ من أجل غيره فقط. وقد جاء في هذا الباب حديث صريح، حيث قال رسول اللّه- عليه الصلاة والسلام-: "لعن اللّه المحلل والمحلل له".

إن انتشار هذه الظواهر، دليل على أن العديد من الناس أصبحوا يحلون الحرام، بالرغم من أن العديد من المسائل فيها نصوص شرعية واضحة، لا تحتاج إلى شرح أو اجتهاد، لكنه، وللأسف، التحايل عند الكثير من الأفراد في المجتمع، يدفعهم إلى تعمد تجاوز الحدود الشرعية. وهو، بذلك، تجاوز للأخلاق والضمير وغيرها. وتنزل بالفرد من أعلى الدرجات إلى درجة الحيوان في الكثير من الأمور، على غرار هذه المسألة.

إن الحديث في هذه الظاهرة، ليس من باب التفاعل معها، لكن من باب التذكير لمن نسي، وكذا لمن لا يعرف حدودها الشرعية، ففي الفترة السابقة، أصبحنا نقف على منشورات في مختلف شبكات التواصل، تتحدث عن فلان الذي تزوج كذا من النساء، من أجل تحليلهن لأزواجهن السابقين. وهذا، أمر وجب الوقوف عنده، والتذكير به.

• صالح عزوز•كاريكاتير: فاتح بارة

لم أصبحت المرأة تعتقد أن عملها هو سندها في الحياة؟

تغيرت المفاهيم والكثير من القواعد في المجتمع، على حسب الذهنيات والمعطيات الجديدة، التي نعيشها اليوم. فما كان صالحا بالأمس، قد لا يكون كذلك اليوم. والعكس. ويأتي هذا التغيير على كل الأفراد في المجتمع، نساء ورجالا، على حد سواء. ولعل من المفاهيم والمعتقدات التي تغيرت اليوم، أن المرأة في الماضي كانت ترى أن زوجها هو سندها أو عائلتها، لأنها مرتبطة بهما بطريقة أو بأخرى، لكن اليوم، لما تحررت من هذه القيود، إن صح القول، خاصة المرأة العاملة، أصبحت ترى أن سندها شيء آخر، وهو العمل. فما السبب الذي دفعها إلى هذه القناعة؟ فالأكيد، أنه ليس من العدم؟

الحديث في الموضوع، ومعرفة تفاصيله، والوقوف على هذه القناعة التي لا تناقش عند المرأة، يدفعنا إلى البحث عن عينات، تؤمن بهذه الفكرة، التي يمكن من خلالها، معرفة السبب الذي يدفع بالمرأة إلى اعتقادها أن عملها هو سندها، وليس شخصا من عائلتها، حتى ولو كان زوجها.

بعد الطلاق عرفت أن سندي هو العمل

"قبل الزواج، لم أكن مقتنعة بهذه الفكرة إطلاقا، فلم تكن يقنعني أن المرأة سندها هو عملها. فهناك ما هو أهم من هذا، مثل الزوج أو العائلة. ولهذا، تخليت عن العمل مباشرة بعد الزواج. لكن، لما كتب لي الطلاق، تأكدت فعلا أن السند هو العمل. فلا أحد يمكن له أن يعيلك أو يعتني بك ماعدا ساعديك".. اقتنعت نادية بفكرة أن السند هو العمل، بعد الطلاق، أي بعدما جربت الطرق على أبواب من كانت تعتقد أنهم سندها في الماضي، على حد تعبيرها.

المرأة دون عمل امرأة مكسورة الجناحين

ترى "فتيحة" أن البطالة بالنسبة إلى المرأة بمثابة كسر لا يمكن جبره إلا بالعمل، وفكرة أن المرأة تستند إلى زوجها أو عائلتها، هي مجرد أكذوبة، من أجل النيل من المرأة بطريقة أو بأخرى. لذا، وعلى حسب اعتقادها، لا يجب على المرأة أن تستسلم لهذه الفكرة، بل يجب عليها أن تضحي من أجل أن تصبح امرأة سندها عملها، الذي لن يخونها، على حد تعبيرها.

لم تختلف "منال"، بالرغم من كونها طالبة، عن نادية وفتيحة، فهي ترى أن العمل اليوم أصبح هو السند القوي والمتين، الذي يمكن للمرأة أن تتكئ عليه، دون خوف، ولن يخذلها مهما حدث، على الأقل هي حرة في قراراتها، ولن تكون مجبرة على الإصغاء أو تتبع من يرى نفسه أنه سندها، ومن دونه تضيع في هذه الحياة، على حد قولها.



•ليلى حفيظ•كاريكاتير: فاتح بارة



هوك أمبرميابل

جزائريون يحترفون التهريج والتعري والإغراء لتسويق سلعهم

لقد تطورت أساليب التسويق التجاري، بشكل ملحوظ، في السنوات الأخيرة، بالتزامن مع تطور وتنوع وسائل ووسائط التواصل الاجتماعي. فارتقت الحملات الترويجية، من مجرد كونها حملات إشهار وإعلانات تقليدية اعتيادية، إلى استراتيجيات تسويق مبتكرة، تستخدم فيها أذكى السبل الممكنة.

ومن مثل ذلك، ما يسمى بالهوك، الذي يتمثل في بيان أو سؤال أو صورة أو فيديو قصير وجذاب، يُستخدم لجذب انتباه الجمهور إلى منتج أو خدمة ما، الذي صارت تعتمده أرقى الشركات والمؤسسات في العالم. ولكن، وبما أن كل شيء أو شأن يقع بين أياد أو في أدمغة بعض المُتذاكين الجزائريين سيتحوّر بالضرورة ويتحوّل عن طبيعته الأصلية.

فلقد انحرف الكثير من تجارنا بالهوك وحرفوه إلى مسرحيات تهريج وهزل وعروض تعرّ وإغراء فجّة. يُستخدم فيها العجب العجاب من تّقنيات التسويق الشعبوية الهابطة، التي صارت ماركة جزائرية مسجلة بامتياز، يمكننا الاصطلاح على تسميتها "هوك أمبرميابل".

الصنارة أو الخطاف

الهوك Hook مصطلح إنجليزي، معناه الخطاف أو الصنارة. والمقصود به، بيان أو سؤال أو صورة أو عنوان أو فيديو قصير وجذاب، يخلق فضولا قويا، لشد وخطف انتباه الجمهور المستهدف، وتحفيزه على معرفة المزيد حول منتجك، أو الخدمة التي تقدمها. أو بمعنى آخر، الهوك هو استراتيجية تسويقية، تستخدم لجذب المتابعين والزوار لحسابك أو منتجك أو خدمتك.

وتتضمن هذه الاستراتيجية استخدام محتوى جذاب ومثير للاهتمام، للفت نظر العملاء. بمعنى، أن هدف الهوك هو جذب العميل، وليس البيع. وإن كانت الغاية المقصودة والمرغوبة ضمنيا ونهائيا، هي التسويق.

هوك على الطريقة الجزائرية

قبل أن تنفجر في وجوهنا قنبلة "فيستا أمبرميابل"، وينطلق صاحبها في حملة من الخرجات الغريبة العجيبة، التي نقلت سقف متابعينه إلى عنان السماء، كان بإمكان أي متتبع لأساليب التسويق في الجزائر ملاحظة ظهور أنماط جديدة وغير تقليدية، من استراتيجيات جذب المشاهدين والمتابعين والزبائن. ليس على مواقع التواصل الاجتماعي فقط، وإنما حتى في الأسواق الشعبية والمحلات التجارية، إذ تطورت عملية الترويج للسلع من مجرد "التبراح" بأسعارها المنخفضة، إلى استخدام مواضيع ومحتويات غريبة وغير اعتيادية.. وقد لا تمت للمنتج بصلة.

فعلى سبيل المثال لا الحصر، صادفت، منذ فترة، بائع ملابس نسائية في أحد الأسواق الشعبية، وهو يحاول جذب انتباه الزبونات بشتمهن، بعبارات مثل: يا اللي ماتعرفيش تلبسي، ما تعرفي تماكيي، ماتعرفي تاتيري راجلك"..استطاع صيد جمهور كبير من النساء، اللواتي شد انتباههن بكلامه. فتحلقن حوله، لاستطلاع الأمر والاطلاع على سلعه المعروضة، دون أن يُروّج لها ببنت شفة.

وإنما صنارته أو خطافه المستخدم، كان عبارة عن مجموعة شتائم، شد بها اهتمام الكل. وهذا، هو الهوك، أو الخطاف، الذي يُصطلح على تعريفه كذلك بأنه الجملة أو الفقرة المثيرة للاهتمام، التي يمكن استخدامها في أول جزء من المحتوى الترويجي للسلعة أو الخدمة، سواء على أرض الواقع أم في مقال أم منشور أم فيديو في السوشل ميديا، لجلب انتباه المشاهد وإقناعه بمتابعة المحتوى.

إغواء وإغراء

ومن حيث يعلمون أو لا يعلمون، صار الكثير من التجار عندنا أو أصحاب المحتويات ومختلف الخدمات يستخدمون الهوك، لجذب المتابعين والزبائن، وخاصة في فيديوهاتهم الترويجية والتسويقية، التي أضحوا يبدؤونها بجمل أو تمثيليات غير اعتيادية وغير نمطية، تحفيزية، شبيهة بالخطاف الذي يخطف انتباه المتابعين، مثلما فعل صاحب هوك "فيستا أمبرميابل"، والكثير ممن حذوا حذوه، وابتعدوا عن الطرق الكلاسيكية في التسويق. ولكن مشكلة هؤلاء، أنهم انحرفوا بالهوك إلى أساليب شعبوية هابطة وساقطة أحيانا. بدليل المؤثرة التي اتخذت من كشف خصوصيات عائلتها وحياتها الزوجية للملأ، لتزيد من نسبة بيع سلعها ومتابعي حساباتها الإلكترونية. لا، بل ووصل الأمر بها وببعض ممن صرن يقتدين بها، حد التعري ومحاولة إغراء وإغواء المتابعين برقصات ماجنة وهندام فاضح كاشف.

هوك شعبوي

وفي تقييمه لمثل تلك الاستراتيجيات التسويقية الجديدة، التي بات يعتمدها بعض الجزائريين، يرى صاحب صفحة Ali leader form -tion الأستاذ بودربة محمد علي: "أنها أساليب تسويقية عبثية. وربما قد نجح أصحابها في جلب الانتباه، وزيادة عدد المتابعين والمبيعات. وأصبحوا ترند، وبينوا جودة منتجاتهم.

ولكنهم، فشلوا في تأكيد جودة الخدمة التي يقدمونها، لأنهم اعتمدوا هوك شعبويا في التسويق.

هوك غير احترافي، يعرضهم للسخرية والانتقاد. ولا يجلب لهم إلا العامة من الزبائن. وهذا، ما لا تفعله الشركات التجارية الكبرى، التي تعتمد هوك احترافيا، يمكن أن يكون كوميديا مضحكا. ولكن، بطريقة محترمة أصيلة. تعبر وتحافظ على هوية الشركة ومكانتها في السوق. وتؤكد جودة المنتج وجودة الخدمة، في نفس الوقت. وتجلب انتباه كل طبقات المجتمع."

الحقائب الكبيرة بتصاميم السهل الممتنع

البعد عن التفاصيل والتركيز على الحجم

من دون منازع، تحتل الحقائب الجلدية الكبيرة أعلى هرم موضة الإكسسوارات، للموسم الأول من سنة 2025، لتعلن نهائيا عن انقضاء سيطرة الحقائب الصغيرة جدا، وغير العملية. للإشارة، فإن المنافسة محتدمة بشدة بين كبريات العلامات البارزة، لإبهار عاشقات الموضة والأناقة الراقية، بتصاميم فريدة من الحقائب الكبيرة والضخمة، في محاولة لإعادة العلاقة بينهما، بعد سنوات من الارتباط الوثيق والتدريجي، بأحجام أصغر وأصغر من الحقائب.



Louis vuitton تختار الكلاسيكية

الرائدة في مجال الحقائب، هي الأخرى، أخرجت لنا تصاميم كبيرة، بعضها ضخم. لكن الملفت، أن LV حافظت، هذه السنة، على شكل واحد تقريبا، وهو شكل العلبة، بين المربع والمستطيل، تصميم كلاسيكي بحواف مدببة والقليل من التفاصيل.





حقيبة Hermes التلقائية

سيرا في طريق الموضة المفروض مؤخرا، المتجه صوب تبسيط الإطلالات إلى أقصى درجة، من خلال تنسيق قطع ذات تصاميم ممتنعة، إلا من بعض الإكسسوارات الرمزية، أتت Hermes على غير طبيعتها، بحقيبة جلدية، استهوت النساء من مختلف الأعمار والفئات، باعتبارها عملية جدا، خفيفة وأنيقة، كما أن ألوانها الموحدة مبهرة للغاية، وتحتمل إضافات توحي بالفخامة، مثل مهر Hermes المرح، القفل وماسك المفتاح..

Zara تحذو حذو الكبار

يبدو أن سنة 2025 جاءت على العلامة الإسبانية الشهيرة، بقرار مميز، استطاع أن يعيد مجدها، حيث ركز مصممو العلامة، هذه السنة، على إخراج الكثير من تصاميم الحقائب الجميلة، التي استقطبت إليها النساء من مختلف الفئات الاجتماعية. بدأ الأمر بحقيبة اليد نصف البيضاوية الصغيرة، التي اكتسحت العالم سريعا، إلى العديد من التصاميم والمزيد منها، التي تكبر تدريجيا، لتواكب توجه الموضة. وتعتبر الحقيبتان الأخيرتان لزارا ما يمكن وصفه فعلا بالسهل الممتنع، أو كل ما كان بسيطا كان أجمل.





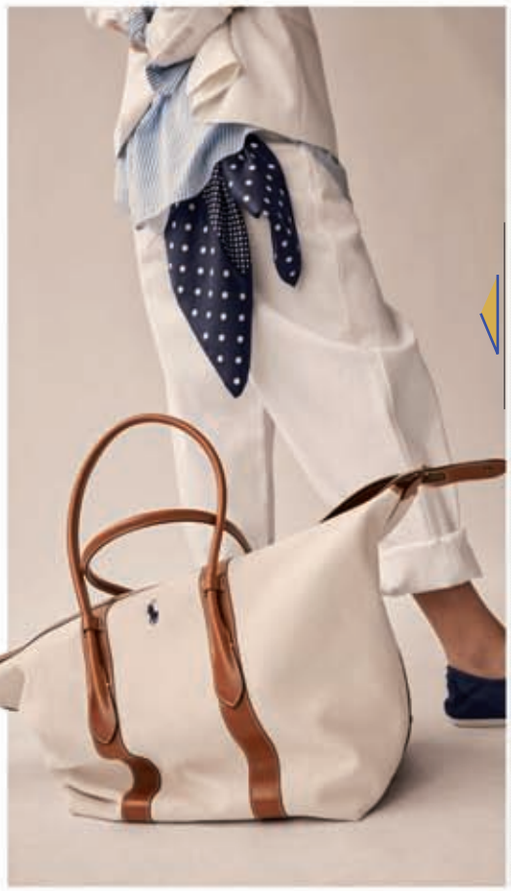




حقيبة polo الرياضية

الكثير من النساء ينسقن إكسسوارات polo على إطلالات يومية، للحصول على لمسة رياضية كاجويل، دون الابتذال في اعتماد ملابس وإكسسوارات من علامات متخصصة. لهذا، أصبحت حقيبة polo البيضاء ذات الحواف باللون البني الكاكي، الخيار رقم 1 لعاشقات هذا النسق من الموضة، تفاصيلها غير الكثيرة، ولونها الأبيض الذي يميل إلى البيج، يؤهلها لأن تكون إكسسوارا ممتازا، يكمل هذا النوع من الإطلالات. مع العلم، أننا لم نر التصميم بعدة ألوان أخرى، سواء في العلامة الأصلية أم حتى في المقلد.





عمل المرأة ليلا.. المجتمع ينفتح مع فكرة المناوبة

عائلات تشجع بناتها، وأزواج يتولون مهام زوجاتهم في المنزل

تعتمد قطاعات مهنية، لا حصر لها، في الجزائر، على نظام المناوبة، خدمة للمواطن، أو كسياسة لرفع الإنتاج نحو السقف. وسواء كان القطاع عموميا أم خاصا، لا فرق في مناوبة العمال، في المنصب ذاته، بين رجل أو امرأة، بحيث عادة ما يملي الواجب المهني الالتزام بالمناوبة الليلة، على النساء اللواتي من بينهن زوجات وأمهات، ما يعني أنهن في مجتمع لا يزال محافظا نوعا ما، وقد يواجهن ضغوطا، رغم وجود الدعم.

أصبح ملفتا للنظر، أن تجد فتيات وسيدات في الخدمة، حتى بعد منتصف الليل، في المحال التجارية والمطاعم، كما في المستشفيات ومراكز الأمن..

المناوبة الليلية تسعد الأمهات

تتهرب الأمهات، خاصة الجديدات، من العمل نهارا، فما بالك بالمناوبة الليلة. لكن وجود الدعم والتشجيع من الزوج، والحصول على الراحة النفسية حيال الأطفال، وأنهم سيكونون بأمان تام، يمكن أن يحوّل المناوبة الليلية للمرأة من مهمة شاقة ومرعبة مجبرة هي على خوضها، إلى متعة خاصة، تستفيد منها على الصعيد المهني والنفسي.هناء، 41 سنة، كانت صريحة مع الشروق العربي، عندما اعتبرت مناوبتها الليلية في أحد أسلاك الأمن، وقتا مقتطعا عن الإرهاق: "أنا مكلفة بمناوبة واحدة كل أسبوع، وهي بالنسبة إلي الليلة الوحيدة التي أتمكن من النوم فيها، أحيانا حتى الفجر، بصفتي أما لطفلين، 4 سنوات وسنة ونصف، لا أغير حفاظات، لا أحضر رضاعات، يتولى زوجي هذه المهمة عني، فليس دائما تأتينا في المناوبة الليلية حالات نسائية تستدعي التدخل، هذا فيما أضطر أحيانا أخرى إلى السهر طيلة المناوبة، مع ليلة بيضاء أخرى، بسبب عدم التوازن الذي يصيب برنامجي المضبوط".

الوظيفة ثم الزواج والحياة الاجتماعية.. عائلات تشجع بناتها على العمل ليلا

بعدما كانت العائلة الجزائرية ترفض عمل المرأة من الأساس، أصبح الكثير منها يشجع بناته على مزاولة مهن الأساس فيها أن تعمل ليلا. هذا الانفتاح، من جهته، استطاع أن يخلق حركية إيجابية في سوق الشغل، وفتح فرصا مهمة للمرأة مهنيا.

لكنه، من جانب آخر، ربما أغلق على الكثيرات فرص الزواج والعلاقات الاجتماعية..تؤكد نسيمة، دكتورة صيدلة، أن رفضها عشرات المتقدمين للزواج، وانتظارها حتى سن 37 سنة للارتباط، كان نتيجة أن أغلبهم إما كان ينصدم من فكرة أن عليها أن تداوم ليلا في المستشفى، بينما يرفض آخرون عملها لهذا السبب، تقول: "أخيرا، تزوجت طبيبا، لا يجد أي حرج في الموضوع، على العكس، يوصلني ثم يعود ليلا مع عشاء ساخن ليتفقدني، ممتنة جدا له على هذا الأمر بالذات. وأعتبره أكبر دعم في حياتي، خاصة أنه يعود للاعتناء بوالدته المريضة وابنتنا ذات خمس سنوات".

العمل ليلا يهدد المرأة

بغض النظر على فكرة الأمان، لكون عمل المرأة ليلا قد يعرضها لمخاطر الاعتداءات، من قبل المنحرفين، خاصة إذا كانت تعمل في احتكاك مع المجتمع، أي إن بيئة العمل أو الطريق إليه لا تكون آمنة، بالإضافة إلى تأثيرات ذلك على حياتها الاجتماعية، لابد من الإشارة إلى ما توصلت إليه آخر الدراسات الأمريكية، التي أجريت على أزيد من اثني عشر ألف امرأة عاملة في قطاعات مختلفة، يزاولن المناوبة الليلية أو يعملن بدوام ليلي، أو بدوامين، أنهن دون استثناء، معرضات للإصابة بنوبات الهلع، أكثر من السيدات الأخريات، بسبب توفر كل الظروف المسببة لها، وأن 61 بالمئة منهن يعانين الحالة بالفعل، ثم إن الضغوطات والمخاوف التي تتربص بهن جعلت 36 بالمئة من هذه الفئة محط الدراسة يعانين من مشاكل صحية، تتعلق بالهرمونات والإنجاب.

وهي المسألة التي يحذر منها الخبراء مؤخرا، إذ اتفقت عدة دراسات على أن مشاكل النساء الهرمونية، وبالخصوص، ما يتعلق بتأخر الإنجاب، منتشرة بشدة في أوساط العاملات، وسببها الضغط المتواصل والمشاكل النفسية، ويبدو أن الرجل العربي لم يفوت هذه المعلومة، وهو ما يجعل كثيرا من الراغبين في الزواج يتحججون بصحة المرأة، لمنعها عن العمل وخاصة المناوبة الليلية.



علاقات الجيب العلوي

الحب السائل في زمن استهلاك اللذة

إن اختراع الفالنتاين هو أكبر دليل على أن الناس يمارسون الكراهية طيلة أيام السنة. ويخصصون يوما واحدا للحب. هكذا استنكر أحد الأدباء القدامى احتفال الناس بعيد الحب. لكن، ماذا لو أطال الله عمره وعاش لعصرنا وأدرك أنه حتى في 14 فيفري من كل عام لم يعد الناس يمارسون الحب. بعد أن تم تشويه وتغيير طبيعة المشاعر بين الجنسين. لتتحول إلى ما يسمى علاقات الجيب العلوي؟

الحب السائل

أصدر عالم الاجتماع البولندي، زيجمونت باومان، سنة 2003 كتابه "الحب السائل"، الذي أكد فيه أن الحداثة أدت إلى تغير معايير المشاعر بين الناس عموما، وبين الجنسين خصوصا، حيث ساهم التطور الصناعي والتكنولوجي في تشويه مفهوم الحب لدى البشر، فأصبحت العلاقات البشرية هشة وسريعة، ما دفعه إلى تسميتها بعلاقات الجيب العلوي. وهذا، لسهولة التخلي عنها وتركها. تماما، كما تلقي ورقة أو أي شيء يوضع في جيب القميص العلوي، حيث يسهل إخراجه والتخلص منه حينما لا يلبي رغباتنا، أو كمنتج تم استهلاكه، فيمكن رميه بلا أدنى حسرة عليه. فعلاقات الجيب العلوي، هي علاقات عابرة خالية من العاطفة أو الحب. يدخلها المرء بوعي كامل وعقل يقظ حريص على عدم الانجراف مع تيارات الحب الصادق، الذي أضحى حبا سائلا وهشّا. فالإنسان، في عصرنا الحديث، لم يعد يبحث عن العلاقات طويلة الأمد، لأنها تتطلب جهدا ووقتا، وإنما صار يبحث عن علاقات سريعة خفيفة تُعفيه من أي أعباء أو التزامات أو مسؤوليات نحو الآخر. وهي قائمة على النزعة أو المنفعة المادية واللذة، وتهدف إلى الاستهلاك اللحظي، ما يجعل إنهاءها يسيرا وسريعا، كما أنها تتعارض مع مفهوم الحب والرعاية، لكونها أقرب إلى الرغبة.

ما بين الحب والرغبة

يؤكد زيجمونت باومان أن الثقافة الرأسمالية تُعزز الرغبة وتقضي على الحب. وشتان ما بين ذلك وتلك. فالحب يعني الرعاية والتوق إلى تقديم الحماية والإطعام والإيواء والمداعبة والملاطفة والتدليل، وفيه نزعة تملكية. بينما، الرغبة فيها نزعة استهلاكية. أي أن تأخذ ما تشتهيه من المنتج ثم تلقي به في سلة النفايات. وكذلك، صارت حال العلاقات في عصرنا الحديث. أي تحكمها الرغبة واللذة السريعة والمريحة.

علاقات تبدأ بـ "لايك" وتنتهي بـ "بلوك"

لقد ربط باومان ما بين علاقات الجيب العلوي وبين مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يرى بأن اندماجنا مع هذا الواقع الافتراضي تسبب في انقلاب الحقيقة بين العالمين. فصار العالم الافتراضي هو الحقيقي.بينما صار العالم الواقعي تابعا له، ما انعكس حتى على علاقاتنا العاطفية. فأصبح يسهل نسجها بمجرد "لايك" أو طلب صداقة ثم استهلاكها عبر الرسائل الإلكترونية والمحادثات المختلفة في المنصات الرقمية. وبالتالي، يسهل كذلك التخلي عنها، بالضغط على خيار الحظر أو الحذف أو غلق نافذة الدردشة. فوسائل التواصل الاجتماعي حولت العلاقات بين الجنسين إلى علاقات مؤقتة وغير مبنية على الالتزام والاستمرار. فأي طعم تبقى لعيد الحب، إذا كان الناس قد فقدوا القدرة على الحب؟



الحب والعلاقات قبل الزواج

وراء انتشار الطلاق والتشتت الاجتماعي

تفشت العلاقات الشرعية قبل الزواج، وتحول الأمر إلى ظاهرة يستسيغها المجتمع، يوما بعد يوم، في وجود كل ما يساعد عليها، من انفتاح اجتماعي وانتشار لوسائل التواصل في أيدي مختلف الفئات الاجتماعية والعمرية. والغريب، انها أصبحت عادية لدى الكثير من العائلات، التي أسقطت عليها مهمة تزويج أبنائها، وفقا لشروط الشريعة وأعراف المجتمع.

وبما أن الظاهرة ظلت تجلب عرسانا، وتزوج عوانس، وتجمع فتيات وشبانا، وفقا لمواصفات الأحلام، سكت الجميع عن التحسيس بمخاطر هذا النوع من العلاقات، وبانعكاساته على الحياة المستقبلية، رغم كل ما يشهده المجتمع من نتائجها، على رأسها تزايد حالات الطلاق سنة عن سنة، خيانات زوجية وتشتت أسري واجتماعي..

الصورة المزيفة للشريك وراء عدم القدرة على التعايش والانسجام

الحديث المقتضب، عبر الهاتف ومواقع التواصل، أو حتى حوار الساعات، لا يمكن بأي شكل من الأشكال، أن يكشف عن شخصية الطرفين في الواقع، إذ يؤكد خبراء نفسيون على أن الشخص يحتاج إلى تقاسم العيش في حيز واحد، مع الطرف الآخر، لمدة لا تقل عن أربعين يوما، حتى تتوضح له معالم شخصيته، ويتمكن من الاطلاع على سياق تفكيره، بخصوص الحياة الاجتماعية. ومع هذا، يقضي أزواج كثر سنوات وسنوات، دون أن يتمكنوا من ذلك، لسبب وحيد، توضحه الأخصائية النفسية، عقيلة دبوب: "تبني أفكار غير موجودة عن الشريك، وتزوير هويته العاطفية والاجتماعية بناء على أقواله ومواقفه قبل الزواج، هو ما يخلق مشاكل معقدة جدا، في التعايش والانسجام بعد الارتباط، إذ إن صورة الرجل أو المرأة، تكون مبنية على الأقوال وبعض أفعال ومواقف المجاملة، بينما تتطلب الحياة الزوجية وتيرة أخرى متواصلة من العطاء، وصورة أوضح عن حقيقة الفرد، من خلال سلوكه".

سليم، 34 سنة، متزوج منذ 7 أشهر، بعد علاقة جمعته بزوجته لأكثر من ست سنوات، يروي للشروق العربي نهاية ما مر به: "أنتظر حكم الطلاق من محكمة بوفاريك، تأكدت من أن خلافاتنا الجذرية ليست بدافع السحر، كما تعتقد هي وعائلتي، ليس هناك سبب أكثر من أننا كنا كل تلك السنوات الأخيرة نلعب أدوارا لا تمثل حقيقتنا.. أنا، لست الرجل الرومنسي الذي يوفر متطلباتها اللامتناهية، بعدما كانت تطلب باحتشام. وهي، ليست ولن تكون الأنثى اللطيفة، التي تظهر لي التقدير والحب. فقد ظهر كل منا على حقيقته، واكتشفنا أننا غير قادرين على الاستمرار على الوضع، وكل منا يعرف ظروف الآخر.

سأتزوج ثانية بالتأكيد، ولكني لن أعيد بناء أحلامي على فتاة أصدم بأخرى بعد الزواج، سأترك للقدر أمر اختيار ما هو أنسب لي".

حفظ النفس من الفتن يضاعف حظوظ الشباب في زواج مستقر وحياة هادئة مع الرضا

يشير الدكتور دحماني عبد الصمد، إمام فقيه، أنه: "مهما بلغت الأمة من تطور وانفتاح، وأحيطت بوسائل التكنولوجيا، لا يجب أن تنسلخ عن الدين، والقيم الاجتماعية، لأن ذلك من عظائم ما يقترفه المرء، فيحاسب عليه في الدنيا والآخرة، ومن مظاهر ذلك، نسيان التملص من الحياء وارتكاب الفواحش وإقامة العلاقات المحرمة، التي حتى وإن انتهت بالزواج، لابد من أن تواجه نوعا من العقاب الدنيوي، كالمعيشة الضنكة وكثرة الخلافات، والطلاق لأبسط الأسباب، والحرمان من المال أو الذرية.." وفي السياق ذاته، يوصي الدكتور دحماني الشباب بضرورة حفظ النفس وغض البصر، واتقاء الفتن المحيطة بهم: "العلاقات المحرمة وما يعتقده بعض شبابنا المغرر به عن الحب قبل الزواج لن يأتي عليهم إلا بالخسائر المادية والنفسية والخسارة في الدنيا والآخرة. ومن اتقى كل ذلك، لابد من أن يكافئه اللّه بزواج مستقر سعيد، ويغدق عليه بالرضا، فيملأ عينه بزوجه وذريته. أما من اعتاد الفواحش، فلن يصلحه الزواج".



• ك-فاروق

في 2025.. هل لا يزال المال يغير طبع الرجال والنساء؟

تعيد بعض القصص التي تملأ صفحات التواصل الاجتماعي ، إلى السطح الجدل الأزلي عن موضوع المال وقدرته على التحكم في أهواء الرجال والنساء وكيف يمكن للثروة أن تغير مصير عائلة بسيطة راضية بنصيبها وتجعل حياة بعض أفرادها جحيما لا يطاق خاصة بعد أن يقرر رب العائلة الزواج مرة ثانية.

كثيرة هي قصص الرجال الذين يفكرون في التعدد بمجرد شعورهم بالبحبوحة المالية، ومع تغيير السيارة ومع أشغال توسيع البيت، يغيرون في نفس الوقت الزوجة التي عاشت معهم الفقر، وبدل تعويضها يعوضها بأخرى قد لا تكون أفضل منها.

وبين ليلة وضحاها يسقط الخبر كالصاعقة على الزوجة التي بدأت للتو تشعر بكينونتها بعدما ضاعت سنوات شبابها في الغسل والكنس وتربية الأولاد وأحيانا في العجن والطبخ من أجل بيع "المحاجب" و"المطلوع" مقابل مساعدة هذه الزوج" الزوالي".

المجتمع أمام دعوة الزوج لزفافه الثاني يعيش نفاقا مزدوجا، فالرجل الذي يثرى بعد فقر ويقرر الزواج بامرأة ثانية غير آبه بزوجته التي ساندته وساعدته رغم ظروفه المزرية وتحملت الجوع والحرمان من أجله، والتي ضحت بطاقتها وصحتها من أجل البقاء في عالم لا يعترف بالفقر، هذا المجتمع بالذات الذي يبارك له الزواج على سنة اللّه ورسوله، ينعته سرا بشتى الأسماء، خائن العشرة الرجل الذي لا آمان له وكيف لا ولسان حال النساء: الرجال كلهم من طينة واحدة؟، جزء من هاته النسوة لا يجدن حرجا في الزواج من رجل رغم علمهن بأنه متزوج ليس لشيء إلا لطلب ماله الذي جاء بعد عشرات السنين من الفقر المدقع، نفس النساء اللواتي يلمن المرأة على أنها ضعيفة لم تتمكن من الاحتفاظ بزوجها واحتوائه.

السؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح: لماذا يكتف الرجل بزوجة واحدة حين يكون فقيرا ، ويطلب التعدد في حال الغنى؟، هذا الطرح بعيدا عن الشرع الذي فصل في الموضوع، فالرجل يحق له التعدد في حال عدل بين نسائه، والعدل ليس مالا فحسب بل اهتمام ومحبة وأمورا أخرى.

الرجل بطبعه "عشاق ملال" حسب المثل الشائع، لكنه لماذا يرضي بزوجته حين لا يجد ما يسد به رمقه وحين تتزين مائدته بما لذ وطاب أول ما يفكر به الزواج من امرأة اصغر وأجمل بعد أن أخذ شباب وجمال زوجته الأولى؟، طرحنا هذا السؤال على عينه صغيرة لا لشيء إلا لمعرفة أراء الرجال والنساء في هذا الموضوع.

مريم تجد أن المرأة لا يجب أن تضحي بكل شيء في زواجها بل تذخر جهدها وصحتها فليست كل الزيجات ناجحة وحتى لا تستيقظ على صدمة ستنتهي ما تبقى لها من حياة. ناريمان لا تتفق مع هذه الفكرة، فهي ترى أن الزواج يجب أن يبني على النية الصادقة فالهدف من الزواج ليس انتظار قطار آخر بل البقاء معا في كل المحطات.

أما وليد وهو ثلاثيني مطلق يرى أن المال ليس هو المعضلة في تحول الرجال بل الأخلاق، فكم رجل صار ثريا بقي وفيا لزوجته بل عوضها على مساندتها له خيرا، وكم من رجل فقير خان العشرة وأعاد حياته لا لشيء إلا لكونه عديم شرف. سيدأحمد لا يرى الموضوع من منظار سيء فالزوجة التي يطلقها زوجها من أجل أخرى اصغر بعد ثرائه ، يجب أن تدرك أنه لا يستحقها وأن حياتها كان مقدرا لها أن تبدأ من مكان جديد، وينهي سيد أحمد فكرته مستعيرا بمقارنة ذكية قائلا: المال لا يغير بل يكشف الشخصية الحقيقية، فالأصيل "وليد الفامي ليا" كالذهب لا يحول لا يزول.

حمزة يطرح سؤال موازيا: هل الرجل فقط من يخون العشرة بعد الثراء؟ فكم من امرأة طلبت الطلاق بعدما رزقت بميراث عائلي أو بعمل براتب محترم، وكم من امرأة خانت العشرة بلا مقابل؟ فهل الرجل هنا من يعاب دائما؟.

سيبقى هذا الجدل قائما ماحيينا، فنحن لا نتكلم عن خيانة بمعناها التقليدي بل خيانة أعظم هي خيانة العشرة التي تمتد أحيانا على عقود من الزمن، من على حق ومن على خطأ لسنا مستعدين للإجابة على هذا السؤال ولو بعد حين.



• ك-فاروق



قصر الآغا بفرجيوة

صرح عثماني مبهم بألف رواية

تزخر مدينة ميلة بالعديد من المعالم التاريخية الشهيرة. فهي مدينة المساجد والقصور والحمامات العتيقة، من أشهرها قصر بن عز الدين في زغاية، ومسجد أبي المهاجر دينار بميلة، والكثير من الآثار والقصور المتفاوتة في القدم، من بينها معلم تاريخي مبهم، غموضه لا ينقص شيئا من هندسته الجميلة وحديقته الغناء المترامية الأطراف، اسمه في الهيئات الثقافية قصر الآغا، أما المستعمر الفرنسي، فقد دونه في كتبه باسم برج بوعكاز. أما عامة الناس، فيطلقونه عليه اسم جنان الحاكم. هذا الصرح، يحمل أسماء أخرى، مثل البرج الإداري وبرج الحمام.. فمن أي حاكم نتحدث، ومن هو الآغا، وهل هو نفسه بوعكاز؟



روايـات كثيرة تلف هـذا الـصرح. الفرنسيون، كما قلنا، يسمونه برج بوعكاز، نسبة إلى قائد فيرجوة، الذي يقال إنه استلهم بناءه من الهندسة المعمارية الجزائرية الأصيلة. وقد تحول إلى مقر حاكم فرجيوة في أثناء الاستعمار.

يقع قصر الآغا أو جنان الحاكم وسط مدينة فرجيوة، جنب متوسطة العربي التبسي، وأمام مقر بلدية فرجيوة.

باحثون في تاريخ المدينة استبعدوا أن يكون قصر الآغا هو برج بوعكاز، الذي تدل بعض الخرائط على أنه كان متواجدا في منطقة تدعى حمام أولاد عاشور، وليس في فرجيوة، التي كان يطلق عليه اسم قديم هو فج مزالة. بوعكاز بن عاشور، بحسب هذه الروايات، بنى منزله سنة 1834، وأنهى بناء منزله سنة 1840. ولم يبن إطلاقا البرج الإداري أو جنان الحاكم.

وتؤكد روايات أخرى أن قصر الآغا كان فعلا مقرا لحاكم منطقة فرجيوة، أحمد بوعكاز، الذي كان تابعا لبايلك الشرق قسنطينة، الذي كان، بحسب علماء التاريخ، يدير شؤون حكمه كممثل لباي قسنطينة، ويتصرف في الأمور السياسية والاجتماعية والاقتصادية بهذا الصرح المعماري المتميّز.

وقد تم تعيين أحمد بوعكاز من طرف الحاج أحمد باي شيخا لمنطقة فرجيوة، سنة 1834 م، أي نحو ست سنوات قبل وصول الفرنسيين إلى المنطقة. وبعد اقتحام الاحتلال الفرنسي المنطقة، أصبح القصر مقرا لإقامة الحاكم، وكذا مقرا لبلدية فرجيوة المختلطة، في الوقت نفسه.

ويتميّز المعلم التاريخي بهندسة إسلامية راقية، تخفي بين رسوماتها ونقوشها ذاكرة عريقة، يزيد عمرها عن قرن ونصف قرن.

وقد خضع القصر لعملية ترميم كبيرة، سنة 1929، ليتم استغلاله بعد الاستقلال لعدة نشاطات (مركز لأبناء الشهداء، قبل تحويله إلى مدرسة ابتدائية ثم إلى إقامة للطلبة الداخليين بمرحلة الثانوي).

هندسة القصر

يتكون قصر الآغا من طابق أرضي وطابق علوي، به سطوح تشرف على أطراف المدينة، وبداخله فناء واسع تبلغ مساحته نحو 800 متر مربع، وحديقة بمساحة 2000 متر مربع تقريبا.

وله واجهتان، تقع الرئيسية في الجهة الشرقية، وتتوفر على مدخل رئيسي، تعلوه شرفة في الطابق الأول، ويوجد به حديقة تتخللها نافورة. ويتكوّن قصر الأغا من ثلاثة أروقة، موّزعة على ثلاثة أجنحة من الجهة الشمالية والشرقية والجنوبية، تفتح على الأروقة أبواب الوحدات السكنية والمرافق المعيشية، ويتشكل كل رواق من أربع دعامات تحمل ثلاثة عقود منكسرة متجاورة. كما كسيت جدران الأروقة بمربعات من الزليج. ويحتوي القصر أيضا على تسع حجرات مستطيلة الشكل، فتحت اثنتان على الرواق الشمالي.







6 عطور رجالية تمنحك الكاريزما

في قسم العطور الرجالية، لا يمكنك أن تقتصر على عطر كولونيا الشتوي المعتاد! تشكل العطور الحارة والجلدية والخفيفة، التي تحمل رائحة التبغ، جزءًا من ترسانة الجمال، لدى أكثر الأنوف تمييزًا.. لكن هذه التوليفة الرجولية، لا نجدها إلا في العطور القديمة، التي تم إصدارها مجددا، مع بعض التجديد. الشروق العربي، اختارت لك، سيدي، أفضل 6 عطور شتوية قديمة للرجال، تنضح بالثقة والشخصية الفريدة في رشة واحدة.



DIOR HOMME عقدان من الرجولة

بعد عشرين عامًا من إطلاقه، عاد العطر ديور الرجالي أخيرًا إلى الواجهة، مفعما بالجاذبية الحسية. لا يزال السوسن هو المسيطر. ولكن، بجرعات زائدة، مع نعومة بتلاته وقوة جذوره. ممزوج بالباتشولي ونجيل الهند القوي، عطر قوي لا تفرك أزهاره. فهذا المزيج ينضح رجولة.



Spicebomb عطر متفجر

في هذا العطر، يقدم فيكتور آند رولف لقاءً غامضًا بين الجلد الداكن ونعومة البشرة، حيث تمتزج نوتات الخشب المحترق مع نوتات التوابل الدافئة، للكشف عن قاعدة جلدية حسية للغاية.

Platinum egoisteشانيل فكرت في الرجال

عطر عمره 35 سنة، لكنه من أقوى العطور الشتوية للرجال، بمزيج من الأخشاب الحارة والفانيليا، الذي يفتح مع اليوسفي الصقلي والكزبرة، قبل استكشاف قلب الورد الشرقي وقاعدة من خشب الصندل وبذور الأمبريت من جزر السيشل. كان توزيعه في البداية محدودًا، أما الآن، فهو متاح طوال العام، وسوف تكون مخطئا إذا حرمت نفسك منه.





bel ami الرجل في تفكير هيرمس

عطر، زجاجته الأنيقة للغاية، تجعلك ترغب في القيام بشيء واحد فقط: رشها على نفسك وقتما تشاء. هذا العطر، من مواليد 1986، وهو عطر جلدي راقٍ وأنيق، عطر بمكونات الحمضيات من المريمية والهيل واليوسفي. مثالي للرجل العصري، فهو يترك أثراً لا ينسى من الجلد والفانيليا والبتشولي.

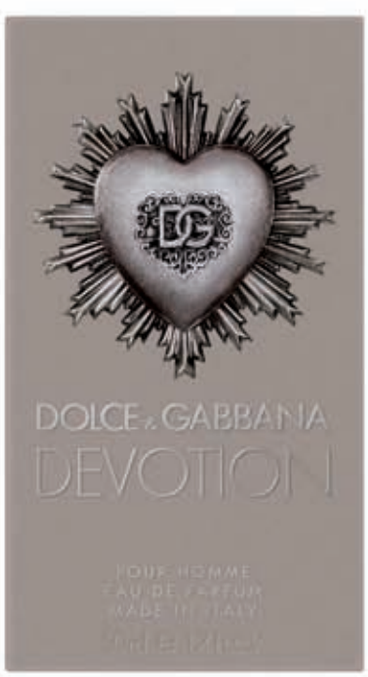
myselfكن نفسك

عطر نقي ومعقد، في نفس الوقت، يلعب عطر إيف سان لوران على تحالف نضارة البرغموت المتلألئة والأناقة الزهرية لزهر البرتقال. تضفي القاعدة الخشبية من الأمبروكسان وخشب الأرز العمق والرجولة لهذا الجوهر المعاصر. توقيع عصري وجريء، حيث تجسد النوتات المنعشة والخشبية الأناقة الخالدة.

DEVOTION FOR MENعطر الالتزام

غالبًا، ما يخفي الرجال تحت قشرتهم السميكة تفانيًا كبيرًا لأحبائهم، وهذا ما أرادت العلامة التجارية الإيطالية دولتشي غابانا الاحتفال به، من خلال هذا العطر الجديد تمامًا.
عطر ديفوشن للرجال، هو عطر خشبي حار، حيث تتشابك نوتات القهوة المكثفة مع نضارة الليمون، وتنتهي بعمق الباتشولي، لخلق مزيج متطور، يستحضر أجواء البحر الأبيض المتوسط الأصيلة. السفر مضمون!









6 إطلالات شيك تنهين بها موضة الشتاء

ليس من عادة الموضة الوقوف مطولا على تصميم أو لون فهي دائمة الحراك وفي كل موسم تتجدد. لكم ما رأيكن أن نختصر عليكن كل ما هو دارج في موضة الشتاء في 6 إطلالات شيك بسيطة يمكنكن استلهام الألوان والخامات والتنسيقات منها.



الجلد الناعم

الجلد خامة تقترن بالشتاء عادة إلا أنها تمنحه شياكة تتحدى عوامل الطقس. هذا الموسم معطف الجلد دارج لألوان عديدة أهمها الاخضر الزيتوني والأسود طبعا وما رأيكم في معطف طويل من الجلد بتدرجات البورغندي والأحمر. التنسيق بسروال عريض وحقيبة يد صغيرة .



شيك وأفتخر
إطلالة من عصر آخر من مجموعة فيراغامو بنفس درجات البني تضم ثلاث قطع صوفية تنورة بقصة غير متوازية وتوب وجيليه بأزار والتنسيق بحقيبة يد تحت الذراع الدارجة هذا الموسم.



قماش يقتحم الشتاء

إطلالة غير متوقعة بقماش الدنيم أو الجينز أما التصميم فرائع على شكل فستان طويل بتفاصيل مميزة في الياقة والجيوب الأمامية. التنسيق بسيط بتوب ياقة ملفوفة وبوتس بجلد النمر وحقيبة يد كبيرة تحمل في اليد.



لمسة جزائرية
للمخمل سحر خاص لايتجاوزه الزمن، هذه هي فلسفة هذه الإطلالة بالمخمل الأسود بسترة كاراكو مطرزة في الحواف ملائمة للسهرة أو المناسبات المهمة.



من وحي شانيل

بساطة الطلة لا تعني بالضرورة أنها ليست شيك، والدليل هذه الإطلالة التي كلها بساطة، والتي تجمع التايور من التويد باللون الزهري والجزمة الطويلة كفاليار بسيط عملي وشيك للغاية.



إطلالة بحس مختلف
طبعات الثعبان تتجدد كل شتاء لكن بحس مختلف إطلالة بفستان طويل مطبع، منسق بكاب غير متوازية وبوتس قصير.

• ك-فاروق



الزندالي والسبيبة ولعلاوي

رقصات شعبية جزائرية في طريقها إلى الاندثار

الرقص الشعبي، في الموروث الثقافي الجزائري، لم يرتبط فقط بمشاعر الفرحة أو الحزن، بل هو توثيق للتاريخ والأحداث، للتقاليد والأعراف.. وكل، بحسب بيئته يترنح على أنغام الآلات الموسيقية المحلية، على وقع الأهازيج. والجزائر، لا تملك رقصة واحدة فحسب، بل عشرات الرقصات الشعبية، التي بدأت تنحسر مع تيار الديجي والموسيقى الصاخبة الدخيلة. الشروق العربي، توثق هذه الرقصات الجميلة، قبل اندثارها.



من الرقصات الرجالية الرجولية، رقصة البارود، الشهيرة في منطقة الجنوب، مثل أدرار. وهي، كغيرها من الرقصات الشعبية، لها دلالات ثقافية وتاريخية، ارتبطت بتاريخ المقاومة. وتؤدى على شكل حلقة يلتف حولها الرجال، بلباس موحد، يحملون المكحلة، يتحركون كجسد واحد، على وقع القلال والرباع والتبقاي والقرقابو، على صوت المدائح والابتهالات الدينية.

الرقصة النايلية، من الرقصات المحبوبة عند الجزائريين، رقصة تمزج بين الريتم الدقيق، وأيضا الحركات المدروسة، وكأنها سمفونية جسدية، نوتاتها عزة، ومفتاحها هدوء ونعومة. من ير النايليات يرقصن، يشعر وكأن أقدامهن لا تلامس الأرض، بينما تماثل حركاتهن حركات الخيول والبارود، فيتهيأ لك أنهن يتأهبن للحرب. الرحابة، من الرقصات الشعبية العريقة، وتكاد كالعديد من الرقصات، لا تقدم إلا في الاحتفاليات الكبرى والتظاهرات الثقافية، غير أنها أكثر من ذلك، فهي رقصة ترحيبية بالضيوف، يصطف فيها صفان من الرجال يدقون الأرض بأقدامهم، وأكتافهم تلازم بعضها، ليكونوا رجلا واحدا، يدخل في صراع مع الصف الآخر، وكأنهم يوشكون أيضا على الحرب، لكن، دون أن يلامس بعضهم بعضها، كل هذا بحركات احترافية دقيقة.

السبيبة وطبول الحرب

للتوارق تاريخ وثقافة، ينعكس على لباسهم، على عاداتهم وتقاليدهم.. وكذلك، على رقصهم الذي هو مرآة لبيئتهم، الرجل التارقي، يعبر عن أصالته برقصة السبيبة التي تميزه. وهي، أيضا، رقصة حرب تخلد الماضي، حين كانت القبائل تتصارع من أجل البقاء. ورسومات طاسيلي ناجر تبين أن السبيبة قد يعود تاريخها إلى أربعة آلاف سنة.

إحدى الروايات تقول إن السبيبة رقصة أسسها توارق المنطقة، للاحتفال بالسلام، بين قبيلتي زلواز والميهان. مع وصول المسلمين إلى المنطقة، وافق احتفال السبيبة يوم عاشوراء.

السبيبة السنوية، لا تحضر في يوم واحد، بل طيلة 9 ليال، التي تسبق نهار السبيبة، وتسمى تلك التدريبات بتيمولاوين، يتم فيها اختيار المشاركات والمشاركين من الراقصين وقارعات طبول القانقا، من كلتا القبيلتين..

الهوبي.. رقصة الحب والحرب

تشتهر منطقة الجنوب، خاصة بشار، برقصة خاصة، تدعى الهوبي، نسبة إلى الكلمة التي تردد في أثناء الرقص. ويقال إن معناها: هبي، أي قفي، أو أسرعي. في حين، رواية أخرى تقول إن هوبي مكونة من كلمتين: هو وبي، بمعنى هو من أحبه.

وتعتمد رقصة الهوبي على التصفيق والضرب بالأرجل، في تناسق تام، دون استعمال آلات موسيقية، إلى اليوم. وهي، تشبه الرقصات الإفريقية، لكنها، أكثر إيقاعا ودقة.

رقصات الطبقات المخملية

إلى جانب الرقصات الشعبية، هناك رقصات راقية، اشتهرت بها حواضر الجزائر، مثل العاصمة، التي تشتهر برقصتها العاصمية، بالمحارم. ويقال في المثل الشعبي: شطحت ورميت المحارم. ولا تؤدى إلا بالهندام الجميل، بالكاراكو والسروال المدور والبدرون ومحارم الفتول، وبالمحارم الحريرية المطرزة.

رقصة حضرية أخرى، في عاصمة الشرق الجزائري، هي الزندالي الحضرية، التي حيرت الروائية أحلام مستغانمي، فكتبت: هل الرقص على موسيقى الزندالي دعوة إلى الفرح أم دعوة إلى البكاء؟

رقصة الزندالي، لا تكتمل إلا بطقوسها ولباسها، المرأة القسنطينية ترقص بكامل زينتها، بقندورتها وبتاج الفتلة. فالزندالي رقصة إثبات المكانة والرقي، في حركات هادئة، وكأنها دعوة إلى التأمل.

غير بعيد عن بيئة السبيبة، نجد رقصة ترتبط ارتباطا وثيقا بالشعر. هي رقصة الصف، التي ترافق فن القول المشهور عند النسوة في البيض، والعديد من مناطق الوطن. البيض، عرفت بأنها كانت مسقط رأس شاعرات عرفن بغزارة القول، مثل الشاعرة فاطمة الشريفة، الشهيرة بالمقرانية.

العلاوي.. رقصة النصر

من أشهر الرقصات الرجالية في الجزائر، رقصة العلاوي ترقص على وقع البندير والغايطة والقلال. وتؤكد بعض الروايات أن العلاوي يعود تاريخها إلى القرن الـ 16 للميلاد، وبالذات، من منطقة وهران، وكانت حينها رقصة تعبر عن نشوة النصر وردع المحاولات الإسبانية، للهجوم على الجزائر. العلاوي، تحاكي الفيالق العسكرية في حركاتها.

للعلاوي أنواع كثيرة، تعود إلى طبيعة كل منطقة دخلتها. فمثلا، العلاوي النهاري تعود إلى أولاد نهار بسبدو ولاية تلمسان، وتتميز النهاري بالهدوء والاتزان. وهناك أنواع أخرى مثل السبايسية والقدرية ولعريشة ولحايطي والنصرية والرداسي، والبنت، بضم الباء، وتعني ضربة واحدة.

الزوج الشكاك ينافس المرأة في اختلاق الأوهام

يأتي الشك في الطرف الآخر، في مقدمة الأسباب التي تدمر العلاقات الزوجية، وتحولها من مساحة أمان وود، إلى جحيم يومي، أكبر هم الطرفين الخلاص منه، خاصة الشك المبني على الباطل، أي غير المؤسس على أدلة أو مؤشرات. هذا النوع، عادة ما ينشأ في ذهن الزوج، ولا يفصح عنه بالطرق التي تفعلها المرأة، وإنما بالتضييق المبالغ فيه، وافتعال النكد. وغالبا، تفشل النساء في إدارته، وتبحث عن الانفصال.

تشير الأخصائية النفسية، خبيرة العلاقات، الأستاذة عقيلة دبوب، إلى أن: "شك الرجل يختلف تماما عن شكوك المرأة في العلاقة الزوجية. فبينما هذه الأخيرة تنطلق من الغيرة والشعور بالتهديد، في بناء أفكارها السلبية حول شريكها، فإن الرجل لا يشك، إلا إذا فقد الثقة في طرفين اثنين، الثقة في نفسه، بسبب ظروفه النفسية وضغوطات الحياة أو ظروفه الاجتماعية، والثقة في الطرف الآخر. وهذا، لا يحدث إلا لوجود أسباب ملموسة".

من هنا تبدأ أزمات الزوجية

تؤدي بعض السلوكات الخاطئة، في العلاقة الزوجية، إلى خلق أزمات حقيقية، عادة ما تورث الشك، وتنتهي بالانفصال، من أهمها، أن يفتقد الطرفان مهارات التواصل والحوار بينهما، والترفع عن الاستشارة والاستعانة بالمختصين في المشكلات.

تعاني عفاف، 33 سنة، من حياة زوجية يملأها النكد والمشكلات، تقول: "سنتان أحاول فيهما فهم السبب الذي يجعل زوجي يعاملني بهذا السوء، ويحول عيشي إلى جحيم، يمارس علي الصمت العقابي باستمرار، ويرفض كل ما يأتي مني من مبادرات صلح، إلى أن أتى اليوم الذي واجهني بشكوكه . . "

تضيف عفاف، متحسرة: "لنقُل إنه لا تهمني بالخيانة، وليس مجرد شك فقط.. في البداية، شعرت بأنه طعنني في كرامتي وفي شرفي، لكنني، قررت أن أتواصل معه بشفافية، بعد كل هذا الجفاف.. قدمت له كل البراهين على أنني بريئة من شكوكه، التي ليس لها مبررات ولا أدلة، ليس لأنقذ العلاقة، فقد انتهت إلى الدمار، لم أكن أخونه، كنت أهرب من صمته ونكده، للدردشة ساعات طويلة مع صديقاتي وزميلاتي، حتى ساعات متأخرة من الليل، وأقفل خط المكالمات قبل دخوله المنزل، احتراما لوجوده".

فقدان الاهتمام يحرض الشك لدى الرجل

تروي هبة للشروق العربي: ".. تركت عملي، وانقطعت تدريجيا عن إقامة علاقات صداقة. بدأت، منذ سنوات، أعيش في عزلة رهيبة، في منطقة جبلية منعدمة. ولم يكن زوجي يشعر بالفراغ الذي أعانيه عاطفيا. وبضغط التربية والعناية بالمنزل طويلا، على العكس، يحاسبني عن كل تقصير، ولا يقدم يد المساعدة إلا نادرا.. كل هذا، جعلني أراه مثل غريب جاحد. تبلدت مشاعري تجاهه، بعد أخطائه المتكررة في حقي، وركزت على حب نفسي وأطفالي، حتى أصبحت مقبلة على الحياة، مندفعة نحو الفرص، أضعها على هامشي، إن أقبل استقبلته، وإن أدار ظهره لي، كالعادة، لن يؤثر ذلك في يومياتي. هذا البرود الذي أصابني نتيجة التراكمات، بعث الشك في روحه، وجعله عنيفا معي، يتهمني بالانحراف والخيانة، ويهددني بالطلاق، في حال ثبت لديه أي دليل ضدي. لم يكن يعرف أنني أصبحت اليوم أنتظر تلك اللحظة بشغف. ولولا أخلاقي وشرفي الغالي، لأهديته إياها". بخصوص هذا، تؤكد خبيرة العلاقات، الأستاذة عقيلة دبوب، أن طبيعة الرجل تفسر له أن عدم تلقيه الاهتمام من قبل شريكته، يعني أن هناك ما يشغلها أهم منه. وهذا، ما يدفع بفئة من الرجال إلى الشك في وجود شخص آخر، توجه إليه المرأة حبها واهتمامها، فيما يكتفي آخرون بالنكد وخلق المشكلات". أما عن الأسباب النفسية التي تساعد الرجل على هذا التفكير، فتقول الخبيرة: "عدم الثقة في النفس، غالبا، نتيجة التقصير في إرضاء الزوجة عاطفيا، ماديا أو حتى جنسيا، كما يمكن أن يكون الشك مبنيا على تجارب سابقة للرجل، خارج إطار الزواج، أو حتى على قصص صادفها في محيطه".



جديد!

نأمّن سيارتي... و نخلّص بشوية!



أليانس للتأمينات
أكثر من تأمين، ثقة و ضمان

ALGÉRIE POSTE

1 كتابة طلب الدفع المجزأ

2 ملأ ترخيص بالاقتطاع لدى وكالتكم أليانس للتأمينات

3 دفع ما بين 30 و 30 % من منحة تأمينكم لدى وكيل التأمينات الخاص بكم

4 إستعادة عقد تأمينكم من وكالة التأمين

5 بريد الجزائر يتكفل باقتطاع باقي أجزاء المستحقات

أطلب تسعيرتك الآن ...

للمزيد من الإستفسار : 3315 | 021 379 379 | 15 30

طاجين القناوية



المقادير:

- لحم خروف من الكتف
- قناوية
- زيت وسمن
- بصل وثوم
- ملح
- فلفل أسود، فلفل عكري، وفلفل حّار
- ملعقة طماطم مصبرة

التحضير:

أخلطي كل المكونات من زيت وسمن وبصل وثوم ومركز معجون الطماطم واتركيه يتقلى قليلا، بعدها أضيفي اللحم والتوابل واتركيه يتقلى جيدا، بعدها مرقي بالماء حسب كمية اللحم، عندما ينضج اللحم أضيفي القناوية بعد غسلها وتنظيفها جيدا.

لحم العجل بالصلصة الحمراء ونوعين من الزيتون



المقادير:

- 400غ من لحم العجل مقطع إلى مكعبات
- حبة بصل كبيرة الحجم
- ملعقة كبيرة طماطم مصبرة
- ملعقة كبيرة خليط التوابل الخاصة باللحم
- 02 فصوص ثوم
- ملعقة كبيرة أعشاب بروفانس herbes de Pr-vence
- 02 ملاعق كبيرة زيت الزيتون
- كوبان من مرق اللحم
- ملعقة صغيرة من خليط التوابل الخاصة بالصلصات الحمراء
- ملح
- 50غ زيتون أسود
- 50غ زيتون أخضر



طريقة التحضير:

ضعي في وعاء الطهي زيت الزيتون ثم أضيفي عليه اللحم، واتركيه يتقلى، بعدها أضيفي البصل والتوابل الخاصة باللحم، فصوص الثوم، أعشاب بروفانس والملح واتركي كل المقادير تتقلى جيدا على نار هادئة، ثم أضيفي المرق بكمية قليلة واتركيه يطهو، وبعدها أضيفي له رأس فلفل أخضر.عند الاستواء التام قومي بنزع الفلفل الأخضر من القدر وأضيفي للطبق ملعقة صغيرة من التوابل الخاصة بالصلصة الحمراء.

حلوى بحبيبات الشكولاطة



المقادير:

- 200 غ زبدة ذائبة
- 200 غ سكر
- 02 حبات بيض
- 400 غ فرينة
- 100 غ كريات الشكولاطة
- قرصة ملح

طريقة التحضير:

في وعاء نضع السكر ، نضيف له الزبدة الذائبة و نخلط جيدا ، نضيف البيض و نخفق جيدا ثم نضيف الفرينة ، الملح و نخلط المقادير حتى تتحصل على عجينة متجانسة ، نضيف لها كريات الشكولاطة.

في صينية فرن نضع ورق الطهي و نقوم بتشكيل كريات ، نبسطها ونضعها في الصينية ، نقوم بطهيها على درجة 180° مدة 10 دقائق.

ملاحظة:

تنزع الحلوى وهي ساخنة.

إتجاهات الديكور لعام 2025

الألوان الأربعة التي سنحبها في الجدران



عام 2025 عام جديد تتجدد فيه الأماني والانطلاقات الجامحة وحب التغيير الذي يشعرك بالحياة ويملأك أملا في المستقبل، الديكور أيضا لديه القدرة على منحك مساحة هادئة أو صاخبة حسب ذوقك لتشعر بالسعادة بمفردك أو رفقة عائلتك لكن إن أردت التغيير ماهي الألوان الرائجة هذه السنة في تصاميم الديكور والدهانات وغيرها.

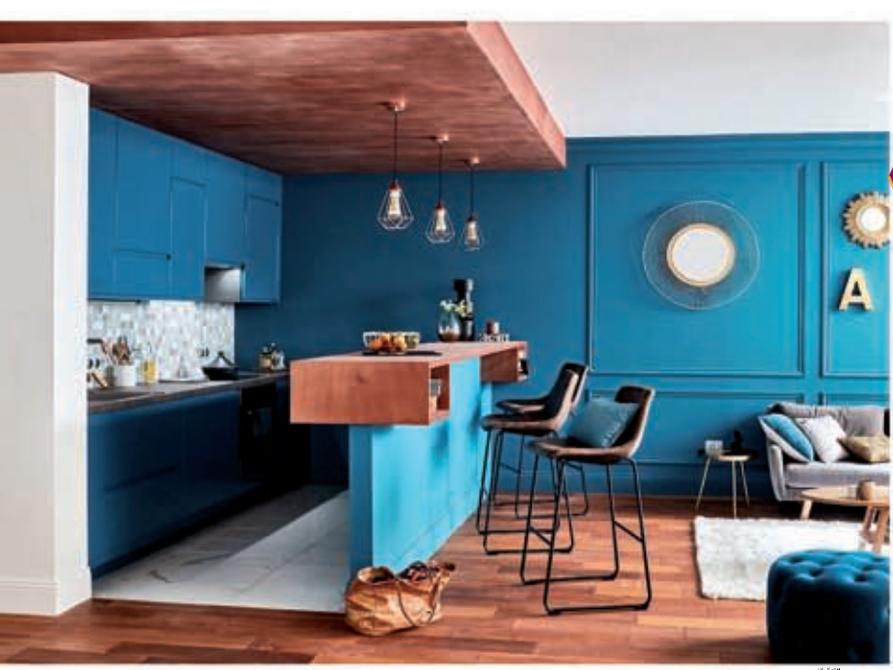


الاخضر المريمي... هدوء البيت

الاخضر المريمي نسبة لنتبات المريمية لون جميل ومتواضع وسيرفعه تواضعه لمصف لون السنة. يمكن دهنه في الصالون أو المكتب لتعزيز التركيز، ينسق مع بعض الألوان المحايدة مثل الأبيض العاجي، أو البيج، أو الرمادي الفاتح، لخلق تصميم داخلي على الطراز الاسكندنافي، أو الألوان الأكثر حيوية مثل اللون الخردلي لتنشيط المكان. أما بالنسبة للأثاث، فاختاروا الخشب والنحاس، اللذين يمتزج اللون الأخضر المريمي معهما بشكل مثالي.

الأزرق البترولي.. القوة في لون

يعتبر اللون الأزرق البترولي حليف التصميمات الداخلية الأنيقة. عميق، غامض، ذو شخصية قوية، يستحضر قاع البحر والأحجار الكريمة.يمكن ذهن جدار فقط في الصالون، حيث يخلق جوًا دافئًا وديكورًا معاصرًا. يمكن أيضًا وضعه في غرفة النوم، على الحائط عند رأس السرير، لمساعدتك على النوم.يتناسق مع الخردلي والابيض والخشبي.





المشمشي من الطبق إلى الجدار

المشمشي مزيج من البرتقالي والوردي والأصفر، يذكرنا بالشمس والصيف والطبيعة.
يمكنك استخدامه في غرفة نوم الطفل، لخلق جو مريح مثالي للنوم. هناك إمكانية أخرى وهي توزيعها على شكل لمسات صغيرة ودقيقة في جميع أنحاء المطبخ، على سبيل المثال على اللوحة الخلفية أو الستائر.
يمطن دمجه بالبيج والابيض المصفر والاخضر النعناعي أو الاصفر الليموني.





الطوب ليس قديما

لون تيراكوتا هو نجم آخر من اتجاهات التصميمات الداخلية العصرية في عام **2025**، وهو لون تيراكوتا، أو الارض المحروقة باللغة الإيطالية، وهو مزيج من البرتقالي والوردي ولون الطوب أو الأجور.لكن كن حذرا، لأن هذا اللون يمتص الضوء. لذلك فمن الأفضل استخدامه باعتدال، على جدار مميز أو على بعض الأثاث أو المنسوجات. إنه يعمل العجائب في غرفة الطعام، حيث كما أنه يحول المطبخ إلى مكان دافئ وأصيل.بتناسق مع الابيض والاخضر والذهبي.





قال إنه اعتمد على أبحاث أشخاص حاورهم وعلى كتب تاريخ كثيرة منها كتاب "John W Keiser"..

محمد يبدري:

"مُنذ صلاح الدين الأيوبي، لم تنجب البشرية رجلا في صمود الأمير عبد القادر"



يكشف المُمثل والمُنتج محمد يبدري، في حواره الحصري مع مجلة "الشروق العربي"، عن كواليس تصويره وإنجازه فيلم "الأمير عبد القادر"، واصفا إياه بأنه ليس بالوثائقي المحض، أو بالصورة النمطية المتعارف عليها، وهي سرد معلومات في شكل تقرير صوتي أو عن طريق الراوي، بل يحتوي على جُرعة قوية من الدراما يُحرّك شخوصها مجموعة من أهم نجوم الساحة التمثيلية.. فبم سيُخبرنا "يبدري" عن الفيلم؟ كواليس تحضيره؟ اختياره المُمثلين؟ وكيف قفزت فكرة العمل إلى رأسه؟

الفيلم صار في "الروتوشات" الأخيرة..

بداية، أين وصل مشروع فيلمكم الوثائقي- التاريخي "الأمير عبد القادر"؟

- يُمكن القول إن الفيلم الآن صار في مراحله الأخيرة، أو كما يقولون بلغة السينما في روتوشاته الأخيرة. فقبل فترة، دخلنا مرحلة "المونتاج" النهائية وباشرنا في تصحيح الألوان و"الميكساج"، وإن شاء اللّه، يرى النور قريبا.

الفيلم، كما بلغنا، ليس بالوثائقي المحض، ولا بالصورة النمطية المتعارف عليها، كيف ذلك؟؟

- الفيلم سيكون وثائقيا- دراميا مختلفا عما عهدناه، يؤرخ لمرحلة ما في حياة الأمير الفذ "عبد القادر"، من جانبه الإنساني وأيضا جل ما قدمه للمقاومة الجزائرية الباسلة. هو من إخراجي ومن إنتاجي أيضا. وهنا، أحب أن أنوّه إلى أن الفيلم ليس بالوثائقي، أي بالصورة النمطية المتعارف عليها، وهي سرد معلومات في شكل تقرير صوتي أو عن طريق الراوي، بل يحتوي على جُرعة قوية من الدراما يُحرك شخوصها مجموعة من أهم نجوم الساحة التمثيلية، على غرار القديرة بيونة ومراد خان وإيمان نوّال، الذين فرحت بالتعامل معهم لأول مرة.

وكيف جاءتكم فكرة إنجاز هذا الفيلم؟

- يصُعب تحديد سبب واحد، أو حادثة واحدة، حفزتني لإنتاج وإخراج هذا المشروع إلى النور، لأنّ التعاطي مع التاريخ، وخاصة تاريخ بلدك، متعلق أساسا بالوسط والبيئة التي نشأت فيها. رُبما أطفال العالم يعيشون ويكبرون على القصص والأساطير والخُرافات، ولكن الطفل الجزائري ينشأ على الشهادات الحيّة، وهو ما يُغذي المعرفة التاريخية لأشخاص عاشوا وعايشوا الثورة بقسوتها وبطولاتها. شخصيا، أنا ابن رجل عاش ثورة الجزائر بعين واحدة، لأنّ الثانية انطفأت من "نابالم" العدو.. ومن خلاله، عرفت ودرست تاريخ بلادي، فروى لي كيف تتلمذ على يد "بوصوف"، "كوموندو رشيد"، وغيرهم. كما روى لي بدقة معارك "فلاوسن" و"جبل عصفور". رأيت بأمّ عيني كيف ذرف الدموع بعينه المنطفئة، وهو يلقنني قصيدة "إخواني لا تنساو الشهدا".

هل وجدت صعوبة في تجسيد ونقل فكرة الفيلم من الورق إلى الشاشة؟

- الأمير عبد القادر شخصية يصعب التعامل معها، وذلك لكونها عمّرت طويلا. فلا تنس أننا نتكلم عن مؤسس أو مُجدد الجزائر، هذا البلد الذي تمتد جذوره بهذه التسمية والمعالم منذ 1519م.. بدأت فكرة الفيلم في صيف 2023، وتحديدا حينما كنت بمدينة El Kader بولاية Iowa الأمريكية،

هنالك استمعت لشهادات شخصيات أمريكية معجبة، بل مهووسة بالشخصية القوية للأمير عبد القادر، بعدها، شرعت في كتابة الحوارات مع العديد من الشخصيات، ومن ثم كتابة المشاهد.

هكذا اخترتُ شخصيات فيلم "الأمير"..

لماذا شخصية "الأمير عبد القادر" بالذات؟

- لأنه، ومنذ صلاح الدين الأيوبي، وهذا ما أنا مقتنع به تماما، لم تُنجب البشرية رجلا في قوته وصموده.. صورة الأمير، أو اللوحة المرسومة له، تكفي لأي إنسان أن يقف للتأمل ويكتب الكثير، فقط لوصف القوّة الخارجية لهذا الرجل، فما بالك إذا كتبت عن الشاعر، الصوفي، الرجل المُسامح، المُقاوم، الفارس، ويُسمى بالجزائري.. إن كنت رجلا عاديا ستُلهمك الشخصية للكتابة، وإن كنت رساما ستُجبرك شخصيته على نحت أو رسم "بورتريه" له، فما بالك كوني فنانا!!. أظن أنها ستكون بداية لي في الكتابة والإخراج السينمائي للتاريخ.

حدثنا عن رحلة الغوص والبحث في شخصية "الأمير عبد القادر"؟

- أولا، أنا وّثقت صوتيا وسجلت شهادات أجنبية على رأسها شهادة مع الكاتب الأمريكي John W. Keiser، الذي ألف عملا عن الأمير عبد القادر عنوانه "Commander of the Faithful"، أي "أمير المؤمنين"، وكذلك، سجلت ودونت شهادات مع المخرج السينمائي Ron Maxwell، صاحب الأفلام التاريخية لهوليوود "Cop"، "The Civil War"، "Gods général"، "perhead" والقائمة طويلة، حاورت كذلك أكاديميين من جامعات أمريكية، واستندت كثيرا إلى شخصيتين مُهمتين في نظري، هما البروفيسور والأخ الغالي واسيني الأعرج والأستاذ محمد الأمين بلغيث، كما أن هنالك ما يقارب الثلاثين مشهدا دراميا في الفيلم، من معارك بالأكشن، إلى مشاهد بسيكولوجية لشخصيات ركزت فيها على حقبة مهمة للأمير عبد القادر في المنفى بسورية، حيث أنقذ الأمير ما يُقارب 15 ألف مسيحي من مجازر عام 1860.



ويُشارك في الفيلم نحو 30 فنانا، من هم؟ وكيف تم اختيار "الكاستينغ"؟

- في هذا العمل، فاق خيالي الطاقة الإنتاجية، فقد كنت أكتب، وبدلا من بضع مشاهد، قادني الأمير إلى تصوير وتنفيذ عشرات المشاهد القوية، التي تم تصويرها، وكلما التقيت بفريق العمل قبل التصوير، كان الفريق، وعلى رأسهم مدير التصوير، عبد الحميد أكتوف، يُمازحني قائلا: "محمد.. سنصور عشرة أفلام معك"!!

وماذا عن "الكاستينغ"؟

- بالنسبة إلى "الكاستينغ" (توزيع الأدوار على المُمثلين)، فصراحة، كانت الشخصيات تُنادي مُمثليها، فلم أجد أحسن من المُمثل حسين مصطفى في دور الأمير، فهذا المُمثل خاض التجربة بكل شجاعة، ليس فقط لكونه شبيها للأمير عبد القادر، ولكن لجاهزيته الفنية. كذلك، لن أستطيع أن أصوّر مشاهد ذات ثقل درامي دون مُمثلين يفرضون إيقاعا، مثل القامة السينمائية مراد خان، والممثل محمد بن بكريتي. هذا الأخير، الذي كلما شاهدته، إلا وأدركت أن التمثيل منبعه الرُكح. أيضا، الجميلة الأنيقة والفنانة الراقية، إيمان نوّال، التي لم تتردد في مشاركتها.. هنالك مُمثلات رائعات أخريات، شاركن في العمل، لكني، أفضل أن أترك المُفاجأة عند مُشاهدة الفيلم ولا أحرق عنصر التشويق.

بيونة دعمت مشروعي!

رُبما تقصد الفنية عن كل تفكير القديرة بيونة؟

- نعم، هي بالضبط، السيدة ذات الحس الفني العالي والإنسانة التي ليس لها مثيل، بيونة، التي أكاد أجزم بأن الجمهور سوف يراها في دور لم يرها فيه من قبل، فهي رهيبة وقوية في أدائها، وقد تشرفت ليس في التعامل معها فحسب، بل في دعمها للمشروع.

ما المراجع التي تم الاعتماد عليها في كتابة هذا الفيلم؟

- اعتمدت على أبحاث الأشخاص الذين حاورتهم، وأيضا على كتب تاريخ كثيرة، وبالتحديد كتاب "John W Keiser"، وستُسرد كل المراجع عند تقديم الفيلم. كما اعتمدت على شهادات خبراء ومؤرخين وكُتاب وسينمائيين جزائريين وأمريكيين، لكن، في المقابل، لا يوجد أي شهادة فرنسية!!

أين تم تصوير الفيلم؟

- صوّرت الحوارات والشهادات في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث قمت بسفريات عديدة، خلال السنة الماضية، بين العاصمة واشنطن، بوسطن، فيرجينيا، مدينة El Kader وغيرها، كما صوّرت المشاهد الدرامية بوهران والجزائر العاصمة.

هل تنوون الاشتراك بهذا الفيلم في المهرجانات السينمائية؟ خاصة وأن شخصية "الأمير عبد القادر" معروفة جزائريا وعربيا وحتى دوليا؟

- الأمير عبد القادر الجزائري شخصية ذات بُعد إنساني، ولذلك، أود المشاركة به في أكبر المهرجانات الدولية، إلى جانب توزيع الفيلم في قاعات السينما دوليا وللجزائريين محليا، فأنا أحب مُحاكاة الجزائري الذي طالما دعم مساري الفني.





•ليلى حفيظ



ما الفرق بين الحب والتعلق المرضي؟

لقد تحدثنا في مواضيع سابقة عن الكثير من أنواع التعلق المرضي، التي قد تُحيل الحب إلى علاقة مرضية مؤذية للمتعلق والمتعلق به، مثل الإيروتومانيا. ومن البديهي، أن يتساءل القارئ الكريم عن الحدود الفاصلة بين ما هو طبيعي وما هو غير طبيعي في علاقات الارتباط العاطفي. أي ما الفرق بين الحب والتعلق المرضي؟ وذلك ما سنحاول توضيحه في هذا الموضوع.

شتان ما بين الجنة والنار

تصف منظمة الصحة العقلية الأمريكية التعلق العاطفي بأنه حالة مرضية تؤثر على قدرة الشخص على التمتع بعلاقة صحية مُرضية للطرفين. وذلك لكونه نوعا من أنواع الإدمان السلوكي، الذي يتميز باهتمام مبالغ فيه بالطرف الآخر والتفكير المستمر فيه لدرجة الهوس. ويمكن أن يكتسبه الأشخاص الذين عاشوا طفولة قاسية أو اختبروا صدمات نفسية وعاطفية سابقة. ويعانون من انخفاض تقدير الذات وانعدام الطمأنينة الداخلية. فيبحثون عن شخص يملأ تلك النواقص بداخلهم ويعطيهم دفعة من المعنويات.

وهذا بأن يؤكد لهم دائما كم هم رائعون ومنجزون، بينما الحب عبارة عن مشاعر نبيلة متزنة تجعل صاحبها يميل عاطفيا نحو المحبوب دون التعلق به أو التضييق عليه وحصاره والاعتماد عليه عاطفيا. وللتفريق بينهما، هناك عدة إشارات تدلك إن كنت في حالة حب حقيقي أم تعلق مرضي:

•الأنانية، من أبرز الدلائل على التعلق المرضي، لأنك عندما تكون في علاقة تعلقية مع شخص معين ستشعر دائما بأنه ملكية خاصة لك في كل شيء، حتى في ما يتعلق بمشاعره، التي تريدها أن تكون مطابقة لمشاعرك. أي إذا كنت مكتئبا ستريده مكتئبا مثلك. وتعتقد أنه ممنوع عليه أن يسعد وأنت حزين. ويجب أن يكون على نفس الحالة النفسية التي أنت عليها.

•في الحب أنت تركز على كيفية إسعاد الآخر. لكن، دون أن تخنقه بسيل عواطفك واهتمامك. بينما في حالة التعلق العاطفي، أنت تركز على الطريقة التي من المفترض أن يعاملك بها الآخر، لتغدو سعيدا، دون أن تأبه لسعادته لأنك من الأساس تعتمد على وجوده في حياتك لرفع تقديرك لذاتك، وتستمد منه فرحتك، وقد يغدو المسوّغ الوحيد لاستطعامك لذة الحياة.

•يُترجم الحب في شكل اهتمام بالآخر وإيثاره على الذات. ولكن، دون سعي أو بذل جهد جهيد للاستحواذ عليه خوفا من فقدانه. على عكس ما هو حاصل في حالة التعلق العاطفي، حيث يعيش المتعلق في حالة قلق وتوتر دائمين خشية هجر المتعلق به له أو خسارته، ما يدفعه لخنقه بسيل اهتمامه ومحاصرته ومحاسبته أو مطاردته وملاحقته، أو بمعنى آخر، التعلق المرضي هو حالة يتخللها الخوف الدائم من الانفصال. ويترافق ذلك مع مجموعة هواجس مثل: لم تأخر في الرد؟ بم هو مشغول؟ هل يمكنه أن يتخلى عني؟ ما يجعلك في علاقة تستنزفك طوال الوقت أكثر مما تعطيك، لافتقارك للاطمئنان، عكس الحب الحقيقي الذي يسوده شعور بالأمان والاستقرار.

•الحب تحرير وإطلاق لحرية المحبوب، ما يتيح له أن يكون على سجيته وطبيعته. بينما التعلق تقييد له ورغبة في السيطرة عليه والسعي لتملكه والتفرد به ومحاولة عزله عن جماعة الأهل والأصدقاء والاستحواذ عليه للتحكم فيه، دون الاهتمام لسعادته ورضاه. فالرغبة في السيطرة لفرض التغيير هي مؤشر واضح في علم النفس على علاقة تعلقية مرضية.

•الحب حالة صحية تُتيح لطرفي العلاقة النمو والتطور المتبادل، حيث سيسعى كل طرف ليكون نسخة أفضل من نفسه بمعية الشريك الذي سيدعمه. على عكس التعلق المرضي، الذي يعيق نمو العلاقة أو تقدم طرفيها، لأنهما عالقان في كم المشاكل الكثيرة الناجمة عن الصراع القائم بين طرف يحكم الخناق على طرف آخر يحاول بدوره الفكاك من قبضته.

املأ نواقصك

إن العلاقات المبنية على التعلق المرضي هي علاقات مشوهة وسامة. وغالبا ما تكون نهايتها مؤذية للطرفين. لهذا حاول أن تملأ النقص الذي بداخلك حتى وإن استدعى الأمر الاستعانة بمختص نفسي، لتتعلم التعايش مع نفسك والتصالح معها، لتكوين علاقة حب سعيدة مع الشريك.

ترند كعك حفل الزفاف

أزواج يبحثون عن إبهار المدعوين بتكاليف خيالية

يتفنن الجزائريون، خلال السنوات الأخيرة، في اجتذاب طقوس جديدة إلى حفلات الزفاف، أهم ما يجب أن يميزها، أن تكون بأفكار عصرية مبهرة للحضور، حتى تحتل الترند وتكون حديث القريب والبعيد، من ضمنها ما اشتهر مؤخرا بترند كعكة الزفاف، التي تحولت من قطع حلوى يقسمها العريسان للفأل الحسن، إلى لوحة تمثيلية تراجيدية، ينتظرها كل من حضر الحفل للاستمتاع بتفاصيلها، والتقاط صور من نوع خاص.



كعك بطبقات، ينزل من السماء، مخترقا سقف القاعة، على طبق ضخم وبتحريك عن بعد، أو كعك دائري أبيض، يكفي لتوزيع كميات هائلة من الفراولة والتوت ورش رذاذ السكر على مرأى الحاضرين، طريق من الورد المفروش موصول، ينتهي بكعكة فاخرة، أو كعكة تتأرجح على أرجوحة من الورد، قبل أن تنتهي في البطون. أما ترند كعك القفص، الذي يحمل في قلبه حمامتين باللون الأبيض، فيتم إطلاقهما في قلب القاعة، فهو أكثر ما وقع عليه اختيار الأزواج الجدد.

الطقوس الجديدة تلغي جزءا من عاداتنا الجميلة

يستميت المهتمون بتراثنا الجزائري العريق الغني بالعادات والتقاليد، في الدفاع عنها من الغزو الثقافي والطقوس الهجينة، التي تهجم على أفراحنا ومناسباتنا الرمزية، عبر منافذ الانفتاح الثقافي والتكنولوجي، وما يلبث هؤلاء يروّجون لجمال تراثنا وترسيخ عادة جميلة منه، حتى تزاحمها أفكار الغرب. فبمقابل تبني الجزائريين كل ما هو عصري وجديد، يتخلون عما هو عريق يمثل الهوية المحلية، إذ لا يلتقي ضدان عادة. تقول السيدة سعاد، خبيرة في التراث: "عندما تحضر حفل زفاف، في بعض القاعات الفاخرة، تشعر فعلا بالصراع المحتدم بين التمسك بتقاليدنا الغنية، وما يقتحمنا من طقوس هجينة.. هناك مقاومة بين التمسك بالهوية، من خلال اللباس التقليدي واستظهار الحلويات.. وكسر الروتين وإسعاد المدعوين بذكرى عصرية". وتتأسف السيدة سعاد، شأنها شأن كل الجزائريين، الغيورين على تراثهم المتمسكين به، لعجزهم عن وقف هذا الغزو، مضيفة للشروق العربي: "عادات الزفاف في الجزائر مميزة جدا، وتحمل من التنوع ما يمنع عنها الملل، غير أن هذه الفكرة لا تصل إلى الجميع، من عشاق التجديد الذين يواصلون استقطاب المزيد من الغرائب بالمال الوافر". ومع أن الأمر ليس مضرا للجميع في ظاهره، لا يعتبر مرحبا به، لكونه يخلق جانبا من الطبقية غير المحببة، فليس بوسع الجميع تبني هذه العصرنة في تفاصيل حفل الزفاف، ولا تسمح ميزانية الكثير من العرسان بالإبداع في إعطاء طقوسنا المحلية رونقا خاصا وروحا جديدة.

برستيج وتكاليف إضافية

الحصول على اللوحة التمثيلية، التي ترغب فيها العروس، لتكون تذكارها الذي يأذن بنهاية حفل زفاف فاخر، قد تكلفها ما يزيد عن عشرين مليونا، أي مائتي ألف دينار تقريبا، ويرجع ذلك إلى تصميم الكعكة وحجمها وما تحمله من تفاصيل، وإلى أدوات وتقنيات عرضها على الحاضرين.. فإحضار موظفي قاعة الحفلات لطاولة الكعكة أصبح دقة قديمة يلفها الملل، بينما يستحق الحاضرون الذين ينتظرون حتى نهاية الحفل أن يستمتعوا بلقطات عصرية، من الرومنسية والتناغم. لذلك، فالتقنية ضرورية أيضا، ولا يتوقف الأمر على ديكور الكعك وذوقه، إذ يتم استئجار آليات خاصة، كالرافعة التي تنزل الكعك من السقف، أو الطاولة المضيئة الدوارة، التي تنفث دخانا ملونا، أو أرجوحة الورد الهاربة من أفلام ديزني للكرتون.. ناهيك عن الفريق الاحترافي، الذي يرافقها لضمان أمان الكعكة وعدم إتلافها، والفريق المتخصص الذي يلتقط لها صورا مناسبة بدقة وجودة عالية.

هذه التفاصيل، في الواقع، ليست من إبداعات العروس ذاتها، وإنما هي أفكار مقلدة مصدرها التيك توك والمواقع الأخرى، التي تعرض حفلات الأجانب. وكذلك، عروض وكالات تنظيم الأفراح التي تنشط بشكل واسع مؤخرا، التي تعتبر كل ما هو عصري وخارق للعادة مصدرا للثراء، علما أن خدماتها موجهة أساسا إلى الطبقة الميسورة من المجتمع.



الجزائريون أكثر من يستخدمها

التحية بـ "الفيزيكال توتش"

عادة اجتماعية تشكل كابوسا لدى البعض

"الفيزيكال توتش"، أو التلامس الجسدي، مصطلح صار شائعا جدا، في العالم، مؤخرا، يدعو البعض إلى العمل به منذ ولادة الطفل، ويهللون لفوائده الكثيرة، التي من بينها أن يكون اجتماعيا واثقا من نفسه في المستقبل، فيما يحاربه آخرون، بدوافع ثقافية أو دينية أو نفسية.

المفهوم الاأخلاقي للتحية بين الشباب والمراهقين

انتشرت، خلال السنوات القليلة الأخيرة، حركات مشبوهة بين الشباب والمراهقين، بعضها مستنبط من طقوس الكوريين في تحية المقربين، التي روجت لها أفلامهم ومسلسلاتهم وأغانيهم، والبقية عبارة عن تصافح وعناق وتلامس في أجزاء من الجسم.. وما يجعل الأمر شديد السوء، أن هذه الحركات الغريبة غير البريئة، تمارس بين فتيات وشبان أحيانا، في الحرم الثانوي أو الجامعي، تحت معتقدات التحرر والانفتاح، وقد لا تدري بناتنا أن هذا محرم شرعا، بدليل قول الرسول- صلى الله عليه وسلم-: "لأَنْ يُطْعَنَ فِي رَأْسِ أَحَدِكُمْ بِمِخْيَطٍ مِنْ حَدِيدٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمَسَّ امْرَأَةً لا تَحِلُّ لَهُ". ومن هنا، يجب الإشارة إلى دور الأولياء والمربين في التوعية بهذا الشأن.

الوسواس القهري ضد وسائل الروابط الاجتماعية

كثيرا ما نقابل أشخاصا في المناسبات، حيث التجمعات أو في العمل.. يشغلونك بأي شيء أو يهربون من كل السبل، حتى يتفادوا مرحلة التحية بالتصافح أو "التسالم"، أو أي شكل من أشكال الفيزيكال توتش، وقد يبدو هؤلاء أشخاصا غير لطفاء ومتعالين أحيانا، غير أنهم في الواقع يعانون بعمق داخلهم، ويتمنون لو كانوا أشخاصا طبيعيين، يمارسون حياتهم الاجتماعية. وهذا، ما تؤكده الخبيرة في علم النفس والعلاقات، عقيلة دبوب: "بالنسبة إلى مريض الوسواس القهري، التلامس الجسدي هو أكبر كابوس يلاحقه مع الجميع، أقارب أو غرباء، إذ إن عقله، لا إراديا، واقع تحت سيطرة أفكار، من قبيل أن كل الأفراد حاملون للأمراض والفيروسات والميكروبات التي ستنتقل إليه مباشرة بعد تقبيلهم أو مصافحتهم أو حتى ملامستهم عفويا، لذلك، تجدهم يوسعون المسافة بينهم وبين الآخر، وإذا حدث أن أجبروا على هذا التلامس، فإنهم يهرعون سريعا إلى الاغتسال، أو يعتقدون بأن طاقة ما سلبية يوزعها لهم الشخص الآخر عبر ملامسته..".

وتؤكد الخبيرة أيضا أمرا مهما، يعتقده الناس، حيال هذه الفئة: "لا علاقة بين الفيزيكال توتش والكاريزما، أو المعتقدات الدينية والثقافية لدى مريض الوسواس القهري، إنه لا يرفضها لتوجهاته أبدا، وإنما لأمر واحد فقط، وهو ما سبق ذكره، لا يستطيع التحكم فيه حتى يشفى تماما من حالته النفسية".

الجزائريون الأكثر استعمالا للتحية بالتلامس

قد تلاحظ أن هناك مظاهر متعددة للتلامس الجسدي في المجتمع الجزائري، الذي يعتبر من أكثر الشعوب العربية استعمال لهذه الوسيلة في التعبير والتحية، التصافح. فالجزائري يصافح الآخر، حتى وإن لم يكن يعرفه.

وبالنسبة إلى النساء، التحية بالتقبيل، أو ما يدعى "التسلام"، فليس عجيبا أن تجد السيدة نفسها تقبل مجموعة من النساء ليس لها بهن علاقة، فقط لأن صديقتها أو قريبتها وسطهن.. وهناك أيضا العناق والربت، على الكتف أو على الظهر أو على الصدر.

وهي عادة منتشرة بين الشباب أكثر، ومع أن لكل حركة من هذه تعبيرات اجتماعية صريحة، يرفضها البعض ويقضون جل حياتهم يتحاشونها، فلا يخرجون إلى المناسبات العائلية، ولا يركبون وسائل النقل الجماعية ولا يرتادون الأماكن المزدحمة.. وهذا، ما يؤثر فعلا على طبيعة حياتهم الاجتماعية والمهنية، وحتى العاطفية، وهم إن لم يحصلوا على هذا الرهاب بالوراثة، فهم المصابون باضطراب ما بعد الصدمة، حيث تركت فيهم نهايات بعض مشاهد التلامس أثرا سلبيا، كاعتداء جنسي أو خيانة أو استهزاء، سواء من قبل الأصدقاء أم الشركاء العاطفيين.

•حاوره طارق معوش – تصوير إسلام بوراس



الفنان حكيم دكار لمجلة الشروق العربي:

أحضر لبرنامج تلفزيوني مهم يجوب ولايات الوطن

عرفه الجمهور، من خلال أدواره الكوميدية المميزة، التي تجسد حالة المواطن البسيط، الذي يركض دوما وراء لقمة العيش. تفنن في أدائه للمونولوغ، وأبدع في عرضه لمعاناة شتى تقف حجر عثرة في حياة الإنسان الكادح في "خباط كراعو"، وتألق نجمه في السلسلة التراثية "جحا" بكل أجزائها، حتى لقب بجحا عصره، هو الفنان حكيم دكار، الذي ترأس لجنة التحكيم بأيام عنابة للفيلم القصير، بالطبعة 23، التي جاءت تخليدا لروح الفنان جمال حمودة.. حكيم دكار، فتح قلبه لـ "الشروق العربي"، وتحدّث عن نشاطه كرئيس لجنة تحكيم. كما توقف عند أعماله الفنية المستقبلية، التي كشف فيها عن عودته القريبة، سواء إلى التلفزيون أم إلى المسرح، فضلا عن صعوبات الأعمال الفنية، ومشاكل الإنتاج.

رغم كل الصعوبات التي واجهت إدارة أيام عنابة للفيلم القصير، إلا أن الإقبال عليها، من المشاركين والجمهور كان بقوة. ترون أنكم رفعتم التحدي؟

- عن التحضيرات، حبذا لو تجيب عنها إدارة أيام عنابة للفيلم القصير. أما في ما يخص لجنة التحكيم، فقد وضع كل منا خبرته في الميدان، وتشرفت كثيرا بمرافقة المخرج الكبير أحمد زير، والمخرج أحمد الهامل. ومن غير شك، العديد من الفنانين والإعلاميين، الذين أضافوا لهذه الدورة بريقا، وأظن أن الفضل في نجاح التظاهرة يرجع للجميع، انطلاقا من المسؤولين، الذين آمنوا في قدراتنا كلجنة تحكيم، وفتحوا لنا الأبواب، وإلى جمهور عنابة وكذا القائمين على دار الثقافة محمد بوضياف، وكل من كانت له نية طيبة في خدمة هذه المدينة.

ألن يؤثر نشاطكم على رأس هذه اللجنة، على مشواركم الفني في المسرح والتلفزيون؟

- لا أظن ذلك؛ أنا فنان مسرحي وسينمائي، اعتدت على ضبط الأمور وتنظيم أعمالي. عملي كرئيس لجنة تحكيم للفيلم القصير في جهة، وأعمالي الفنية في جهة أخرى.

وبالمناسبة، أكشف لكم أنني بصدد التحضير لعدد من الأعمال الفنية التي سأعود بها للجمهور، ربما استغرقت الأمور بعض الوقت، وكانت مدة انقطاعي عن الخشبة أو عن بلاطوهات التلفزيون طويلة نوعا ما، ولكن ذلك كان من باب اختيار النوعية؛ فالجمهور الذي يعرف حكيم دكار ينتظر منه تقديم أعمال نوعية؛ فمن غير المعقول أن أعود بأعمال سطحية بعيدة عن المستوى المعهود!

إذن، ننتظر عودة حكيم دكار خلال شهر رمضان؟

- ليس بالضرورة، ربما يكون لرمضان السنة القادمة وليس بشرط أن يكون مسلسلا، ربما برنامج تلفزيوني مهم، يجوب ولايات الوطن. فأنا أعشق التراث وأعشق كل ما هو جزائري. وهنا، أغتنم الفرصة لتهنئة كافة الشعب الجزائري بهذا الضيف الكريم.

هناك أجزاء جاهزة من مسلسل "جحا" وللأسف لم يتقدم أي أحد لأخذ زمام المبادرة وتحمّل الإنتاج

على ذكر المسلسلات، اشتهر حكيم دكار بأداء دور البطولة في مسلسل "جحا"، الذي عرف نجاحا كبيرا، وكان الجمهور الجزائري ينتظر الاستمرارية على هذا المنوال، لكن الأمور توقفت؛ ما سبب ذلك؟

- الاستمرارية لا تتعلق بحكيم دكار كفنان، لم أكن أملك الإمكانيات المالية من أجل المواصلة في هذه الأعمال. الصناعة الدرامية تحتاج إلى إمكانيات كبيرة، هناك أجزاء جاهزة من مسلسل "جحا"، ولكن لم يتقدم أي أحد لأخذ زمام المبادرة وتحمّل الإنتاج على عاتقه.

أتمنى أن تحظى أعمالي المستقبلية خاصة التي تهتم بالتراث، باهتمام الشركاء الاقتصاديين، وأن يرافقوني في العمل. ومن هذا المنبر، أوجه ندائي إلى رجال الأعمال للدخول والاستثمار في هذا المجال؛ حكيم دكار لديه عملان تراثيان يمكن تسويقهما للعالم العربي بكل سهولة، وأنا بصدد البحث عن شركاء في مجال الإنتاج.

النجاح الذي حققه خباط كراعو وارتباط اسمك بالشخصية في مخيال الجمهور، هل يشكل لديك هاجسا من العودة، وهل لا تزال هذه الشخصية تسكنك ويمكن أن تلبسها من جديد؟

ـ هناك أقسام من السؤال صحيحة فعلا، ولا أنكر أن بعض ما ذكر حقيقي، لأن الإنسان عندما يبلغ مستوى معينا أو عندما يصل القمة، فإن هاجسه الأهم يصبح مرتبطا بإمكانية البقاء فيها، بالنسبة إلي، عندما يلتف جمهور ويحب ويرتبط بشخصية يقدمها الفنان، فتلك مسؤولية كبيرة، خصوصا وأن لجمهور تلك الحقبة خصوصيته.

ذلك لا ينفي أن العمل كان بمثابة طفرة، وقد ضاعف حيويتي حينها وزاد من شعبيتي، لذلك، فإن العودة إلى نفس النجاح صعبة كما أعتقد، لأن الجمهور اختلف وكذلك الزمن.

ما قدمته في ذلك الوقت لم يكن سهلا، لأن الوان مان شو، عمل يتطلب خلفية مسرحية وتكوينا، والنجاح في تشريح الوضعية السياسية بطريقة فكاهية وتمرير رسائل مشفرة بنعومة وكوميديا يتطلب موهبة واجتهادا. أنا فخور جدا بتلك المرحلة وبخباط كراعو، وقد كنت أطمح لأن أواصل العمل على نفس النهج، لكن الظروف فرضت نفسها، كما أني التحقت بالتلفزيون الذي شكل منعرجا آخر، لكني لم أفقد الرغبة في العودة إلى الركح والوان مان شو يوما، يراودني الرجوع دائما والأكيد أني سأعود وسأظل أناضل لأجل ذلك، إلى آخر رمق، حتى وإن كانت الظروف مختلفة أو تأجل الحلم بسبب الحظ أو الزمن.

أنا ابن بيئة شعبية ولذلك كان من السهل علي أن أبدو سعيدا دائما خباط كراعو كان بمثابة طفرة ويراودني الرجوع دائما إلى الوان مان شو

لماذا تباطأت خطى الوان مان شو في الجزائر، مقابل سرعة قصوى وشهرة واسعة اكتسبها هذا النمط المسرحي في العالم؟



الفنان حكيم دكار رفقة صحفي مجلة الشروق العربي



ـ في الماضي، وتحديدا في سنوات التسعينيات، كان ممارسو هذا اللون المسرحي قلة، وكان لهذه القلة رصيد مسرحي وتكوين عال، على غرار توفيق مزعاش والعمري كعوان وكمال بوعكاز وكمال فراض والراحلة صونيا وغيرهم، وهم في الأصل رجال ونساء لديهم هاجس بالمسرح، وبالتالي، يعرفون أين يضعون الخطى، وأعتقد أننا قصرنا في تأطير الجيل الجديد في هذا النوع من الأداء، وهو ما خلف نوعا من الاستسهال للوان مان شو، فصار يعتقد بأن الوقوف على الخشبة لإلقاء نكتة هو أداء مسرحي.

لن أنكر رغم ذلك، أن هناك مواهب تملك قدرة على التعبير الجسماني لكن التكوين يبقى ضروريا، فخباط كراعو مثلا وليد خلفية فنية ومسرحية كبيرة وهو أيضا نتاج سنوات من التكوين.

ماذا عن نجوم الكوميديا على مواقع التواصل الاجتماعي، هل توجد موهبة واحدة على الأقل تقدم محتوى يمكن أن تحتضنه الخشبة؟

ـ أعتقد أن فكرة الاستسهال مرتبطة أساسا بمواقع التواصل الاجتماعي، التي عكست اتجاه العلاقة بين المسرح وجمهوره، فالجمهور هو من يتنقل إلى الركح ليتشبع بروح الفن، أما المنصات التفاعلية، فتقدم الترفيه بشكل أكبر، وتفرغ في رأيي الشخصي فكرة الفن من عمقها. المونولوج مثلا، لون صعب ولا يمكن أن يقدمه أي شخص إن لم يخضع للتكوين، لأن «الشو» لديه أهله، لكونه فنا مثقلا بالرسائل، ويتطلب خلفية ثقافية وسياسية وشغفا وفكرا ومعرفة بطبيعة المجتمع، الهدف منه هو طرح القضايا ومعالجتها، وحتى الارتجال في هذه الحالة يتطلب ثقافة، ولا يمكن أن نعتمد عليه أو على جلد الذات لنضحك ونخفي عيوب العرض المسرحي.

الخلاصة، هي أن المشكلة لا تتعلق بالكم بل الكيف، مع ذلك، فأنا لا أنفي أبدا أن هناك بين جيل الكوميديين على مواقع التواصل، من يملك الطاقة والموهبة الاستثنائية والحضور، ويمكنه أن ينجح.

هل الكوميدي فعلا إنسان سعيد؟

ـ البيئة التي يولد فيها الإنسان هي التي تجعله سعيدا أو كوميديا، وأنا ابن بيئة شعبية، ولذلك، كان من السهل علي أن أبدو سعيدا دائما، وأن أوصل رسائلي عن طريق الفكاهة التي تشبعت بها منذ شقاوة الطفولة.

في الأحياء الشعبية، كنا نعيش الكوميديا بعفويتنا وشقاوتنا، حتى في المواقف اليومية التي قد تختلف وقد لا تكون دائما سهلة، لذلك، كنا أقدر على التعبير عن الفرح رغم الدراما في داخل كل واحد منا.

• ك. فاروق



فينوس فيفاكوس وأورياج وبيبي روز..

صالون إيف 2025 يحتفل بيناير والماركات الجزائرية تتألق

تغير الموعد، ولكن الشعار بقي وفيا للمرأة الجزائرية، في كل تجلياتها. إنه صالون EVE 2025 الذي قدم هذه السنة طبعته الحادية والعشرين، في قصر المعارض، التي شهدت إقبالا منقطع النظير، رغم أنه تم تقديم موعده، لتعذر إقامته في شهر مارس، هذا العام، لكونه يتزامن مع حلول شهر رمضان الكريم. صالون المرأة الجزائرية، إيف، اختار تاريخا لا يقل أهمية عن عيد المرأة، هو يناير، احتفالا بالهوية الأمازيغية الضاربة في جذور التاريخ. الصالون، على مدار ستة أيام، ضج بالزوار من كل أنحاء الوطن، لزيارة الأجنحة المصممة بطريقة احترافية، تسر الناظرين.. وكل اختار ديكوره، بلمسة أنثوية، لا تجيدها سوى أنامل النساء الجزائريات.

الشروق العربي، في جولة مكوكية بين أروقة المعرض الذي ارتأى منظموه أن يكون تحت شعار الترويج للإنتاج والتراث الثقافي الوطني، كان لها حديث خاص مع مختلف العارضين، بدءا بالهيئة المنظمة، "وورد ترايد سنتر ألجيرز". وعن هذه الطبعة، قالت السيدة آسيا حنفي: "صالون إيف، هو صالون المرأة بامتياز، وهو فضاء يخص المرأة في كل مجالاتها، هذه المرة أردنا أن نحتفي بالمرأة الأمازيغية".

وعن صدى هذه الطبعة، رغم تقديم موعدها، أكدت أنه كان لها صدى كبير عند العارضين والزوار.

وترى السيدة آسيا أن الصالون أخذ بعدا مختلفا، هذه السنة، خاصة مع مشاركة شركتين فرنسيتين معروفتين في مجال التجميل. وتؤكد، في نهاية حديثها، على ضرورة تشجيع الحرفيات ومساعدتهن، لفرض أنفسهن ومنتجاتهن في سوق مليء بالفرص.







فينوس تفي بوعودها

مخابر فينوس، الشركة العريقة في صناعة مواد التجميل، كانت حاضرة بجناح مصمم خصيصا لاستقبال الزائرات بنقطة بيع، وأيضا بطومبولا. مسؤولة قسم الاتصال بالشركة، السيدة بن بورنان نوال، كانت في استقبالنا، للحديث عن دعم شركة فينوس للمرأة الجزائرية: "فينوس، دائما حاضرة في معرض إيف، وهذا، للاقتراب أكثر من زبائننا لتقديم منتجات جديدة، وأيضا لشكرهم على وفائهم لنا طيلة أربعين سنة، كرسناها لخدمتهم عبر طومبولا، بهدايا قيمة". وتضيف: "شركة فينوس رائدة في صناعة مواد التجميل، تعتمد فلسفتها على الجودة العالية، وأيضا الأسعار المدروسة، التي تتلاءم مع ميزانية المواطن الجزائري، وسر نجاحها التطوير والبحث الدائمان، من خلال مخابر مراقبة الجودة، وأيضا مخابر بحث بتقنيات عالمية". وأنهت السيدة بورنان حديثها قائلة: "شركة فينوس شركة رائدة في صناعة مواد التجميل بهوية جزائرية محضة، عرفت تطورا رهيبا، منذ تأسيسها، لتصبح فينوس علامة فارقة في المجال".

بيبي روز.. ريادة في صبغات الشعر

شركة "بيبي روز"، العلامة الرائدة في صبغات الشعر، أثبت وجودها في الجزائر، ممثلة من طرف شركة ماجيك فلاور، لمالكها، السيد ميهوبي كمال، الذي خصنا بحديث عن منتجات الشركة، المتواجدة في الجزائر، منذ 12 سنة، التي تشارك لأول مرة في معرض إيف للمرأة الجزائرية، الذي حمل صبغة تراثية هذه السنة. السيد ميهوبي، أثنى على القائمين على هذه التظاهرة، وشكر زبونات بيبي روز، من محترفات في صالون الحلاقة، وأيضا النساء بمختلف الأعمار والشرائح، اللواتي أقبلن على جناح الشركة، المصمم للتقرب أكثر منهن وفهم حاجياتهن. وبحسب مدير الشركة، لم تكتف بيبي روز بصبغات الشعر ذات الجودة العالية، المصنوعة بلا أمونياك، بل ابتكرت مستحضرات جديدة، على غرار ماء الورد وبديل الزيت، وأيضا أنواع أمصال الشعر أو السيروم. السيد كمال ميهوبي، أنهى حديثه بنبرة متفائلة عن مستقبل الشركة، التي تمثل علامة بيبي روز، من بين أكثر من 75 ممثلا من دول العالم.

كاستي كوسمتيك.. منتجات رائدة في خدمة المستهلك

بديكور يحتفي بيناير وبالجبة القبائلية، استقبلتنا المكلفة بالتسويق في شركة كاستي كوسمتيك، السيدة نعيمة موازر، وعرفتنا بمختلف المنتجات الرائدة التي تقدمها الشركة: "منتجاتنا مختلفة، بسعات مختلفة، من غسول اليد بسبع نفحات عطرية، إلى منتجات العناية بالطفل، التي تشمل غسول الشعر وماء كولونيا، وأيضا المرطب. للكبار، الشركة خصتهم بمنتجات فائقة العناية، على غرار غسول الشعر وبلسم الشعر". وتردف السيدة نعيمة أن الشركة أطلقت مؤخرا، بمناسبة معرض الإنتاج الوطني منتجا جديدا، هو جل الحمام، بخمسة عطور. وستطلق في الفترة القادمة غسول الشعر الخالي من السولفات والبارابين.

وعن سر تسمية الشركة، أخبرتنا السيدة نعيمة بأنها نسبة إلى مدينة بوسماعيل، المعروفة قديما باسم كاستيجليون.



برودرما.. الابتكار سر النجاح

شركة برودرما الغنية عن التعريف، من الشركات التي فرضت اسمها في مجال التجميل. السيد عبد اللّه تروزين، مدير المبيعات والتسويق فيها، أطلعنا على أن برودرما شاركت في هذه التظاهرة للمرة الأولى، مبديا اندهاشه من الإقبال الكبير للزبائن الأوفياء للماركة الجزائرية، الذين أشادوا بجودة منتجاتها، التي دأبوا على استعمالها، وشهدوا على نجاحها، طالبين منتجات جديدة مبتكرة، تلبي الطلب المتزايد على مواد التجميل برودرما. وعن الشركة، يقول السيد عبد اللّه: "برودرما تأسست عام 2009، وكانت بدايتها بمواد التجميل والترطيب خاصة، ومع مرور السنوات، ابتكرت الشركة أكثر من منتج، وتفتخر الشركة بوصولها إلى 100 مستخلص تجميل للبشرة والجسم والأيدي والقدمين". ويشيد مسؤول التسويق ببعض المنتجات، التي تجاوزت كونها مواد تجميل، بل ارتقت إلى مصف المنتجات العلاجية، خاصة المرطبة منها، مثل بوليدرميل والغليسرين، وغيرها، الخالية تماما من الأعراض الجانبية".



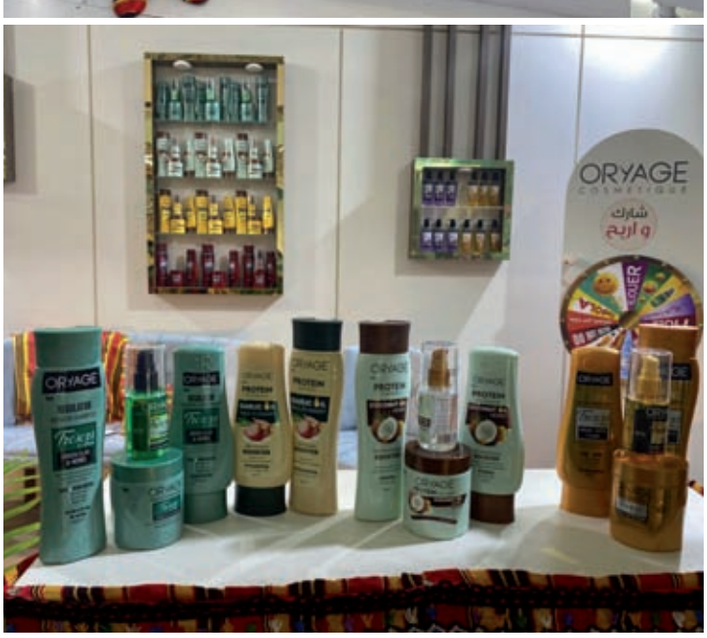
فيفاكوس... للجودة تقاليد

بجناح في قلب المعرض، استقبلت شركة فيفاكوس لمواد الجميل زوارها، من كل مكان، يدفعهم الفضول لاكتشاف منتجات فيفاكوس الجديدة. السيد عماري لمين، مسؤول تطوير الأعمال والمركتينغ بشركة فيفاكوس، عرفنا أكثر على نشأة الشركة ومنتجاتها: "شركة فيفاكوس، شركة وطنية، تأسست عام 2015، عرفت منذ البدء بمعجون الأسنان الطبيعي، فيفاكوس". ويردف السيد عماري: "من تقاليدنا المشاركة في صالون إيف، هدفنا من خلالها التقرب من الزبائن، وتقديم المنتجات الجديدة بجودة عالية وأسعار تنافسية، خاصة خلال فعاليات الصالون، بالإضافة إلى طومبولا للفوز بهدايا مميزة". عن جديد الشركة، يقول السيد عماري إن فيفاكوس ستقدم قناعا للشعر وغسولا وبلسما.. كلها من دون سولفات بارابان وسيليكون، لجميع أنواع الشعر، بالإضافة إلى معجون أسنان بالالويفيرا ومبيض أسنان وباقة سيلينا للعناية بالشعر. فيفاكوس شركة جزائرية اختصت، في البداية، في استيراد مواد التجميل من الخارج، وكانت ممثلة لماركات عالمية، لكن، منذ 2015، قرر ملاكها، الإخوة نصرات، إعادة بعثها كشركة مصنعة لمواد التجميل بأيادٍ جزائرية. وقد خطت، منذ 9 سنوات، خطوات عملاقة نحو التطور، ومن الاستيراد صارت فيفاكوس تصدر منتجاتها إلى بلدان شقيقة، مثل ليبيا وتونس وموريتانيا.



أورياج.. النجاح لا يقاس بالوقت

من الشركات التي شهدت في ثلاث سنوات من تواجدها في السوق الوطنية، وتيرة سريعة في نسبة المبيعات، شركة أورياج كوسمتيك، التي أطلعنا مناجير التسويق لديها، سفيان رقية، على أنها انطلقت في مهمة كسب ثقة الجزائريات، من خلال مستحضرات سيروم الشعر. ومنذ عام، توسع نشاطها لمستحضرات العناية بالشعر، من غسول ومرطب وبلسم، وأيضا جل منظف للبشرة. عن مشاركة أورياج في صالون إيف، يقول السيد سفيان: "هذه طبعتنا الثانية، ونحرص على تقديم منتج جديد مبتكر في كل مشاركة لنا، بعد دخولنا في مجال مستحضرات العناية بالشعر، بنينا قاعدة من الزبائن الأوفياء لماركاتنا، ولجودة ما تقدمه أورياج لزبائنها". وعن المواد الأولية المستعملة، يقول السيد سفيان: "لقد قدمنا أول باقة من المستحضرات، حملت عنوان كنوز إفريقيا، التي تعتمد على زيوت الأرغان والمورينغا والماكاداميا والأفوكادو. أورياج، تملك أيضا مجموعة مستحضرات موجهة إلى المحترفين، في مجال الشعر والعناية بالجسد.



ساروس... أكثر من لمجة

بعيدا عن التجميل، شركة ساروس، المتخصصة في لمجة الأطفال، كان لها حضور لافت في معرض إيف. وعن هذه الشركة الخاصة، الواقع مقرها في المنطقة الصناعية خميس الخشنة، تقول مسؤولة التسويق فيها، السيدة سمارة: "شركة ساروس متخصصة في حلوى الجينواز، التي تقدم للطفل، وتحمل اسما مناسبا، هو لمجة، بأذواق مختلفة، بندق، ليمون، حليب، فانيليا، فراولة، شكولاطة، معبأة في علب من أحجام مختلفة". وتضيف: "منتج ساروس منتج محلي وحتى الشكولاطة المستعملة من مستخلص الخروب والكاكاو تنتج في الشركة".



شركة جي بي اش بيت العطور العالمية تؤكد مكانتها في السوق الجزائرية..

شركة جي بي اش بيت العطور العالمية، وفي مشاركتها الثالثة، أكدت مكانتها في سوق العطور. المسؤول التجاري في الشركة، أسامة موساوي، عرفنا عن كثب على هذه الشركة الرائدة في مجالها، الكائن مقرها في ولاية سطيف: "جي بي أش شركة وطنية، متخصصة في صناعة العطور ومواد التجميل والعناية بالجسم. في هذه الطبعة، عرضنا مختلف منتجاتنا، عالية الجودة، من معطرات الجو ومعطرات السيارات، وأيضا العطور النسائية والرجالية، ضمن مجموعة مايروز أند غلوري. وهي مجموعة عطور خاصة، ولدينا ثلاث نقاط بيع في العاصمة ووهران، وأيضا منصة بيع أونلاين. وتابع السيد موساوي: "جميع منتجاتنا تصنع وتعبأ في الجزائر، وفي كل مشاركة لنا، نقدم منتجات جديدة. وهذه المرة، عرضنا على زبائننا غسول يد وماء كولونيا ومعطرا مركزا من آخر ما ابتكرته مصانعنا". السيد موساوي ووسط جو معبق بالنفحات المبهرة، أكد على أن فلسفة شركة تعتمد على إضافة لمسة جزائرية محضة، في ما يخص المواد الخام المستعملة، أو حتى التصميم، واسم العطور، مثل عطر العمرية، الاسم المرتبط بالمرأة السطايفية، أو عطر الغوفي، نسبة إلى شرفات الغوفي.. عطورنا، ستقدم صورة مشرقة للتراث الجزائري".



مخابر نهيل.. العناية لا تكلف الكثير

شركة ابتدأت قبل سبع سنوات، من قلب مدينة الورود البليدة، بفكرة وتكريم لروح والد مؤسستها، السيدة نهيل مريم، هي مخابر صناعة مواد التجميل ذات جودة عالية، وأيضا أسعار تنافسية، تضع بين يدي المرأة الجزائرية فرصة الاهتمام بجمالها وراحتها، وليس فقط ببشرتها وشعرها، بل تركز على جانب لطالما كان مهملا لدى النساء، باعتباره مكلفا، لكن، مع مخابر نهيل، العناية بالجسد صارت في متناولهن. تقول السيدة مريم: "مكوناتنا لم توضع عبثا، بل وراء كل منها ميزة علاجية، جميع منتجات نهيل تم اختبارها بدقة فائقة".مخابر نهيل، ولجت في عام 2022 عالم المحترفين والخبراء، العناية بمنتجات تلبي متطلبات المنتجعات والحمامات ومراكز العناية الجسدية، مثل ملح الحمام ولوشن مرطب ومقشر بحجم كبير". وتنوه السيدة مريم إلى كون مخابر نهيل تحتل الصدارة في منتجات العناية باليدين والقدمين، المانكير والبديكير، مثل الغوماج والقناع والمرطب وهلام ملين للقشرة الخشنة وزيت البارافين والفازلين للتدليك، وآخر منتج انضم إلى مجموعتنا، هو بروتين شعر مستورد من البرازيل". في النهاية، أعربت السيدة نهيل عن افتخارها بالمشاركة في معرض إيف منذ 2019 وباهتمام المرأة الجزائرية المتزايد بنفسها، براحتها، وبروتينها الجمالي، الذي يترك في نفسيتها أثرا طيبا.



• ك. فاروق



المطربة **الراحلة حنيفة**

عروس الفن الهاربة

مترجمة الأحاسيس، الشاعرة الملعونة والمغنية المتمردة. حنيفة لم تكن تملك أحلاما، ورفيقتها الدائمة كانت الوحدة، تنتقل من عاصفة إلى عاصفة، متمسكة بكلمات أشعارها كحبل نجاة. الشروق العربي، من خلال محاولتها تسليط الضوء على عمالقة الفن الجزائري، ستسلط الضوء على حياة فنانة، حملت كل المتناقضات. نا حنيفة، أو قصة العروس الهاربة.

اسمها الحقيقي، زبيدة إغيل لاربعاء. ولدت حنيفة في 4 أفريل 1924 بإغيل مهني بآزفون، ولاية تيزي وزو، في عائلة كبيرة. وقد فر هؤلاء، مثل كثيرين غيرهم، من قسوة الريف، بحثا عن ظروف معيشية أكثر تساهلاً في الجزائر العاصمة. بعد الحرب العالمية الثانية، تعود حنيفة إلى القرية، لتصبح مجددا تلك الفتاة الصغيرة الجبلية.

كانت حنيفة تملك شغفا كبيرا بالشعر، وتضفي البهجة على كل لحظة، بأهازيجها البريئة. ومن البديهي، أن تخرج هي وموهبتها إلى العلن، خلال المهرجانات النسائية، التي كانت تُنظّم في القرية، حيث يُقدّر حضورها بشكل خاص.

تزوجت، لأول مرة، وهي في الخامسة عشرة من عمرها، من صديق والدها التاجر، ثم هربت من منزل الزوجية في كانيس، بعد ستة أشهر، بسبب المعاملة السيئة التي كان يعاملها بها زوجها الكبير في السن، وعادت إلى منزل والديها، الذي بدأ يتصدع، خاصة بعد الموت المفاجئ لأحد إخوتها، ثم طلاق أمها، بعد فترة من الوقت. بالنسبة إلى حنيفة الصغيرة، كانت هذه هي بداية التيه والضياع..

تزوجت، مرة ثانية، من صديق أخيها، عام 1948، غير أنها هربت مرة أخرى بعد عام. وهذه المرة، حملت حقيبة سفر وطفلة رضيعة بين ذراعيها. بعد تجربتين فاشلتين، اضطرت حنيفة إلى العمل، في العديد من الأعمال الصغيرة، من أجل البقاء هي وابنتها الصغيرة على قيد الحياة..

وكانت بذلك بداية تمردها على العادات الاجتماعية السائدة آنذاك، ثم تزوجت في سنة 1948م من جديد، برجل آخر، صديق لأخيها الأكبر، في مدينة الجزائر، إلا أنها طُلقت بعد سنة، وعادت إلى بيتها العائلي بطفلة.

في عام 1951، كان لقاؤها مع لالة يمينة، التي كانت تقود آنذاك فرقة نسوية، من بينهن أيقونة أخرى من أيقونات الأغنية القبائلية، وهي ناشريفة. عملت حنيفة في الجوق، بطريقة منتظمة، بين عامي 1951 و1957. وقد صنعت لنفسها اسمًا هناك، وسرعان ما اشتغلت في الإذاعة، تحت إشراف قائد الأوركسترا، الشيخ نور الدين مزيان، واستمرت حينها في تقديم عروض، مرة واحدة في الأسبوع. زبيدة الصغيرة، تلك اليرقة الشرهة للحياة، تتحول تحت أعين الذين يعرفونها إلى نجمة.

وبعد نجاح أولى أغانيها في القناة الإذاعية الثانية، قررت تسجيل أغنية "أربي فرج"، وبذلك، احتكت مع الكثير من الفنانين، كمحند إيقربوشن.

الهجرة إلى فرنسا

بعد زواج ثالث فاشل، غادرت حنيفة الجزائر، في عام 1957، واستقرت في العاصمة الفرنسية لمدة عامين، على الأقل. خلال هذه الإقامة، غنت حنيفة أمام جمهور صغير، بعيدا كل البعد عن جمهور الصالات الكبرى.

في تلك الفترة التائهة، صادفت حنيفة للمرة الثانية، كمال حمادي، الذي كانت قد التقت به في الجزائر، قبل بضع سنوات، وسجلا معًا ديو "إدام إدام".

هذا، بالإضافة إلى تأليفه لها اثنتي عشرة أغنية أخرى، تعبر كل واحدة عن حياتها ومشاعرها. أغان أصبحت الآن جزءًا لا يتجزأ من تراث الأغنية القبائلية.

العودة الأخيرة

في عام 1962، عادت حنيفة إلى أرض الوطن، حيث واصلت أداء الأغاني الرائعة، التي تروي معاناة المرأة الضائعة، دون حماية، دون أهداف ثابتة. في عام 1975، عادت إلى باريس مجددا، دون أن تعلم أنها كانت تلك المرة الأخيرة التي ترى فيها بلدها. هناك، في فرنسا واصلت مسيرتها الفنية، كمغنية، وعملت كممثلة سينمائية، لاسيما في فيلم "أحصنة الشمس"، رفقة الشيخ نور الدين.

وكان آخر ظهور علني لها في 2 نوفمبر 1978، في بورصة باريس. توفيت حنيفة يوم الأربعاء 23 ديسمبر 1981، عن عمر ناهز 57 عاماً، في أحد الفنادق المتواضعة بباريس. نقل جثمانها إلى الجزائر، ودفنت بمقبرة العالية بالجزائر العاصمة. تركت حنيفة إرثا ثقافيا غنيا في طابع اشويق القبائلي، يتمثل في 200 أغنية، من بينها 64 أغنية سجلتها في الإذاعة الوطنية الثانية.

من بين أجمل وأشهر أغانيها، يمكن أن نذكر: أهلك سيدي عيش، مصحوبة بأوركسترا ميسوم، أ محمد، أ محمد، أزهريو أذا تمزيث، يا سيدي عبد الرحمن، ماشيد الغنا ودهرايو وأخيرا أيا فروخيو..

الشيخ مقران

رجل الفرس الحمراء أو الإمام الفقيه في الذاكرة الشلفية



تزخر ولاية الشلف بقائمة طويلة من الشخصيات والأعلام التاريخية، منها من عرفت سيرته، ومنها ما بقي مجهولا. من بين هؤلاء الرجال الذين وضعوا بصمتهم على هذه المنطقة، آل مقران، الذين عرفوا بورعهم وفقههم وبركاتهم. فما قصتهم، ولم لا يذكرهم التاريخ.. الشروق العربي، كدأبها، تنفض الغبار عن دفاتر الذاكرة الشلفية.

من أشهر الشخصيات في ولاية "الأصنام" قديما، الشلف حديثا، الشيخ عبد القادر مقران، الملقب عند قدماء الشلفيين بـ "الرجل ذي الحصان الأحمر". ولد سنة 1887، بأولاد فارس. كان الشيخ عبد القادر مقران، رجلاً تقياً مؤمناً، من أصل صوفي، اشتهر بقدراته العلاجية، في هذه المنطقة الشاسعة من مدينة أورليونفيل القديمة، حيث كان الناس من جميع المستويات والجنسيات يتدفقون نحو منزله، بحثا عن الشفاء. ويقال إن المئات من المرضى تماثلوا للشفاء بفضل كراماته. كما عمل الشيخ مقران، بالإضافة إلى الفلاحة، على نشر الإسلام بفضل فقهه. وكذلك، من خلال تعليم القرآن الكريم، الذي كان يلقنه داخل المسجد الذي بناه..

ولكن، لم سمي هذا الشيخ بالرجل ذي الحصان الأحمر؟ بعض الروايات تقول إن هذا اللقب جاء نسبة إلى حصانه الأشهب الناري الذي كان يمتطيه.

الشيخ عبد القادر، لم يكن الشخصية الوحيدة المعروفة في عائلة مقران، فقد كان له أخ شقيق، اشتهر، هو أيضا، بالفقه والورع ونشر الإسلام. هو الشيخ محمد مقران، الذي عادة ما تنسب صور له، في مواقع التواصل الاجتماعي، إلى الشيخ عبد الحميد بن باديس.

كان الشيخ محمد أول إمام لمسجد الشلف العتيق، الذي لا يزال قائما إلى حد الساعة، الذي تتضارب الروايات حول سنة بنائه. فهناك من يقول إنه بني عام 1901، بينما هناك من يؤكد أنه بني عام 1885، بالإشارة إلى عمود رخامي من بقايا محراب هذا المسجد، نُقش عليه تاريخ 1303 من الهجرة، الموافق لعام 1885. وقد بني على أرض وهبها شخص، يدعى سايح عبد القادر.

عند دخول الاستعمار الفرنسي، وبداية ثورة الشيخ الأمير عبد القادر، بايع الإمام محمد هذا الأخير، عندما دخل إلى منطقة أولاد فارس، وعين قاضيا شرعيا، من طرف الأمير، نظرا إلى مستواه الديني والعلمي الرفيع.

شاعر الشعراء في الشلف

وكان للشيخ محمد مقران ابن، اشتهر في الشلف بفضل الشعر الملحون، الذي كان ينظمه على أحوال الناس والاستعمار، وغيرها من المواضيع التي كانت تشغل الناس في زمن صعب للغاية. هو الشاعر عمار المقراني، الذي اشتهرت قصائده بصوت الشيخ المندسي وأحمد صابر. يلقب الشاعر عمار المقراني بشيخ الشيوخ، وتأثر لفيف من شعراء المنطقة بشاعريته، في شتى قصائده، الوقتية والهجائية والاجتماعية. من أشهرها، قصيدة الوقتية، والغدارة، ويا خالقي توب علي، بركاني، آجي نعيدلك، يا معيار الزين، وقصيدة فرق الحمام ساج ڤبالي متلايم وريت المشياخة العزيزة تتمرمد.

توفي الشاعر عمار المقراني قبل 40 يوما من زلزال الأصنام، الذي هز المنطقة ذات أكتوبر، من سنة 1980.

• صالح عزوز•تصوير:زهور سبع

السيد رضا فضيل بوراس الأمين العام في فريق C. H. B. K لكرة اليد:

نرجو الدعم من طرف السلطات والاهتمام أكثر بكرة اليد

يتحدث السيد رضا فضيل بوراس، الأمين العام لفريق C. H. B. K لكرة اليد للقبة، خلال هذه الجلسة مع الشروق العربي، عن أهم التفاصيل المتعلقة بهذا الفريق، على غرار كيفية نشأته وما هو عليه اليوم والظروف التي يمر بها في ظل الكثير من المعطيات وواقع الكرة الصغيرة في الجزائر ككل، وكذا طرح بعض الانشغالات من خلال صفحات المجلة، متمنيا في ذات الوقت، الدعم لهذا النادي والالتفاتة له بعين الاهتمام، وهو الذي ينشط على مستوى الرابطة الولائية للعاصمة وكذا على مستوى الرابطة الجهوية، ويحقق نتائج جيدة، تستحق الوقوف عندها، وكذا دعمها بكل الأشكال، خاصة وأن النادي يضم نحو 250 رياضي من مختلف الفئات ومن كلا الجنسين.



أتمنى من الممولين تقديم الدعم لفريق C. H. B. K



السيد رضا فضيل بوراس رفقة صحفي مجلة الشروق العربي

• حققنا المرتبة الرابعة في كأس الجمهورية في السنة الماضية

أولا، حدثنا عن نشأة الفريق وما هو عليه اليوم؟

نملك اليوم فريقا لكرة اليد، يمكن القول إنه ليس بجديد وفي نفس الوقت ليس بقديم تأسس سنة 2024، في السنوات الماضية، كنا نلعب باسم الجمعية الرياضية لبلدية القبة التي كانت لا تضم فقط رياضة كرة اليد، بل حتى كرة القدم وتنس الطاولة وغيرهم، التي تأسست وأخذت الاعتماد سنة 1993، واليوم بعد الخروج من هذه الجمعية والتخصص فقط في كرة اليد، تحولنا إلى فريق لبلدية القبة C. H. B. K

ما مختلف الفئات التي يضمها الفريق والقسم الذي تنشطون فيه؟

نلعب ضمن القسم الجهوي، نكون من فئة الكبار حتى فئة baby، نشتغل بجد وباجتهاد مثلا في السنة الماضية في فئة U21 "جينيور"، وصلنا إلى المرتبة الرابعة في كأس الجزائر، وهذا يدل على أن الفريق يسير بخطوات عملاقة وثابتة في مجال كرة اليد، ولهذا أعتقد أنه يستحق الدعم، من طرف السلطات والمهتمين بهذه الرياضة. وللذكر، كذلك، نملك ثلاثة ملاعب، للأكابر في الحراش والكاليتوس، ولدينا الفئات الصغرى في المنظر الجميل.

بالحديث عن الدعم هل يمكن تحديد طلبكم ؟

لا يخفى عليكم أن كل رياضة تحتاج إلى أموال من أجل الإطعام والتنقل والمبيت، وهذا يحتاج إلى دعم مادي ومالي مستقر، لذا، بودي، لو يكون هناك ممولون وكذا مستثمرون، يقدمون الدعم للفريق، وفي ظل غياب هذا الدعم لا يخفى عليكم أننا ندعم الفريق من المال الخاص كما يقال، مثلا قبل المجيء إلى هنا، تنقلنا إلى مدينة "أقبو" وكان التنقل من المال الخاص، في انتظار السنة القادمة من أجل العقد على مستوى الرابطة، ويكون الدعم بالطرق المشروعة، على غرار كل الرياضيات، ولو نتحدث عن الدعم المحلي، على غرار البلدية مثلا، لم نتلق أي شيء منها للظروف المعروفة. فقط، للذكر، قدمنا ملفا لمستثمر وشرحنا له كيفية الاستفادة من خلال دعمه للنادي، لكن للأسف، دون فائدة، وفي الحقيقة، تشعر بأن فيه نوعا من التردد لدعم كرة اليد عامة، وليس فريقنا فحسب.

بالعودة إلى الانفصال عن الجمعية الرياضية الأم إن صح التعبير، لمَ اخترتم رياضة كرة اليد وليس رياضة أخرى؟

أولا، اختصاصنا نحن هو كرة اليد، ولا نمارس إلا هذه الرياضة، وهذا يخص كذلك المدربين الذين يشتغلون معنا، فلهم سيرة مهنية وطنية ودولية في هذا الميدان، وحتى أولادنا يمارسون هذه الرياضة في مختلف الفئات في الفريق، أي يمكن القول هي عائلة رياضية متخصصة في كرة اليد، وهذه من بين الأسباب التي دفعتنا للتخصص في مجال كرة اليد دون غيرها، ويصبح الفريق مختصا في التكوين في كل الفئات.

في رأيكم ما واقع الكرة الصغيرة في الجزائر؟

في الحقيقة هي رياضة مهمشة أو كما يقال بالعامية "محقورة"، وللأسف، في وقت ما كنا في القمة واليوم كما تعرف الواقع، وما هو عليه، ولعل السبب في هذا يعود في الأصل، إلى عدم الاهتمام بكرة اليد الاهتمام الكافي، والتفرغ إلى كرة القدم فقط إن صح التعبير، بالرغم أنه كذلك، كانت كرة اليد في ما مضى الرياضة الثانية في الجزائر، يحبها الجمهور ويتنقل لمشاهدة مقابلاتها، وكانت تلقى الترحيب، وليس كما هو الواقع اليوم للأسف.

ما اقتراحاتكم في مجال كرة اليد بحكم التخصص والاهتمام؟

بصراحة، الاهتمام أكثر بهذه الرياضة من طرف السلطات، خاصة في ما يخص الوسائل، ويكون الاهتمام بها مثل الاهتمام بكرة القدم، لأن كرة اليد في الجزائر، ولادة كما يقال وهو ما نراه اليوم، من احتراف الكثير من اللاعبين في العديد من الدول الأوربية والعربية، وهذا دليل على أنها تقدم للرياضة الجزائرية أسماء يمثلونها خارج الوطن، لكن للأسف لا تلقى الاهتمام الكافي من أجل تقديم الأفضل، وكما ذكرت كذلك تمويل النوادي من طرف ممولين وكذا مستثمرين.

فئات الفريق، U12، U13، U 14، U15، U16، U17، U18، 19U، U21 الأكابر

العدد الفردي: ذكور.

العدد الزوجي: إناث.



أحسن لاعب في البطولة يتجه نحو الاحتراف الموسم القادم

العروض تتهاطل على بولبينة و50 مليار سنتيم لتسريحه

يعتبر لاعب نادي بارادو، عادل بولبينة، أحسن لاعب ينشط في البطولة، حيث تألق بشكل ملفت للانتباه، ما جعله مطلب العديد من الأندية الجزائرية، وأيضا العربية والأوروبية، في وقت رفضت إدارة ناديه التفريط فيه، هذا الموسم، من أجل كسب أكثر ثقة قبل خوضه لتجربة احترافية.

وقال الناطق الرسمي لنادي بارادو، مراد بونفوف، عن نجم الفريق، وهداف البطولة عادل بولبينة، ومستقبله مع النادي في تصريحات إعلامية: "إن عادل بولبينة لاعب متألق، خلوق، وجدّ منضبط في عمله.. في الوقت الحالي، بولبينة يحظى بعروض عدة، لكنه لن يغادر بارادو في الميركاتو الشتوي الجاري... مع نهاية الموسم الجاري، سينال عادل بولبينة، ورقة تسريحه للاحتراف في أوروبا". ولد عادل بولبينة، النجم الحالي لنادي بارادو الجزائري، في مدينة الميلية، يوم 3 ماي 2003، ويبلغ من العمر حاليًا 21 عامًا، علمًا وأنه انضم إلى أكاديمية بارادو عام 2021، في سن 18 عامًا. وكانت بعض الأندية الجزائرية والعربية، والأوروبية قد طلبت خلال الأيام الماضية، خدمات هدّاف الدوري الجزائري، لكن إدارة بارادو رفضت تلك العروض بلباقة، وأكدت أن مستقبل نجمها الواعد سيكون في القارة العجوز.

وتلقى عرضين رسميين من ناديين أوروبيين، للتعاقد مع نجمه بولبينة، هذا الموسم، وكان العرض الأول من أياكس أمستردام، الذي قدم مبلغ 900 ألف يورو، فيما جاء العرض الثاني من سبورتينغ لشبونة، وبلغت قيمته مليون يورو.

ووفقًا لذات المصدر، فإن نادي بارادو رفض بيع نجمه الصاعد للفريقين الأوروبيين، بسبب عدم موافقتهما على وضع شرط في عقد اللاعب، يقضي بحصول الفريق الجزائري على 50% من أموال صفقة إعادة البيع المستقبلي.

كما دخل عادل بولبينة اهتمامات النادي الأهلي والزمالك المصري. وحدد مسؤولو نادي بارادو سعر بيع عادل بولبينة، لاعب الفريق، بعد اهتمام الأهلي والزمالك بضم موهبة الجزائر، خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية.

وقال مصدر من نادي بارادو: «نعلم جيدا أن هناك اهتماما من جانب الأهلي والزمالك لضم اللاعب، وفكرة بيعه لناد عربي آخر مستبعدة، وحددنا سعر 2 ونصفً مليون يورو من أجل بيعه لأي ناد. (ما يعادل 50 مليار سنتيم)».

وتقدر القيمة التسويقية للاعب الجزائري، البالغ من العمر 21 عاما، على موقع ترانسفير ماركت، 2 مليون يورو، ما جعل النادي الجزائري يطلب 2.5 مليون يورو لبيع اللاعب.

ويحتل اللاعب، صاحب 21 عامًا، صدارة هدافي الدوري الجزائري للمحترفين، هذا الموسم، بتسجيله 11 هدفًا في 12 مباراة، كما أنه قدم تمريرة حاسمة واحدة، في لقاء واحد لعبه ضمن بطولة كأس الجزائر.

ويلعب المهاجم الشاب في مركزه الأصلي كجناح أيسر، كما أنه يستطيع اللعب في مركز المهاجم الثاني خلف رأس الحربة، وهو ما يمنح الحلول لمدربيه في خط الهجوم، أولهم مدربه الحالي في نادي بارادو، دزيري بلال.

وأكد مدرب نادي أتليتيك بارادو، دزيري بلال، حول انتقال الهداف عادل بولبينة إلى الاحتراف في أوروبا: "أتمنى أن يحترف عادل بولبينة في أحد الأندية الأوروبية الجيدة". وأضاف: "بصفتي لاعبا سابقا، أعمل دائما على تقديم معلومات لبولبينة، على أمل أن يستفيد منها، خلال مسيرته الكروية". وأوضح: "الكلمة الأخيرة تعود لبولبينة ولرئيس الفريق.. هما من سيقرران معا بخصوص مستقبل اللاعب ووجهته المقبلة".

وسبق لبولبينة أن حمل قميص منتخب الجزائر، في فئتي أقل من 20 و23 عامًا، ويبدو أن هدفه الحالي سيكون الوصول إلى اللعب مع منتخب "الخضر" الأول، تحت قيادة مدربه السويسري، فلاديمير بيتكوفيتش.

• صالح عزوز

ظاهرة استقالة المدربين في البطولة الوطنية:

مدربون يصبحون في فريق ويمسون في فريق آخر

أصبحت ظاهرة استقالة المدربين في البطولة الوطنية، أمر مفروغ منه ومنتظر من طرف الجمهور الرياضي ككل في كل موسم جديد، تختلف الأسباب بين مدرب وآخر حتى ولو لم تكن الكثير منها مقنعة، لذا، فهي ظاهرة ليست سليمة بل مرضية في الكرة الجزائرية، فلا يمكن بكل حال من الأحوال، أن يصبح المدرب في ناد ويمسي في ناد آخر، رغم كل الأسباب.



لا تنتهي فترة الذهاب من كل موسم، إلا وقد حصدت الكثير من رؤوس المدربين، الذين أصبحوا هم المتهمين في نتائج فرقهم من طرف الجمهور، الذي يمارس الضغط بكل الطرق من أجل إقالة المدرب، ويصل الأمر ببعضهم إلى التعدي على المدرب ومساعديه من أجل "هروبهم"، حتى ولو كانت التشكيلة ضعيفة ولا تحتوي على لاعبين ماهرين، يمكن لهم أن يحققوا نتائج طيبة خلال الموسم، لكن رأس المدرب هي الأقرب للقطف، إن صح التعبير، من طرف الجمهور في الجزائر.

بالنظر إلى الكثير من اللاعبين في البطولة الوطنية، لا يمكن لهم أن يحققوا نتائج جيدة، حتى ولو دربوا من طرف مدربين عالميين، وهي الحقيقة التي لا ينتبه إليها الكثير من الجمهور. ففي اعتقادهم، المدرب هو المسؤول عن كل شيء داخل الفريق، بدءا من الاستقدامات، وهو المستوى الموجود في البطولة، ولن يكون مسؤولا عن النتائج السلبية مهما كانت، لكن للأسف، تكون رأسه قريبة للحصد من مسير أو لاعب وغيرهم، وهذا يحدث معه كل موسم.

الغريب في استقالة المدربين في الجزائر، هو التحول السريع بين الفرق، إذ وصل الأمر عند بعضهم أن يكون على رأس العارضة الفنية لفريقين مختلفين في شهر واحد، بل فاز على الفريق الذي أقاله منذ أسابيع فقط، وبعدها أقيل وتحول إلى فريق آخر، وهكذا، يتم التنقل إلى نادٍ آخر.

لقد كان من نتائج هذه الظاهرة في البطولة الوطنية، تذبذب الكثير من نتائج الفرق، وكذا عدم الاستقرار، خاصة وأن الجمهور لم يجد من استقالة هذا المدرب ما كان يرجوه من فريقه، فالعديد من الأندية أصبحت نتائجها سيئة بعد رحيل المدرب، الذي كان يُعتقد أنه سبب النتائج السلبية، وهو الأمر، الذي يدفعنا إلى طرح الكثير من التساؤلات، فهل النتائج المحققة من طرف بعض الفرق هي بسبب المدرب أو لأسباب أخرى يتجاوزها الجمهور، ويذهب مباشرة للمدرب؟

عمورة ثاني أغلى لاعب جزائري والأول في صناعة الأهداف



تألق بشكل ملفت للانتباه مع فولسبورغ الألماني

يبدو وأن انتقال اللاعب محمد الأمين عمورة إلى نادي فولسبورغ، صفقة مربحة للنادي الألماني، حيث تمكن في وقت قصير من فرض نفسه، بدليل تحطيمه العديد من الأرقام، ليصبح أحد أحسن اللاعبين الجزائريين، الذين ينشطون في الخارج، كما أنه أصبح العمود الفقري للمنتخب الوطني الذي يدربه فلاديمير بيتكوفيتش.

تمكن محمد أمين عمورة، اللاعب الدولي الجزائري لنادي فولسبورغ الألماني، من تصدر قائمة اللاعبين الجزائريين الناشطين في أوروبا، الأكثر صناعة للأهداف، خلال السنة الماضية، بحسب إحصائيات نشرها موقع "سوفاسكور" الشهير.

وبحسب ذات الموقع، المختص في الأرقام والإحصائيات، فإن الدولي الجزائري، محمد أمين عمورة، تمكن من صنع 14 هدفا، في كل المنافسات، خلال الموسم الكروي 2024، وكذلك في التألق والتكيف بسرعة مع ناديه فولفسبورغ، وذلك في أول تجربة له في البطولة الألمانية، بعد أن سبق له خوض تجربتين احترافيتين، اثنتين خارج الجزائر مع نادي لوغانو السويسري ورويال يونيون سانت جيلواز البلجيكي. وكان عمورة قد التحق بنادي فولسبورغ الألماني، خلال سوق انتقالات الصيف الماضي، وخاض مع الفريق 13 مباراة في "البوندسليغا"، واثنتين في كأس ألمانيا، مسجلا 5 أهداف وصانعا 7 أخرى.

ووصلت القيمة السوقية لمحمد الأمين عمورة إلى 22 مليون يورو، اللاعب الشاب، الذي انضم هذا الصيف إلى فولفسبورغ، نجح في إثبات نفسه، كأحد أبرز اللاعبين في البوندسليغا، بفضل سرعته وقدرته التهديفية. مع استمراره في التطور، يتوقع أن يرتفع تقييم عمورة في المستقبل القريب، ليحتل المرتبة الثانية في قائمة أغلى اللاعبين الجزائريين، الذين ينشطون في الخارج، فيما يحتل مدافع ولفرهامبتون الإنجليزي، ريان آيت نوري، (23 سنة)، المرتبة الأولى في القائمة لعام 2024، بقيمة سوقية بلغت 35 مليون يورو. اللاعب الشاب الذي يشغل مركز الظهير الأيسر لنادي وولفرهامبتون الإنجليزي، أثبت جدارته بفضل أدائه المميز، على الصعيدين الدفاعي والهجومي

وجاء أمين غويري في المركز الثالث، في قائمة أغلى اللاعبين الجزائريين، مع قيمة سوقية بلغت 20 مليون يورو. مهاجم نادي رين الفرنسي كان قد وصلت قيمته إلى 50 مليون أورو، في عام 2022، لكنه شهد تراجعًا بسبب أدائه المتذبذب، عكس زميله في المنتخب الوطني، فارس شايبي، الذي ارتفعت قيمته السوقية إلى 18 مليون أورو، ليحتل المركز الثالث بين أغلى اللاعبين الجزائريين، مع نهاية 2024، فيما احتفظ سعيد بن رحمة بقيمته السوقية، التي تبلغ 15 مليون أورو، في المركز الخامس، ضمن قائمة أغلى اللاعبين الجزائريين.

أما إسماعيل بن ناصر، العائد إلى المنافسة مع نادي الميلان، بعد تعافيه من الإصابة، فتبلغ قيمته الحالية 14 مليون أورو، لتتراجع نوعا ما، بفعل ابتعاده عن المنافسة، بسبب الإصابات المتكررة، في حين بلغت قيمة هشام بوداوي إلى 10 ملايين أورو.

وارتفعت قيمة إبراهيم مازة وأنيس حاج موسى، إذ يتشارك الثنائي المركز السابع، بقيمة سوقية بلغت 12 مليون أورو، لكل منهما.

كما حقق مازة، الذي يتألق في الدرجة الثانية الألمانية، قفزة مذهلة في تقييمه هذا العام، بفضل أهدافه ومهاراته الفردية. أما حاج موسى، الذي أبهر الجميع في دوري أبطال أوروبا، فقد استعرض عضلاته وكشف عن إمكانيات كبيرة، جعلت العديد من الأندية تتهافت من أجل الحصول على خدماته. فيما يحتل رياض محرز المركز الأخير، بقيمة سوقية بلغت 9 ملايين يورو. فبعد انتقاله إلى الدوري السعودي، تراجع تقييم قائد المنتخب الجزائري، بشكل ملحوظ.

م.وليد

اللاعب يحي شريف يتحدث بحسرة عن مغادرته النادي:

"حسبي الله ونعم الوكيل في من كان سببا في مغادرة القبة"



يبلغ من العمر 40 سنة، وما زال قادرا على العطاء. إنه اللاعب يحي شريف، الذي لعب في عديد الأندية الجزائرية، وخاض تجربة احترافية بفرنسا. لعب في الموسمين الأخيرين في رائد القبة، لكنه غادر الفريق بعد مجيء المدرب بوعلام شارف.

غادر اللاعب يحي شريف رسميا فريقه، رائد القبة، بعد أن أسندت مهمة تدريب الفريق إلى التقني بوعلام شارف، بسبب وجود خلافات بين الطرفين، إذ قام شارف سابقا بتسريح اللاعب يحي الشريف، لما كان مدربا لفريق مولودية الجزائر، وهو ما أغضب اللاعب يومها، فقرر عدم اللعب معه، وقرر الانسحاب من الفريق، مباشرة بعد أن قامت إدارة رائد القبة بتعيين شارف.

ورغم محاولات الصلح بين الطرفين، خاصة من طرف إدارة القبة التي يترأسها سليم مساني، والدولي السابق صالح عصاد. وللتذكير، فإن قضية شارف ويحي شريف تعود إلى سنة 2014، حين أشرف شارف على المولودية، وقام بإبعاد عدد كبير من اللاعبين، على غرار يحي شريف، بوشريط، قاسم، بصغير، فابر، بلعيد.. وهو ما أثار غضب هؤلاء اللاعبين، الذين أقسموا يومها على ألا يلعبوا تحت لواء شارف مستقبلا. لذلك، قرر اللاعب مغادرة فريقه القبة، ومازال متأثرا لما حدث له منذ عشر سنوات تقريبا.

وخرج اللاعب عن صمته وقال في تدوينة له علة موقعه الرسمي قائلا: "أغادر اليوم رائد القلب الذي كان وسيكون أكثر من مجرد ناد بالنسبة إلي، والدموع "تغلب علي"، وأنا أكتب هذه الكلمات التي أبدأها باعتذار إلى أنصار النادي الأوفياء، على الظروف التي أترك فيها الفريق ولم تكن بالنهاية الجميلة".

وأضاف قائلا: "رائد القبة كان أسرة حقيقية احتضنتني، ساندتني في كل لحظة، وسقف أمان شعرت تحته بالراحة والطمأنينة، ضحكنا معًا، بكينا معًا، خضنا تحديات معا، سقطنا ونهضنا. كانت كل مباراة تحمل معنى أكبر".

مضيفا: "اليوم، تأتي لحظة الوداع، ولكن قلبي مليء بالذكريات الجميلة، التي لن يمحوها الزمن، وسأظل مناصرا للفريق هذا الموسم. شكرًا لكم جميعًا، على كل الدعم والحب الذي منحتموني إياه طوال هذه الفترة. شكرًا للجماهير الوفية التي كانت دائمًا سندًا لنا في كل وقت".

وأنهى حديثه، قائلا: "أغادر وأنا أحمل في قلبي كل لحظة وكل تجربة. لن أودعكم، بل سأقول إلى اللقاء، لأن هذا الفريق سيظل جزءًا من حياتي، ولن أنسى أبدًا الأيام التي قضيتها معكم. وفي الأخير، أود أن أقول: حسبي اللّه ونعم الوكيل في من كان سببا في مغادرة الفريق".

من جهتها، رفضت إدارة رائد القبة التنازل عن حقها، مؤكدة أن اللاعب لا يحق له أن يساوم الفريق الذي صنع له اسما في كرة القدم الجزائرية.

علما أن يحي شريف، بعد مغادرته بيت القبة في 2009، تقمّص ألوان عدة أندية جزائرية، على غرار أندية شبيبة القبائل (2011-2009)، ومولودية الجزائر (2013-2014) ثم شبيبة بجاية (2014-2015) بعدها شباب بلوزداد لموسمين (2017-2015)، الذي بعث فيه مشواره من جديد، حينما ساهم بإهداء الفريق كأس الجزائر2017-، بتسجيله هدف الفوز.

تنقل بعدها إلى شبيبة الساورة، حيث مكث هناك أربعة مواسم (2021-2017)، وشارك معه رابطة أبطال إفريقيا2019-.

وتوّج سيد علي يحيى شريف في مشواره، بلقب كأس الجزائر ثلاث مرات مع ثلاثة فرق مختلفة، وهي: شبيبة القبائل في 2011، مولودية الجزائر في 2014 وشباب بلوزداد 2017، كما خاض تجربة احترافية بفرنسا مع نادي إيستر.

صيحة الشروق



الدكتور عمار يزلي

أصناف.. وأنصاف

هناك أربعة أصناف من المثقفين، المبدعون منهم والأكاديميون، أو كلاهما معا: الصنف الأول، هم أنصاف الصنف. نصف متعلمين ونصف عالمين، يبحثون عن "الاعتراف" والشهرة، بكل الطرق والسبل، لكون الغاية تبرر الوسيلة. هذا الصنف، كُثر، قد يمثل أكثر من النصف، تجدهم أكثر ضجيجا وأكثرهم مرئية وحضورا وبحثا عن الأضواء، رغم أن كثيرا منهم "فارغين"، طبقا للمثل الإنجليزي القائل: "البراميل الفارغة هي الأكثر ضجيجا".

هؤلاء، يبحثون عن الشهرة بغض النظر عن الكيف؟ وبأي طريقة؟ حتى ولو كانت دونية وغير أخلاقية، وبعيدة عن روح ومعنى "المثقف"، المفكر، المنتج لفائض قيمة ثقافية وعلمية وأدبية ودينية وروحية وإبداعية. الصنف الثاني، وهم يمثلون نسبة أقل من الصنف الأول، لكن، ليس ببعيد عنهم: صنف يبحث عن الشهرة والأضواء والاعتراف، وهو مطلب مشروع، لكون المسألة مرتبطة بالإنسان الذي يريد أن يعترف له بجهده وعطائه، معنويا أو ماديا، أو كلاهما معا. هذا أمر مفروغ منه. لكن هذا الصنف، يبحث عن الاعتراف دون تقديم أي شيء، لا قيمة مضافة ولا حتى قيمة أصلية، ونعت المثقف هنا، بالمفهوم العلمي الأكاديمي، لا تنطبق عليه، حتى ولو حشر نفسه أو حُشر من قبل البعض من فئته الإعلامية والنخبوية، "على نخب"، ضمن صنف "المثقف" أو المبدع الكبير، أو الأديب الشهير، أو الإعلامي القدير. هذا الصنف، يريد أن يصنف مثقفا دون تقديم أي عطاء بالمستوى الذي يليق بكلمة مثقف. مع ذلك، يطالبون ويبحثون ويتوسلون ويتسولون الاعتراف والشهرة، ولو من باب السياسة والتملق والنفاق. فهم من النوع المشار إليه في القرآن الكريم ممّن "يريدون أن يحمدوا بما لم يفلعوا".

الصنف الثالث، هم صنف، يوظفون كل ما يملكون وما لا يملكون، من أجل البحث عن الشهرة والاعتراف، محليا، وإن لم يحققوا ذلك محليا، يبيعون أنفسهم كمرتزقة للأسواق الخارجية، التي تشغلهم وتوظفهم لغاية في نفسها، وتحملهم على "الخيانة" في بعض الأحيان، وابتزاز البلد ومسؤولي البلد، وبيع الغالي بالساقط والرخيص، وهؤلاء، ولله الحمد، قلة، لكن أثرهم مهلك لهم ولاسم المثقف والإعلامي والمبدع، وللوطن الذي تربوا وترعرعوا فيه. هذا الصنف، تجدهم يبحثون عن الأضواء خارج البلد، عن جوائز هي عار حتى على من يحملها. الصنف الرابع والأخير، يمثلون أقلية قليلة، تتمثل في مثقفين ومفكرين وباحثين مستقلين، لم يستهوهم لا المال ولا السياسة ولا المناصب، زهدوا في متاع الدنيا، بحثا عن الحقيقة وقول الحقيقة وكتابة الحقيقة، كما يرونها، حتى ولو كانت مرة لهم ولغيرهم، ممن يعيشون على حب المال والمتاع والاستمتاع.

هذا الصنف، تجده مهمشا، وتجده هو من يهمش نفسه، لأنه لا يرضى بالمظاهر، واختار أن يرضي ضميره، فقط. تعفف عن الركض وراء شهرة زائفة رخيصة، يفضل أن يقرأ ويكتب وينشر، بلا ضجيج..


السوق
الموازية
بارة